



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية والتجارية



المرجع : ...../2022

المهدهان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم اقتصادية

التخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

## مذكرة بعنوان:

# دراسة تحليلية لتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميله أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص " إقتصاد نقدي وبنكي "

إشراف الأستاذ:

الدكتور : حمزة رملي

إعداد الطلبة:

-بوساوي علي

-أم الدويبات مريم

## لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	الدكتور : بعلي حسني
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	الدكتور : حمزة رملي
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	الدكتور : لفيلف عبد الحق

السنة الجامعية 2021/2022

## الإهداء

الحمد لله الذي مهما حمدناه فلن نستوفي حمده، والصلاة والسلام على

الصادق الأمين محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم

نهدي هذه الثمرة المتواضعة إلى من علمنا الصمود مهما تبدلت الظروف

وأرشدنا الوالدين الغاليين أكرم الله وجوههم

إلى كل من أحسن بمصدر اهتمام وساعدنا في إتمام هذا العمل المتواضع

نرجو من المولى عز وجل القبول والنجاح وأن يوفقنا في حياتنا العملية

والشخصية

# شكر وعرّفان

## الحمد والشكر لله

انه العرفان بالجميل أن نتوجه في بداية لهذا البحث بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور "رملي حمزة" على توجيهاته ونصائحه القيمة التي أفادتنا كثيرا في إثراء معارفنا العلمية، وتقديم التوصيات الرشيدة، ولم يدخر جهدا في توجيهنا.

بارك الله فيه إن شاء الله

وننتقدم بوافر التقدير والاحترام للجنة تقييم المذكرة الذين أشرفوا بقبول تقييم المذكرة والحكم عليها.

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لطاقم إدارة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة، الذين أسهموا برأيهم وتشجيعا تهم ولو بكلمة طيبة ونخص بالذكر من كانت سندا وعونا لم تبخل علينا أي معلومة رئيس قسم المحاسبة و الضرائب " دبابي صبرينة " .

كما نتقدم أيضا بجزيل الشكر لطاقم فرقتي التفتيش والتحقيق بمديرية الضرائب لولاية ميلة ونخص بالذكر المرافق في الدرب " لحكيري بشير" وشكرا للجميع

والله ولي التوفيق

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية، ومكانتها داخل المؤسسة المصرفية والاعتماد عليها كأداة للوصول لأهدافها المسطرة، وذلك من خلال دراسة ميدانية بالمجمع الجهوي للإستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، وتحليل مختلف البيانات لمعرفة الوضعية الجبائية للبنك. توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أنه يوجد اهتمام كبير بتقنيات التسيير الجبائي وهذا من خلال وجود مصلحة بموظفيها مكلفة بالتسيير الجبائي تعتمد على نظم معلومات وبرامج اتصال وربط الشبكات جد متطورة، كما هنالك دورات تكوينية وتربصات للموظفين في مجال التسيير الجبائي. الكلمات المفتاحية: تقنيات التسيير الجبائي، القانون الجبائي، الضرائب والرسوم، المؤسسة المصرفية.

## Abstract

This study aims to know the techniques of fiscal management in the banking institution, and its position within the banking institution and to rely on it as a tool to reach its established objectives, through a field study in the regional complex of the Bank of Agriculture and Rural Development Mila, and the analysis of various data to know the fiscal position of the bank.

Through this study, we concluded that there is a great interest in fiscal management techniques, and this is through the presence of a department with its employees entrusted with fiscal management that relies on highly developed information systems and communication and networking programs. There are also training courses and trainings for employees in the field of fiscal management.

**Keywords:** fiscal management techniques, fiscal law, taxes and fees, banking institution.

رقم الصفحة	العنوان
ا	الملخص
أ-ز	مقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: تطور النظام الجبائي في الجزائر
03	المطلب الأول: النظام الجبائي قبل الإستعمار
03	المطلب الثاني: النظام الجبائي الجزائري ما بعد الإستقلال الى غاية 1990
05	المطلب الثالث : النظام الجبائي الجزائري ما بين 1990 الى غاية 2022
05	الفرع الأول: لمحة عن الضرائب والرسوم في النظام الجبائي خلال الفترة
07	الفرع الثاني: أنظمة الإخضاع الضريبي في الجزائر
08	المبحث الثاني: الجباية في المؤسسات المصرفية الجزائرية
08	المطلب الأول: مفهوم المؤسسة المالية المصرفية
08	الفرع الأول: مفهوم وأهداف المؤسسات المالية
09	الفرع الثاني: مفهوم المؤسسات المالية المصرفية
11	المطلب الثاني: الجباية في المؤسسات المصرفية
11	الفرع الأول: التكاليف الجبائية في المؤسسات المصرفية
24	الفرع الثاني: آجال التصريح والتسديد والتزامات المؤسسة البنكية
25	الفرع الثالث: العقوبات
26	المبحث الثالث: مفاهيم أساسية لتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية
26	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التسيير الجبائي
26	الفرع الأول: مفهوم التسيير الجبائي، أسسه وحدوده
30	الفرع الثاني: أهداف التسيير الجبائي
33	المطلب الثاني: مؤهلات التسيير الجبائي
37	المطلب الثالث: تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية
37	الفرع الأول: الموارد البشرية
38	الفرع الثاني: التقنيات المساعدة في التسيير
41	خلاصة الفصل

42	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة مصرفية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية - ميلة-)
43	تمهيد
44	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
44	المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة
45	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
45	الفرع الأول: المقابلة الشخصية والملاحظة
46	الفرع الثاني: الوثائق المقدمة من طرف البنك
46	المطلب الثالث: نموذج الدراسة
46	الفرع الأول: التقنيات المساعدة في التسيير
47	الفرع الثاني: الموارد البشرية
47	المطلب الرابع: منهج الدراسة
48	المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها
48	المطلب الأول: عرض التقنيات المساعدة في التسيير
50	المطلب الثاني: عرض الموارد البشرية
51	الفرع الأول: العمليات المنجزة عبر صناديق وقسم المحاسبة للوكالات
51	الفرع الثاني: قسم المحاسبة
52	الفرع الثالث: مصلحة التجارة الدولية
52	المطلب الثالث: عرض الوضعية الجبائية للبنك
52	الفرع الأول: الضرائب والرسوم التي تدفعها بصفتها مالكة
53	الفرع الثاني: الضرائب والرسوم التي تدفعها بصفة الوسيط القانوني
57	الفرع الثالث: الضرائب والرسوم التي تدفعها بصفتها مكلف حقيقي قانوني
65	الفرع الرابع: العقوبات الجبائية
66	المبحث الثالث: مناقشة الفرضيات
66	المطلب الأول: مناقشة الفرضية الأولى
66	المطلب الثاني: مناقشة الفرضية الثانية
66	المطلب الثالث: مناقشة الفرضية الثالثة
66	المطلب الرابع: مناقشة الفرضية الرئيسية
68	خلاصة الفصل
70	الخاتمة

فهرس المحتويات.....

72	قائمة المراجع
76	قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الجدول
06	الجدول رقم (01): مختلف الضرائب والرسوم في النظام الجبائي الجزائري وفق التشريع
17	الجدول رقم (02): الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي
24	الجدول رقم (03): مختلف التصريحات الجبائية وآجال الأستحقاق
25	الجدول رقم (04): مختلف العقوبات الجبائية
55	الجدول رقم (05): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2021 (الوحدة دج )
56	الجدول رقم (06): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
57	الجدول رقم (07): تطور رقم الاعمال المحقق على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
58	الجدول رقم (08): تطور الرسم على النشاط المهني على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
59	الجدول رقم (09): تطور الرسم على القيمة المضافة الناتج عن رقم الاعمال المحقق على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
60	الجدول رقم (10): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
61	الجدول رقم (11): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
63	الجدول رقم (12): تطور الناتج الصافي والضريبة على أرباح الشركات المستحقة للمجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2018، 2019، 2020 و 2021
65	الجدول رقم (13): تطور العقوبات الجبائية المستحقة للمجمع الجهوي للإستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021



رقم الصفحة	عنوان الشكل
35	الشكل رقم(01): مكونات نظام المعلومات الجبائي في المؤسسة
36	الشكل رقم(02): مراحل التصريحات والتسديد عن بعد
44	الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للاستغلال حسب هرم الإشراف
45	الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية المجمع الجهوي للاستغلال ميلة
46	الشكل رقم(05): تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية
49	الشكل رقم(06): الضرائب والرسوم التي تتحملها بصفة حقيقة
50	الشكل رقم(07): الضرائب والرسوم التي تتحملها بصفة حقيقة
55	الشكل رقم(08): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2021 (الوحدة دج )
56	الشكل رقم(09): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
57	الشكل رقم(10): تطور رقم الاعمال المحقق على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
58	الشكل رقم(11): تطور الرسم على النشاط المهني على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
60	الشكل رقم(12): تطور الرسم على القيمة المضافة الناتج عن رقم الاعمال المحقق على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
61	الشكل رقم(13): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
62	الشكل رقم(14): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021
64	الشكل رقم(15): تطور الناتج الصافي للمجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2018، 2019، 2020 و 2021
64	الشكل رقم(16): الضريبة على أرباح الشركات المستحقة للمجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2018، 2019، 2020 و 2021

# المقدمة

**المقدمة:**

تعد المؤسسة المصرفية الحلقة الرئيسية في سلسلة الاقتصاد، هدفها الرئيسي هو البقاء ورفع مردوديتها، ولضمان استمرارها يتوجب عليها التكيف مع هذا الوسط، من خلال قدرتها على تقليص مختلف أعبائها، ويعد العامل الجبائي أحد العوامل التي يتوجب أخذها بعين الاعتبار في تخفيض التكاليف، وهو يشكل خطر على المؤسسة إن لم تستطع مسايرته فقد يؤدي إلى إفلاسها ويعتبر أكبر انشغالاتها من حيث التكلفة، لأنها تكلفة لا يقابلها أي إيراد.

يعتبر العامل الجبائي التزام من منظور المؤسسة يجب عليها التوافق معه، ولا يمكنها تحقيق هذا إلا من خلال ما اصطلح على تسميته التسيير الجبائي، من خلاله تتمكن المؤسسة من التعامل مع الجباية وتسييرها خدمة لأهدافها، وإدراجها ضمن الاستراتيجية العامة للبنك، لأن أهميته تتمثل في تعزيز القدرات المالية للمؤسسة من خلال تدنية المخاطر المرتبطة بسوء تسيير الجبائية، التي تكلف المؤسسة غرامات إضافية تتمثل في الخطر الجبائي، ولتحقيق كل هذا يجب استغلال جل التقنيات المتاحة للتحكم الأمثل في التسيير الجبائي، سواء من نظم المعلومات التي توافق تطور العصر او العنصر البشري ، إذ تشكل الوضعية الجبائية في نهاية الأمر صورة تعكس مدى كفاءة التقنيات المستعملة في التسيير الجبائي للمؤسسة.

تعتبر المؤسسات المصرفية من المؤسسات الخاضعة لجل الضرائب والرسوم، ومن هذا يتم طرح مفهوم التسيير الجبائي في القطاع المصرفي والتقنيات المستعملة في تسييره الأمر الذي يوجه المؤسسة المصرفية نحو تحقيق أهدافها المسطرة ويمكنها من التعامل مع الجباية وتسييرها بكل مرونة وفي ظل ما سبق ذكره، تتبلور معالم إشكالية لهذا البحث والتي يمكن صياغتها كالاتي:

**كيف تطبق تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية؟**

ويندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسة تساؤلات فرعية يمكن صياغتها كالاتي:

- كيف يتم تطبيق التقنيات المساعدة في التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية؟
- كيف يساهم المورد البشري في تطبيق التقنيات الجبائية في المؤسسات المصرفية؟
- هل حققت تقنيات التسيير الجبائي أهدافها على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -ميلة-؟

**1. الفرضيات:****➤ الفرضية الرئيسة:**

يتميز تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية بعدة خصوصيات.

## ➤ الفرضيات الفرعية:

- يتم تطبيق تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية بالإعتماد على برمجيات متخصصة؛
- لا يمكن الإستغناء عن المورد البشري في عمليات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية؛
- حققت تقنيات التسيير الجبائي أهدافها بشكل كبير على مستوى المجمع الجهوي للإستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

## 2. مبررات اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار موضوع الدراسة فيما يلي:

- الميول الشخصي لقسم المحاسبة والجبائية، وأهمية الموضوع الذي لم يستوفي حظه من الدراسة؛
- الرغبة في الاطلاع على هذا الموضوع والتعرف على المفاهيم المتصلة به؛
- محاولة إبراز مكانة تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية.

## 3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- توعية المؤسسات المصرفية بأهمية تقنيات التسيير الجبائي ومدى انعكاسها على الوضعية الجبائية؛
- التعرف على مدى تطبيق تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية؛
- إبراز أهمية وضرورة تطبيق تقنيات التسيير الجبائي، من أجل التحكم أكثر في التسيير الجبائي وتحسين مردودية المؤسسة المصرفية؛
- معرفة التقنيات المتاحة التي تواكب تطور العصر للتسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية.

## 4. أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة نستمدتها من أهمية الجبائية لخزينة الدولة ولخزينة المؤسسة على سواء وعليه التسيير الجبائي لا يقل درجة عن ذلك، بالتالي جاءت هذه الدراسة لإعطاء القدر الكافي من الاهتمام عمليا في المؤسسات الجزائرية عامة والمؤسسة المصرفية خاصة، وإثبات أن تقنيات التسيير الجبائي الفعالة والمثلى هي التي تمكن المؤسسة من التحكم في أي خطر جبائي من أصل داخلي، وتعظيم ربحية المؤسسة، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها بالنظر إلى ثقل الضرائب والرسوم المطبقة على المؤسسة المصرفية، الأمر الذي يتطلب من المؤسسة المصرفية التحكم في التسيير الجبائي بوضع تقنيات مرنة وفعالة.

## 5. حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة ومن أجل التوصل إلى النتائج فان الدراسة تعلقت بحدود زمنية ومكانية.

## ✓ الحدود المكانية:

تم إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية للمؤسسة المصرفية بنك التنمية والفلاحة الريفية (المجمع الجهوي للاستغلال - ميلة)

## ✓ الحدود الزمنية:

غطت الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2018 الى سنة 2021.

## 6. صعوبات البحث:

ونحن بصدد إعداد هذا البحث صادفتنا العديد من الصعوبات أهمها ما يلي:

✓ تشعب موضوع تقنيات التسيير الجبائي؛

✓ صعوبة الحصول على المعلومات في كيفية دفع وتحصيل الضرائب والرسوم لأنها أصبحت مركزية؛ على مستوى مديرية كبريات الشركات؛

✓ نقص الدراسات المتعلقة بتقنيات التسيير الجبائي لدى المصرفية؛

✓ قصر مدة التريص.

## 7. الدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية:

➤ دراسة كيموش بلال، وبلخيري محمد سعد الدين، دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، سنة 2019.

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي تلعبه الإستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب دراسة حالة، وقد توصلت الدراسة الى ضرورة ادراج العامل الجبائي في صناعة القرار من خلال التدخل في مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة وتوجيه اختياراتها، وتسيير كل من العبء الضريبي وذلك من أجل المحافظة على مركزها المالي، وتحقيق وفيات ضريبية وزيادة قيمتها

➤ دراسة كردودي سهام، بوسلمة حكيمة، مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الإقتصاد الصناعي، العدد 15، سنة 2018.

هدفت الدراسة للتعرف على مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال تصميم استبيان تم توزيعه على عينة من القائمين على الإدارة في ثلاثة مؤسسات اقتصادية بولاية بسكرة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التسيير الجبائي يمارس في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بطريقة ضمنية وليست علمية، وأن له دور في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر القائمين على إدارة هذه المؤسسات .

➤ دراسة محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، سنة 2002/2003.

هدفت الدراسة الى معرفة مختلف أثار النظام الجبائي الجزائري على شركات الأموال و مدى تشجيعه لها، والتعرف على كيفية استعمال المؤسسة للخيارات الجبائية من أجل التخفيف من الأثر المالي للجباية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كأداة للدراسة ، قام الباحث بشرح مفهوم التسيير الجبائي في المؤسسات ثم تطرق إلى عناصر النظام الجبائي لشركات الأموال و مقارنتها بمنظومة جبائية لدول أخرى ، أخذاً بذلك دراسة نظرية لأثر الجباية على خزينة المؤسسة و التسيير الجبائي لنتائج المؤسسة، وتوصلت هذه الدراسة الى ان الجباية تؤثر بشكل مباشر على المؤسسة من خلال الأثر المالي الناتج عنها، فالجباية تمس أغلب تعاملات المؤسسة، سواء تعلق الأمر بدورة الإستغلال، الاستثمار أو العمليات المالية، كما أن الأثر الجبائي للخيارات الإستراتيجية للمؤسسة مختلف أيضاً، وان تسيير الجباية أمر ممكن وهو ممارسة معترف بها قانوناً، بعيدة كل البعد عن ممارسات الغش الضريبي، ويفصلها عن التهرب الضريبي هامش بسيط محدد بمفهوم كل من "التعسف في استعمال الحق" و"التصرف غير العادي في التسيير".

➤ عبد الجليل بدوي، "النظام الجبائي التونسي ودوره في قيام العدالة الاجتماعية"، المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

تتبلور محاور هذه الدراسة في ثلاث أجزاء تهدف إلى إبراز معالم النظام التونسي ودوره في تحقيق العدالة الاجتماعية، حيث نص الجزء الأول على الضرائب المباشرة، غير المباشرة وأهم خصائص التشريع الجبائي الجبائي، الجزء الثاني تضمن تطورات الموارد العمومية ومكانة المساهمات الجبائية وأخيراً الجزء الثالث يضم أهم الاختلالات الهيكلية للمنظومة الجبائية وأهم المقترحات لتجاوزها.

توصل في الأخير إلى أهم النتائج من بينها حتمية عملية الإصلاح الجبائي نظراً للنواقص التي تشب بالنظام الجبائي الحالي، البحث عن بديل في تونس أصبح أمر وارد لأنه من المفروض أن الحراك الاجتماعي والإطاحة برأس النظام سنة 2011 قد طرح بحدة عجز النظام الحالي القائم. كما تشير المنظمة إلى أن النظام الجبائي الحالي غير عادل نظراً لوجود مؤسسات معفية تماماً وأخرى تدفع الضرائب، والإشارة كذلك إلى ضرورة تعصير القانون الجبائي وتطويره وإقامة نظام تحقيق العدالة الاجتماعية رقابة يضمن حق الطرفين.

➤ دراسة منال دحدوح، جباية العمليات البنكية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أم البواقي، سنة

2018/2019

هدفت الدراسة الى تحديد أهم الضرائب والرسوم المطبقة في البنوك التجارية، وتقديم توضيحات عملية في مجال العمليات الجبائية البنكية و التعرف على كيفية دفع تلك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة أم البواقي لمختلف الضرائب و الرسوم التي يخضع لها، كما اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي كأداة للدراسة وأسلوب دراسة حالة من خلال إسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني، حيث توصلت هذه الدراسة إلى إثبات أن

وظيفة الجباية من أهم الوظائف التي يقوم بها البنك نظرا لأهميتها وهذا لتجنب الوقوع في المخاطر الجبائية وكفاءتها و استمراره، عدم مراعاة الرسم على النشاط المهني لنتيجة البنك كونه يفرض على رقم الأعمال، و أهمية و دور المسير الكفاء في البنك من خلال قدرته على التقدير الجيد للضرائب.

➤ ‘‘La gestion fiscal de l'entreprise (ca de Tunisie)’’. Anis mouelhi, mémoire de fin d'étude de troisième cycle spécialisé en finance publique option fiscalité, IEDF,22 promotion année 2006.

هدفت هذه الدراسة للتعريف بالتسيير الجبائي بالمفهوم الواسع، و لإبراز أثر التسيير الجبائي على اختيارات المسير الجبائي في المؤسسة (شركات الأموال والأشخاص ومجمعات الشركات) وتحليل التسيير الجبائي للضرائب المباشرة وطرق دفعها، كما تناولت هذه المذكرة التسيير الجبائي للمؤسسة في إطار التشريع التونسي، متبعا المنهج التحليلي الوصفي ودراسة تطبيقية على المؤسسة، وتوصلت الدراسة الى أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة وإمكانيته لخفض التكاليف الجبائية، كما توصل إلى أن المؤسسات لا تزال بعيدة عن ممارسة هذا النوع من التسيير.

➤ ‘‘L'audit fiscal dans les PME’’, Mouhamed Ben Hadj Saad, proposition d'une démarche pour l'expert-comptable, université Sfax,2008.

هدفت هذه الدراسة لتحديد مفهوم للتسيير الجبائي وتقنيات المراجعة الجبائية ومدى الإستفادة من المراجعة الجبائية في تسيير الخطر الجبائي وتقييم الفعالية الجبائية، معتمدا على المنهج التحليلي الوصفي مطبقا على دراسة حالة الشركة، وتوصلت الدراسة الى اهداف المراجعة والمتمثلة في قياس الخطر الجبائي وتقييم الفعالية الجبائية، كما توصل الى مدى امتثال الشركة للقوانين الجبائية ومدى استفادتها من الفرص التي يتيحها القانون الجبائي للإجابة عنها قسم الباحث دراسته إلى قسمين في الأول تطرق إلى الإطار النظري للمراجعة الجبائية .

## 8. أوجه التشابه والاختلاف:

نقوم بإجراء مقارنة بين الدراسات التي تم التطرق إليها والدراسة الحالية مركزين على أهم النقاط المحورية في أوجه الاختلاف والتشابه.

### ➤ أوجه التشابه:

تتركز أوجه التشابه في النقاط التالية:

- معظم الدراسات قامت بالتطرق إلى مفهوم التسيير الجبائي، مبادئه، حدوده وأهدافه؛
- كل الدراسات كانت تدرس آثار العامل الجبائي على المؤسسة الاقتصادية بشكل أو بآخر؛
- إبراز الأدوات المستخدمة في التسيير توضيح الدور الفعال للتسيير الحالي في المؤسسة؛

➤ أوجه الاختلاف:

كانت تتمحور حول ما يلي:

- من حيث طرق المعالجة ومجتمع الدراسات والعينات الخاصة بالمواضيع التي طرحت فنجد ان مجتمع الدراسة الحالية هو بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة ميله) لا يعتمد على الاستبيان وإنما على دراسة حالة التسيير الجبائي في هذا الأخير؛
- أغلب الدراسات ركزت على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، فيما ركزت دراستنا على توضيح وتحديد قيمة كل نوع من الضرائب الذي تخضع له البنوك وإجراءات أدائها؛
- نلاحظ أن الدراسات التي كان موضوعها الأساسي يتمحور حول التسيير الجبائي قامت بتركيز أثر هذا الأخير على الجانب المالي للمؤسسة المصرفية، بينما تطرقنا نحن إلى دراسة الوضعية الجبائية للمؤسسة المصرفية؛
- كما لم تتطرق الدراسات السابقة لتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية، بينما تطرقنا لمختلف تقنيات التسيير الجبائي من الموارد البشرية ونظم المعلومات المساعدة في التسيير.



# الفصل الأول

الأدبيات النظرية لتقنيات

التسيير الجبائي للعمليات

المصرفية

**تمهيد:**

يعرف التسيير على أنه الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، أما تقنيات التسيير فإنها تعتبر مزيج بين علم التسيير وأدواته واللوائح القانونية والجبائية. كما برزت أهميتها كوسائل لتسهيل عملية التسيير الجبائي والتحكم في العبء لضريبي، وذلك باستغلال كل التقنيات المتاحة، و اتباع عددا من الإجراءات تساهم في تخفيض العبء الضريبي لهذه المؤسسات، ولمعالجة موضوع تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية، تجدر الإشارة والإلمام ببعض المفاهيم التي ستكون بالنسبة لنا مفتاح الولوج إلى صلب الموضوع، ومن خلال هذا الذي سيقسم الى ثلاث مباحث، الأول خاص بتطور النظام المصرفي في الجزائر، أما المبحث الثاني فسنتطرق إلى أهم ما جاء به التشريع الجبائي في الجزائر خاصة النظام الجبائي في المؤسسات المصرفية، وأخيرا المبحث الثالث المتعلق بالمفاهيم الأساسية لتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية، باختصار جاء التقسيم على النحو الآتي:

**المبحث الأول: تطور النظام الجبائي في الجزائر**

**المبحث الثاني: الجباية في المؤسسات المصرفية في الجزائر**

**المبحث الثالث: مفاهيم أساسية لتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية**

## المبحث الأول: تطور النظام الجبائي في الجزائر

لقد استمدت الجزائر نظامها الجبائي من النظام الفرنسي الذي كان يتميز بعدم المساواة بين المكلفين وهذا النظام لم يمكن الدولة من الاستقرار، لذلك توجب عليها الاتجاه نحو تعديل نظامها الضريبي بما يتوافق مع بيئتها الاقتصادية ومن ثم يحقق التنمية الاقتصادية  
لذا سنحاول في هذا المبحث التطرق لتطور النظام الجبائي الجزائري قبل الاستعمار إلى يومنا هذا.

### المطلب الأول: النظام الجبائي الجزائري قبل الاستعمار

تتمثل معظم هذه الفترة في الخلافة العثمانية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

#### النظام الجبائي الجزائري في العهد التركي:

إن فترة الحكم في العهد التركي تركت آثارها على النظام المالي الجزائري حيث أن القوانين الجبائية في هذه الفترة كانت مستوحاة من الشريعة الإسلامية مثل الزكاة و العشور، وفرضتا على المحاصيل الزراعية.<sup>1</sup>

وتشمل هذه الضرائب وعاعين حيث تفرض العشور على المحاصيل الزراعية مع مراعاة طبيعة الأرض والمساحة المزروعة وهي تمثل الوعاء الأول أما الوعاء الثاني فيتمثل في مختلف أنواع الماشية فكان يخضع للزكاة، بالإضافة إلى ضرائب أخرى بمسميات عديدة كالخراج وكانت تفرض على الاراضي الفلاحية مقابل السماح باستغلالها للعشائر والقبائل، وكذا الحكار وهي رسم عقاري يفرض على منطقة قسنطينة، ويفرض على الأراضي المملوكة من طرف الأفراد وتسدد نقدا، وإجمالا فالخراج و الحكار تعد ضرائب عقارية، بالإضافة إلى ذلك هناك رسوم على الممتلكات فنجد رسم اللازمة وهو عبارة عن رسم يفرض على منتجات النخيل بجنوب الجزائر ورسم آخر هو الغرامة ويعتبر رسم يفرض على بعض الممتلكات بصفة جزافية.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: النظام الجبائي الجزائري ما بعد الاستقلال إلى غاية 1990

لم يعرف التشريع الجبائي في بداية مرحلة الاستقلال تحولا كبيرا أو كليا وإنما اتبعت الدولة الجزائرية تمديد فعالية القوانين الجبائية الفرنسية في كامل جوانبها ماعدا البنود التي تمس بسيادة الدولة، هذا القرار ضروريا في وقته وذلك بعدم إمكانية وضع قوانين تحل مباشرة محل القوانين الضريبية للتشريع الفرنسي القديم، ولكن خزينة الدولة كانت تعاني من عجز في السيولة النقدية.<sup>3</sup>  
ولهذه الأسباب عملت الدولة على تحسين وسائل وأساليب التحصيل من جهة وإدماج بعض القطاعات والأشخاص الذين لم يكونوا خاضعين

<sup>1</sup>Abdelkader Bouderbail, La Fiscalité à La Portée De Tous, La Maison Des Livres, Alger, 1984, p19

<sup>2</sup>محمود جمام، النظام الضريبي وآثاره على التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2010، ص 10

<sup>3</sup> بن اعمار منصور، الضرائب على الدخل الإجمالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، الجزائر، 2010، ص40

للضريبة من جهة أخرى، وتوسيع مجال تطبيق الضريبة وهكذا كان سلم الإصلاحات تصاعديا مع مرور السنوات ويمكن أن نلخص أهم التعديلات من سنة 1962 إلى غاية سنة 1989 كما يلي<sup>1</sup>:

#### أولاً: في سنة 1963

تم التخلي عن النظام الموقوف فيما يخص الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج واستبداله بنظام الدفع أو التسديد المجزأ، حيث يتم دفع الرسم عند كل مرحلة يتم فيها تحويل للملكية ويبقى هذا النظام ساري المفعول إلى غاية 31 مارس 1992

#### ثانياً: في سنة 1965

تم إدخال مبدأ الاقتطاع من المصدر، بالنسبة للضرائب على الأجر مع العلم أنه قبل سنة 1965 كانت الضرائب على الأجر والضرائب على الدخل بصفة عامة خاضعة لنظام التصريحات في آخر سنة

#### ثالثاً: في سنة 1970

تم التخلي عن طريقة الاهتلاك التنازلي مع العلم انه من سنة 1970 الى سنة 1989 الطريقة الوحيدة للاهتلاك المعمول هي طريقة القسط الثابت.

#### رابعاً: في سنة 1976

تمت المصادقة على الأوامر التالية المتضمنة قوانين الجباية ونذكر منها:

- الأمر 102/76 المؤرخ في 09-12-1976 والمتضمن قانون الرسم على رقم الأعمال;
- الأمر 103/76 المؤرخ في 19-12-1976 والمتضمن قانون الطابع;
- الأمر 104/76 المؤرخ في 09-12-1976 والمتضمن قانون الضرائب غير المباشرة ;
- الأمر 105/76 المؤرخ في 09-12-1976 والمتضمن قانون التسجيل وفي نفس السنة إحداث ما يسمى بلا مركزية الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية.

#### خامساً: في سنة 1979

المصادقة على القانون 07/79 المؤرخ في 21-07-1979 المتضمن قانون الجمارك

#### سادساً: في سنة 1989

إن قانون المالية لسنة 1989 أحدث تغييرات وتعديلات هامة في ميدان الجباية ويعد كمؤشر لبداية الإصلاحات الجبائية أين تم إلغاء الفرق بين القطاع العام والقطاع الخاص، أي ان الصيغة القانونية للشركة لم يعد لها أي وزن بطبيعة النشاط الممارس هو الذي يحدث الفرق. وفي نفس السنة تم إنشاء الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية أي إلغاء اللامركزية، وكذلك إعطاء إمكانية استرجاع (تصفية) العجز على مدة خمسة سنوات عوضاً عن ثلاثة سنوات في السابق.

<sup>1</sup> عمارة منصور، مرجع سابق، ص 42.

## المطلب الثالث: النظام الجبائي الجزائري ما بين 1990 إلى غاية 2022

تميزت هذه الفترة بتعديلات جذرية في النظام الضريبي، وتوسيع الوعاء الضريبي بغية تنسيق بنيته بما يستلزم من مرونة لاستيعاب التغيرات الداخلية في البلاد خلال الفترة

### الفرع الأول: لمحة عن الضرائب والرسوم في النظام الجبائي خلال الفترة

ان التأثيرات التي أفرزتها التحولات الوطنية و الدولية على الإصلاحات الجبائية قد أدت الى إحداث تغيرات جذرية على بنية النظام الجبائي ابتداء من قانون المالية 1991 و الذي أسس للإصلاح الجبائي بإدخال الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) و الضريبة على أرباح الشركات (IBS) و الرسم على القيمة المضافة (TVA)، حيث قدم المفهوم والإطار التقني و الفني لكل نوع منهم ، لكن التجسيد الفعلي لهذا الإصلاح كان من خلال قانون المالية لسنة 1992 والمنشور في الجريدة الرسمية رقم 65 بتاريخ 19/12/1991، حيث أرسى ميدانيا هذه الإصلاحات من خلال تطبيق التدابير الجبائية الجديدة معدلات

وأوعية ومواقبت تحصيل وكان ترجمة وتطبيق للتقرير النهائي الذي يتم إعداده من قبل اللجنة الوطنية للإصلاح الجبائي (CNRF)، والتي تم إنشائها خلال مارس 1987 وأنهت هذا التقرير لسنة 1989 و رغم أن المدة الفاصلة من (1989-1991) قد شهدت العديد من التدابير الجبائية لتصحيح اختلالات النظام الجبائي للفترة السابقة لكن الإصلاح الجبائي الفعلي و الميداني كان ابتداء من مطلع سنة 1992 وتغير من هذا التاريخ هيكل النظام الجبائي الجزائري، من خلال الإصلاحات المتواصلة الى غاية 2005، و نسجل بداية ان المجالات المستهدفة من هذه الإصلاحات لم تكتف بالأهداف التي تم ذكرها، و انما ركزت على أهداف خاصة وذات أولية فعصرنة النظام الجبائي بما يتناسب و التغيرات الدولية المتسارعة و محاولات تفعيل آلياته و تنشيط أثاره المختلفة في تجويد الأداء بمختلف الجوانب التشريعية و التنظيمية و في إطار تنسيق و تجانس بنيته بما يستلزم من مرونة لاستيعاب التغيرات الداخلية و يتأقلم مع التحديات الدولية و تأثير العولمة<sup>1</sup>

ذلك أن الإصلاحات لم تكن اتجاها داخليا فحسب، بل ان هناك اتجاها عالميا نحو الإصلاح الجبائي وإرهاق فئات أخرى، وبالتالي انعدام العدالة الضريبية، وبهذا فتوسيع الوعاء مع بساطة الضريبة تعتبر من آليات الشفافية التي تقضي على التعقيدات التي اتسم بها النظام الضريبي المسبق وتخفف من الضغط الضريبي.<sup>2</sup>

ومن خلال الإصلاحات خلال الفترة تم توسيع الوعاء الضريبي إلى حد ما وهو موضح في الشكل الآتي:

<sup>1</sup> واكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر دراسة حالة قباضة ولاية الوادي، مذكرة ماستر كلية العلوم التجارية، جامعة ورقلة،

الجزائر، 2011-2012 ص6

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 7.

الجدول رقم (01): مختلف الضرائب والرسوم في النظام الجبائي الجزائري وفق التشريع

الاختصار	تعيين الضريبة أو الرسم
IRG	الضريبة على الدخل الإجمالي
IRG/BIC	الأرباح الصناعية والتجارية
IRG/BNC	أرباح المهن الغير تجارية
IRG/RA	مداخل الفلاحية
IRG/RF	مداخل ايجار أملاك عقارية
IRCDC	ريوع الأموال المنقولة (ودائع الدم المدينة)
IRG/S	المرتبات والأجور والمنح والريوع العمرية
IRG/ISPV	فوائض القيمة الناتجة بمقابل التنازل
IBS	الضريبة على أرباح الشركات
TAP	الرسم على النشاط المهني
TAPP	رسم التكوين والتمهين
TF	الرسم العقاري على الملكيات المبنية والغير مبنية
TA	رسم التطهير
PA	الضريبة على الأملاك
IFU	الضريبة الجزافية الوحيدة
TVA	الرسم على القيمة المضافة
TVCA	تحويل TVA المسترجع على الديون السنوية
TVAC	تحويل TVA المسترجع من التكاليف
TVAI	تحويل TVA المسترجع من مشتريات التثبيات
TVAD	تحويل TVA الواجبة التسديد
TVAR	تحويل TVA المجمع (المحصل)
DIMB	حقوق الطابع والأشهار
TDB	رسم التوطن البنكي
TPF	الرسوم شبه جبائية
V.AU	قسمة السيارات السياحية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد عمال الضرائب والملحق رقم 01

## الفرع الثاني: أنظمة الإخضاع الضريبي في الجزائر

يرتبط النظام الضريبي بالشكل القانوني للمؤسسة وبطبيعة النشاط وبمبلغ رقم الأعمال، يوجد أربعة أنظمة لفرض الضريبة وهي نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، النظام الحقيقي، النظام المبسط

### أولاً: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة

وهي ضريبة جزافية وحيدة سنوية تطبق على ما يلي<sup>1</sup>:

- الأشخاص الطبيعيين الذين تتمثل تجارتهم الرئيسية في بيع البضائع أو الأشياء عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم 8.000.000 دج؛

- الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون الأنشطة الأخرى تأدية الخدمات بالمفهوم الصناعي والتجاري مثل (المقاهي، النقل، ..... ) عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم ال سنوي 8.000.000 دج.

### ثانياً: نظام الربح الحقيقي

يقصد باللفظ "الحقيقي" الوضعية الحقيقية للمؤسسة من حيث الثروة ورقم الأعمال والمداخيل تلتزم المؤسسة الخاضعة للنظام الحقيقي بالاحترام الصارم للنظام المحاسبي والمالي من أجل تحديد دخلها المحاسبي الذي ينحدر منه دخلها الجبائي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي. بهذا فإن كل العمليات المحققة من طرف المؤسسة مهما كان مستواها تكون ومدعمة بوثائق تثبتية.

### • المؤسسات المؤهلة للنظام الحقيقي

يطبق هذا النظام بقوة القانون على الشركات الفردية وشركات الأشخاص التي يتجاوز رقم أعمالها 8.000.000 دج وعلى كل الأشخاص الذين تم استثنائهم من النظام المبسط، كما تمنح إمكانية اختيار النظام الحقيقي للمكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي (النظام المبسط أو التصريح المراقب) الذين يملكون محاسبة حقيقية

### ثالثاً: النظام المبسط

يخضع المكلفون بالضريبة غير التابعين للضريبة الجزافية الوحيدة، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 8.000.000 دج وكحد أقصى 10.000.000 دج إلى النظام المبسط، ويهدف هذا النظام إلى تحديد الربح الخاضع للضريبة (الربح الجبائي)، حيث تخضع المداخيل الناتجة عن هذه الفئة إلى معدل نسبي قدره 20% لهذا يتعين على المكلفين التابعين لهذا النظام للالتزامات (التزامات جبائية) التالية:

- تقديم ميزانية ملخصة؛

- جدول مبسط للنتيجة الجبائية يبين الربح الإجمالي وكذا المصاريف والأعباء؛

- جدول تغيرات المخزون.

<sup>1</sup> شهابية فطيمة، مذكرة تخرج ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، دور التسيير الجبائي في خفض التكاليف الجبائية في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة لمؤسسة أطلس لصناعة الأجر، 2014 م، ص 57.

## المبحث الثاني: الجباية في المؤسسات المصرفية في الجزائر

لم يستثن المشرع الجزائري المؤسسات المصرفية في الجزائر من مختلف الأعباء الضريبية، فهي تخضع لجميع النصوص التشريعية الجبائية الخاصة بالمؤسسات التي تدير نشاطها على إقليم الدولة، بل خصها بالمساهمة في الحد من التهرب الضريبي وحماية مصالح الخزينة العمومية.

### المطلب الأول: مفهوم المؤسسة المالية المصرفية

هي الشركات المسؤولة عن تزويد السوق بالمال من خلال تحويله من المستثمرين الى الشركات على هيئة قروض، ودائع واستثمارات، ومن أكثر أنواع المؤسسات المالية انتشارا البنوك التجارية، شركات الوساطة او وكلاء الاستثمار، شركات التامين، وصناديق إدارة الأصول.

### الفرع الأول: مفهوم وأهداف المؤسسات المالية

المؤسسات المالية في مكان التقاء العرض والطلب على الأموال سواء كان هذا المكان بنوكا أو شركات أو سوق مالي (بورصة) حيث المؤسسات المالية بعبارة أخرى هي مكان تدخله نقود وتخرج منه نقود، أي أن محور التعامل فيه ليس السلعة ولا الخدمة، كما يمكن إعطاء تعريفها على أنها: منشأة أعمال سواء كانت بنوكا أو شركات تأمين، أو أسواق مالية مثل البورصة وتعتبر المؤسسات المالية اليات للنمو الاقتصادي ككل فمعرفة أنواعها وفهم انشطتها المتمثلة في إقراض العملاء وتسويق الأوراق المالية وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى كالتامين... الخ، وكذلك تحديد عاصر أصولها وخصومها أي هي عبارة عن وحدات مصرفية أو مالية تقوم بتجميع الموارد المالية من مصادر متعددة والقيام بأنشطة اقتصادية مالية ونقدية مختلفة.

كما تعرف المادة 115 من قانون النقد والقرض المؤسسات المالية على أنها:

المؤسسات المالية اشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية القيام بالأعمال المصرفية ما عدا تلقي الاموال من الجمهور بمعنى المادة 111 من نفس القانون حيث تعتبر اموالا متلقات من الجمهور، تلك التي يتم تلقيها من الغير، ولا سيما بشكل ودائع مع حق استعمالها لحساب من تلقاها بشرط اعادتها، كما تركز معظم كتابات المؤسسات المالية على أن هدف الربحية أو تعظيم ثروة الملاك هو الهدف الذي يجب أن يسعى مديرو هذه المؤسسات إلى تحقيقه ، فيقع على إدارة هذه المؤسسات الحصول على المدخرات بأقل تكلفة ممكنة و استخدام الأموال سواء في حالة الفروض أو الاستثمار بطريقة تحقق أعلى عائد ممكن، أي تدنية تكلفة الموارد و تعظيم عائد الاستخدامات و إن كان هناك تدخل بين العائد والتكلفة و التحقيق هذا الهدف لا بد من الاهتمام بالعديد من مجالات اتخاذ القرارات مثل: إدارة الأصول و الخصوم، إدارة رأس المال، السياسات التسويقية و الرقابة على المصروفات والتكاليف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أمنة خوصة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص قانون أعمال، النظام القانوني للمؤسسات المالية في الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي



## الفرع الثاني: مفهوم المؤسسات المالية المصرفية

تعرف المؤسسات المصرفية على أنها مؤسسات تحصل على موافقة السلطات الحكومية، وذلك من أجل قبول الودائع المالية، ودفع قيمة الشيكات، وتقديم القروض المتنوعة للأفراد في المنشآت، والمشاركة كوسيط في المعاملات والخدمات المالية. وتعرف بأنها منظمة توفر للأشخاص والمؤسسات، إمكانية استثمار المال فيها، أو اقتراضه أو التحويل بين العملات. كما المؤسسة المصرفية هي مؤسسات مالية نقدية رسمية، حيث تقدم خدمات مصرفية، وظيفتها جمع الودائع ومنح القروض وتسهيل وسائل الدفع وتسييرها. وتعرف المؤسسة المصرفية إجرائيا بأنها جهاز مؤسساتي مالي نقدي، يحظى باعتماد رسمي من الجهات الحكومية، يتنوع بين مؤسسات خاصة وأخرى عمومية تقدم خدمات مصرفية تقوم على جمع الودائع ومنح القروض، وفتح القروض. الحسابات وتوفير وسائل الدفع وتسييرها<sup>1</sup> كما عرفت المادة 114 من قانون النقد والقرض البنوك على انها اشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية اجراء العمليات المصوغة في هذا القانون وتتضمن خدمات مصرفية قاعدية وأخرى رئيسية وهي:

### أولاً: الخدمات المصرفية القاعدية<sup>2</sup>

- ❖ فتح وإقفال الحسابات؛
- ❖ منح دفتر الشيكات؛
- ❖ منح دفتر الادخار؛
- ❖ منح بطاقات بنكية؛
- ❖ عمليات الدفع نقدا لدى البنك الموطن؛
- ❖ الاطلاع على الحساب؛
- ❖ إعداد وتسليم أو إرسال كشف حساب سنوي للزبون؛
- ❖ عملية تحويل.

### ثانياً: بعض الخدمات المصرفية الرئيسية<sup>3</sup>

- ❖ تلقي الاموال من الجمهور؛
- ❖ عمليات القرض؛
- ❖ وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن؛
- ❖ ادارة هذه الوسائل.

<sup>1</sup>مساعد العياشي، شامي رشيدة، اتجاهات موظفي المؤسسات المصرفية نحو التسويق الالكتروني للخدمات المصرفية دراسة بعض المؤسسات المصرفية الجزائرية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، 2021، ص586.

<sup>2</sup> المادة 20 من نظام بنك الجزائر رقم 2020/01، والمتعلق بتحديد القواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية، المؤرخ في 20 مارس 2020.

<sup>3</sup>المادة 66 من الأمر 03-11، والمتضمن لقانون النقد والقرض المعدل والمتمم، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق لـ 26 غشت

كما يمكن للبنوك تجري جميع العمليات ذا العلاقة بنشاطها كالعمليات الآتية<sup>1</sup>:

❖ عمليات الصرف؛

❖ عمليات على الذهب والمعادن الثمينة والقطع المعدنية الثمين؛

❖ توظيف القيم المنقولة وكل منتج واكتتابها وشرائها وتسييرها وحفظها وبيعها؛

❖ الاستشارة والمساعدة في مجال تسيير الممتلكات؛

❖ الاستشارة والتسيير المالي والهندسة المالية وبشكل عام كل الخدمات الموجهة لتسهيل إنشاء المؤسسات أو التجهيزات وإنائها مع مراعاة الأحكام القانونية في هذا المجال.

العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية تخص المنتجات الآتية<sup>2</sup>:

المرابحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، الاستقاع، السلم، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار، كما يمنع على البنوك أن تمارس بشكل اعتيادي نشاطات غير النشاطات المبينة إلا إذا كان ذلك مرخصا لها بموجب أنظمة يتخذها المجلس وينبغي أن تبقى النشاطات المذكورة مهما يكن من أمر محدودة الأهمية بالمقارنة بمجموع نشاطات البنك ويجب ألا تمنع ممارسة هذه النشاطات المنافسة أو تحد منها أو تحرفها.<sup>3</sup>

ويتعين انشاء أي بنك أو مؤسسة مالية في النظام المصرفي الجزائري يحكمه القانون الجزائري منح اعتماد وترخيص على أساس ملف يحتوي خصوصا على نتائج تحقيق تتعلق بمراعاة أحكام متعلقة بإنشاء البنوك أو المؤسسات المالية مبينة في قانون النقد والقرض ، وعند استقراء نص المادة 83 من الأمر 11/03 المؤرخ في 27 جمادى الثاني عام 1424 الموافق ل 26 أوت 2003 والمتعلق بالنقد والقرض " يجب أن تؤسسها البنوك والمؤسسات المالية الخاضعة للقانون الجزائري بشكل شركات مساهمة ويدرس المجلس جدوى اتخاذ بنك أو مؤسسة مالية شكل تعاضدية ويمكن ترخيص المساهمات الأجنبية في البنوك أو المؤسسات المالية التي يحكمها القانون الجزائري "أوجب المشرع تأسيس البنوك والمؤسسات المالية في شكل شركات مساهمة وكذلك البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية حيث تخضع للقانون الجزائري أما الفروع فلا تخضع للمادة السالفة الذكر ، فهي تخضع للقانون الأساسي للشركة الرئيسية.

<sup>1</sup>المادة 72 من من الأمر 03-11، مرجع سابق

<sup>2</sup>المادة 04 من نظام بنك الجزائر رقم 2020/01، مرجع سابق

<sup>3</sup>المادة 75 من الأمر 03-11، مرجع نفسه.

## المطلب الثاني: الجباية في مؤسسة مصرفية

الجباية هي مجموع الاقتطاعات القانونية التي تتحملها المؤسسة المصرفية باعتبارها مكلفا بها حقيقيا او مكلفا وسيطا، لا يمكن إنكارها وذلك من خلال المصلحة المشتركة في تغطية النفقات العامة، ولعدم اقتصار النظام الجبائي، تعددت تقسيمات الضرائب منها ما يتعلق بالنتيجة ومنها ما يتعلق برقم الأعمال وأخرى متعلقة بالأجور وكتلتها، وأخرى متعلقة بودائع الدم المدينة وحاولياتها، وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب

### الفرع الأول: التكاليف الجبائي في المؤسسات المصرفية

إن الجباية هي مجموع الاقتطاعات القانونية التي تتحملها المؤسسة باعتبارها مكلفا بها و باعتبارها وسيطا مكلف قانوني يعمل على جمعها و تقديمها للمصالح المختصة حيث لا يمكن إنكارها و ذلك من خلال المصلحة المشتركة في تغطية النفقات العامة ، و لعدم اقتصار النظام الجبائي الحديث على نوع واحد من الضرائب وتوسع وعائه ، تعددت تقسيمات الضرائب منها ما يتعلق بالنتيجة المحققة و منها ما هو متعلق برقم الأعمال المحقق و أخرى متعلقة بالأجور ، وكون المؤسسة المصرفية في شكلها شركة مساهمة فهي تخضع لضرائب ورسوم وفقا للتشريع الجبائي الجزائري وهو ملزم قانونا بحماية مصالح الخزينة من زبائنه في حالة التحويلات المالية الى الخارج و هذا ما يتم التحدث عنه من خلال هذا المطلب.

أولا: تكاليف الضرائب والرسوم التي تتحملها المؤسسة باعتبارها مكلف حقيقي وقانوني<sup>1</sup>

(1) الضرائب على أرباح الشركات؛

(2) الرسم على النشاط المهني؛

(3) رسم التكوين والتمهين.

(4) ضرائب ورسوم بصفتها مالكة:

أ. الرسم على العقارات؛

ب. حق الطابع؛

ج. رسم التطهير؛

د. قسيمة السيارات السياحية والنفعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية المديرية العامة للضرائب، طبعة 2022، المادة 148 و217، 196 مكرر، 148 و263.  
<sup>2</sup> المادة 03 من أمر 14-96، المتضمن قانون المالية التكميلي 1996، مؤرخ في 8 صفر عام 1417 الموافق لـ 24 يونيو 1996 الجريدة الرسمية المؤرخة في 10 صفر 1419 هـ، ع 39.

## 1. الضريبة على أرباح الشركات

### ✓ مفهومها

تأسست الضريبة على أرباح الشركات سنة 1991<sup>1</sup> حيث تعرف كما يلي: "تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح والمداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وتسمى هذه الضريبة بالضريبة على أرباح الشركات "

### ✓ مجال تطبيقها

حسب مبدأ إقليمية الضريبة تفرض الضريبة على أرباح الشركات على مجمل الأرباح المحقق بالجزائر سواء كانت تلك الأرباح الخاصة بالشركات الوطنية أو الأجنبية المتواجدة في الجزائر أو الأرباح التي يعود حق الإخضاع الضريبي بشأنها الى الجزائر بموجب معاهدة جبائية، يخضع للضريبة على أرباح الشركات:

- الشركات مهما كان شكلها وغرضها، باستثناء<sup>2</sup>:
  - شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري، إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات. وفي هذه الحالة، يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151، ولا رجعة في هذا الاختيار مدى حياة الشركة؛
  - الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم، باستثناء الشركات التي اختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات، وفي هذه الحالة، يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151، ولا رجعة في هذا الاختيار مدى حياة الشركة؛
  - هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري بهما العمل؛
  - المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع التجاري.
- كما تخضع لهذه الضريبة:
- الشركات التي تتجز العمليات والمنتجات المذكورة في المادة 12؛
  - الشركات التعاونية والاتحادات التابعة لها باستثناء الشركات المشار إليها في المادة 138.

### ✓ معدلاتها

- يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي
- 19 % بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع؛
  - 23 % بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري. وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار؛
  - 26 % بالنسبة لأنشطة الأخرى.

<sup>1</sup>المادة 38 من قانون المالية 1991

<sup>2</sup>المادة 135، 137 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق

في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة، يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة بعنوان كل معدل وفقا لحصة رقم الأعمال المصرح به أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط. كما تحدد نسب الاقتطاع من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:

- 10 % بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات، ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخضع من فرض الضريبة النهائي؛
- 40 % بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا.

وبما أن البنك مؤسسة خدمية فهو يخضع لمعدل 26 % وفقا للقانون الجبائي

#### ✓ الوعاء الخاضع للضريبة والحدث المنشئ لها

تفرض من تحديد النتيجة الجبائية انطلاقا من النتيجة المحاسبية لمختلف العمليات أيا كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة تابعة لنفس المؤسسة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنازل عن عناصر الأصول سواء خلال فترة الاستغلال أو في نهايتها.

ويتشكل الربح الصافي من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى اختتام وافتتاح الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كأساس للضريبة المحسومة من الزيادات المالية، وتضاف إليها الاقتطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء خلال هذه الفترة، ويقصد بالأصول الصافية الفائض في قيم الأصول من مجموع الخصوم المتكونة من ديون الغير، الاستثمارات المبررة، المؤنات المبررة، كما يتم تقييم النواتج والأعباء المحررة بالعملة الأجنبية على أساس سعر الصرف الساري عند تاريخ تحقيقها.

حيث تستحق الضريبة سنويا على الأرباح المحققة خلال السنة المنصرمة وذلك بتسديد ثلاثة دفعات متساوية مساوية لـ 30% للضريبة الناتجة عن الأرباح المحققة خلال الدورة ن-1 وعند التصريح بالأرباح المتعلقة بالدورة "ن" يتم تصفية الرصيد وفي حالة هذا الأخير سالباً يسد الفارق، وإن كان موجبا يمكن حسم الفارق من الأقساط اللاحقة للدورة ن+1 أو التماس استرجاعه عند الإقتضاء<sup>1</sup>

#### ✓ خصائصها

من خلال ما سبق نستنتج الخصائص التالية:

- **ضريبة وحيدة:** تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين.
- **ضريبة عامة:** لكونها تفرض على جميع الأرباح دون تمييز لطبيعتها.
- **ضريبة سنوية:** إذ وعائها يتضمن ربح سنة واحدة.
- **ضريبة نسبية:** حيث الربح خاضع لمعدل محرر.

<sup>1</sup> المادة 150 و 140 و 355 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

• **ضريبة تصريحية:** حيث يتشكل وعائها من خلال الربح المصرح في الميزانية الجبائية المقدمة لمفتش الضرائب.

## 2. الرسم على النشاط المهني<sup>1</sup>

✓ مفهومه

يعتبر الرسم على النشاط المهني من الضرائب المباشرة المكلف بها، أنشئ هذا الرسم بموجب المادة 21 من قانون المالية لسنة 1996 حيث ألغي الباب الثالث من القسم الثاني من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الخاص بالرسم على النشاط التجاري والرسم على النشاط الغير تجاري وحل محله الرسم على النشاط المهني

✓ مجال تطبيقه

يستحق الرسم بصدد رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو للضريبة على أرباح الشركات .

غير أنه، تستثنى من مجال تطبيق الرسم، مداخيل الأشخاص الطبيعيين الناتجة عن استغلال الأشخاص المعنويين أو الشركات التي تخضع كذلك للرسم بموجب هذه المادة، ويقصد برقم الأعمال مبلغ الإيرادات المحققة على جميع عمليات البيع أو الخدمات أو غيرها التي تدخل في إطار النشاط المذكور أعلاه، غير أنه تستثنى العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها، من مجال تطبيق الرسم المذكور في هذه المادة.

بالنسبة لوحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء، يتكون رقم الأعمال من مبلغ مقبوضات السنة المالية. يجب تسوية الحقوق المستحقة على مجموع الأشغال، على الأكثر عند تاريخ الاستلام الموقت، باستثناء الديون لدى الإدارات العمومية والجماعات المحلية. لا تطبق أحكام الفقرة السابقة في حالة مؤسسات الأشغال التي تقوم أيضا بعمليات الترقية العقارية العمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على هامش الربح التي ينجزها بائعو السلع المنقولة وما شابهها المذكورة في المادة 83 مكرر من قانون الرسوم على رقم الأعمال<sup>2</sup>

✓ معدلاته<sup>3</sup>

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني بـ 2 % ويخفض معدل الرسم إلى 1% بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لأنشطة الإنتاج أما فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري، يحدد معدل الرسم بـ 2% مع تخفيض بنسبة 25 %، غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرفع إلى 3% فيما

<sup>1</sup>الجريدة الرسمية العدد 82، أمر 27-95، قانون المالية 1996، مؤرخ في 8 شعبان عام 1416 الموافق لـ 30 ديسمبر 1995، المادة 21

<sup>2</sup>المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

<sup>3</sup> المادة 217، 219، 221 مكرر 196 مكرر، مكرر 2 ومكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنايب، حتى صدور قانون المالية لسنة 2022 حدد المعدل بنسبة 1,5% ويبقى المعدل بنسبة 3% دون تغيير فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنايب

#### ✓ الوعاء الخاضع للرسم والحدث المنشئ له

يؤسس الرسم على المبلغ الإجمالي للمداخل المهنية الإجمالية، أو رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة

أما بالنسبة للعمليات البنكية المتضمنة تسويق منتج الصيرفة الإسلامية في صيغة المرابحة فيتشكل وعاء الرسم على النشاط المهني من هامش الربح المتفق عليه مسبقا في العقد حيث الحدث المنشئ للرسم عند بيع المنتجات من التسليم القانوني أو المادي للمنتج.

### 3 - رسم التكوين والتمهين

#### ✓ مفهومه

هو تخصيص مبلغ من طرف المستخدمين أو المواطنين في الجزائر باستثناء الإدارات والهيئات العمومية كمساهمة في التكوين المهني والتمهين لمستخدميهم.

#### ✓ مجال تطبيقه

يخضع للرسم على التكوين والرسم على التمهين المستخدمون المقيمون أو المواطنون بالجزائر باستثناء الهيئات العمومية.

#### ✓ معدلاته

يحدد كل من معدل الرسم على التكوين والرسم على التمهين بنسبة 1%.

#### ✓ الوعاء الخاضع للرسم والحدث المنشئ له

يتمثل وعاء لكل رسم بـ 1% من الكتلة السنوية للأجور، أي إجمالي الأجور المدفوعة للمستخدمين قبل خصم المساهمات الاجتماعية والتقاعد وكذا الضريبة على الدخل الإجمالي.

### 4 - الضرائب والرسوم التي تدفعها المؤسسة بصفقتها مالكة

ويمكن توضيحها كآتي:

#### أ. الرسم على العقارات

يؤسس رسم عقاري سنوي على الملكيات المبنية مهما كانت وضعيتها القانونية الموجودة فوق التراب الوطني، هذا حسب المادة 248 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة طبعة 2022 حيث تحدد أحكامه في المواد من المادة 249 إلى 261 من نفس القانون.

#### ب. حق الطابع

تتمثل حقوق الطابع في الرسوم المفروضة على التداول والمعاملات المدفوعة في كل الطابع الجبائية أو الدمغة، حيث تحقق حقوق الطابع حسب الأصناف الموجودة.

### ج. رسم التطهير

يؤسس رسم التطهير لفائدة البلدية التي تشتغل فيها مصلحة رفع القمامات المنزلية وذلك على كل الملكيات المبنية، ويقع عبء الرسم على المالك أو المنتفع ويكلف القابض المختص إقليميا بتحصيل الرسم حيث يحدد الرسم وأحكامه في المواد من 263 الى 265 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة طبعة 2022.

### د. قسيمة السيارات السياحية والنفعية

هي قسيمة على السيارات المرقمة في الجزائر يقع عبئها على أي شخص طبيعي أو معنوي يملك السيارة الخاضعة للرسم هذا حسب المادة 3 من قانون المالية التكميلي لسنة 1996.

ثانيا: الضرائب والرسم التي تتحملها المؤسسة باعتبارها وسيط مكلف قانوني

هي الضرائب والرسم التي تقوم المؤسسة باقتطاعها وجمعها من مختلف الجهات موظفين أو زبائن وتحصيلها لصالح الخزينة وتتمثل في:

الضريبة على الدخل الإجمالي والتي تنقسم بدورها للضرائب على والتعويضات والأتعاب والأجور والمنح والريوع العمرية، والضرائب على مداخيل رؤوس الأموال المنقولة<sup>1</sup>، والرسم على القيمة المضافة<sup>2</sup>

#### 1. الضريبة على الدخل الإجمالي

##### ✓ مفهومها

تأسست الضريبة على الدخل الإجمالي خلال قانون المالية لسنة 1991، حيث نصت المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة طبعة 2022 على ما يلي:

"تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى ضريبة الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة"

##### ✓ مجال تطبيقها<sup>3</sup>

يخضع لضريبة الدخل كافة مداخيل الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر. ويخضع لضريبة الدخل على عائلاتهم من مصدر جزائري، الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر

##### ✓ معدلاتها

حسب المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة طبعة 2022 فإن الضريبة على الدخل الإجمالي تحدد وفق جدول تصاعدي والذي يحدد معدل الضريبة لكافة المداخيل الصافية ماعدا التي كانت موضوع معدلات محررة أي ثابتة

<sup>1</sup> المادة 75 فقرة 3، والمادة 121، 122، 124 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، مرجع سابق.

<sup>2</sup> قانون الرسم على رقم الأعمال، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، طبعة 2022، المادة 29.

<sup>3</sup> المادة 02 والمادة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، مرجع سابق.



وذلك بعد طرح كافة التكاليف والتخفيضات المسموح بها في نفس القانون حيث الجدول التصاعدي على النحو التالي:

الجدول رقم (02): الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة
%0	لا يتجاوز 240.000 دج
%23	من 240.001 إلى 480.000 دج
%27	من 480.001 إلى 960.000 دج
%30	من 960.001 إلى 1.920.000 دج
%33	من 1.920.001 إلى 3.840.000 دج
%35	أكثر من 3.840.000 دج

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

#### ✓ وعائها

تستحق الضريبة على الدخل الإجمالي من الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية الآتية:

- أرباح صناعية وتجارية؛
- أرباح المهن غير التجارية؛
- أرباح فلاحية؛
- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية؛
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة؛
- المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية؛
- فوائد القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية؛
- فوائد القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.

#### ✓ خصائصها

من خلال ما سبق يمكن استنتاج الخصائص التالية:

- **ضريبة سنوية:** إذ تستحق سنويا على الربح أو الدخل الذي يحققه الخاضع لهذه الضريبة.
- **ضريبة إجمالية:** حيث تخص الدخل الإجمالي الصافي الإجمالي.
- **ضريبة تصاعدية:** الضريبة على الدخل الإجمالي تحسب وفق الجدول يستعمل سلما تصاعديا مقسم إلى مدا خيل والذي يسمح بتطبيق معدلات تصاعدية هي الأخرى.
- **ضريبة وحيدة:** هي ضريبة على الدخل الإجمالي، تشمل كل أصناف الدخل الخاضعة لها.
- **ضريبة تصريحيه:** لأنها تحصل بعد إعداد التصريح الذي يقوم به الخاضعون سنويا.

من خلال المادة 75 والمادة 128 فقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة أزم المشرع كل شخص طبيعي أو معنوي باقتطاع الضرائب على التعويضات والأتعاب والأجور والمنح والريوع العمرية وفق ما نص عليه القانون والتصريح بها شهريا حيث أصبح مكفا وسيطا قانونا وكل تدليس أو إخفاء من طرف هذا الأخير يترتب عليه عقوبات وفق نص المادة 192 من نفس القانون، وعليه يترتب على كل مؤسسة مصرفية كونها تخضع للقانون الجزائري الالتزام بذلك.

#### أ. الضرائب على والتعويضات والأتعاب والأجور والمنح والريوع العمرية<sup>1</sup>

حيث تتشكل من:

##### – المداخل الشهرية

هي المداخل التي يتحصل عليها المستخدمون شهريا حيث تخضع للضريبة على الدخل تقع على عاتق الأجراء والبنك مكلف وسيطا فقط وذلك باقتطاعها من المصدر وجمعها و دفعها شهريا قبل 20 من الشهر الموالي ، وبحسب الاقتطاع من المصدر بعنوان المرتبات والأجور والمعاملات والرسوم بمفهوم المادة 66 على أساس الدخل الشهري حسب الجدول المذكور أعلاه، كما تستفيد هذه المداخل من تخفيض نسبي من الضريبة الإجمالي بنسبة 40% غير أنه لا يمكن أن يقل هذا التخفيض عن 12.000 دج سنويا أو يزيد عن 18.000 دج سنويا (أي بين 1.000 و 1.500 دج شهريا) كما تستفيد المداخل التي لا تتعدى مبلغ 30.000 دج من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي، كما تستفيد المداخل التي تفوق مبلغ 30.000 دج وتقل عن 35.000 دج من تخفيض إضافي وتحدد الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة بالنسبة لهذه الفئة من الدخل وفق للصبغة الآتية:

$$\text{ضريبة على الدخل الإجمالي (وفق التخفيض الأول)} \times (51/137) - (8/27925)$$

علاوة على ذلك تستفيد المداخل التي تفوق 30.000 دج وتقل عن 42.500 دج التي يتقاضاها العمال المعوقون حركيا أول عقليا أو المكفوفون... الخ من تخفيض على أن لا يتراكم التخفيض الثاني المشار إليه تحسب كما يلي:

$$= \text{الضريبة على الدخل الإجمالي (وفق التخفيض الأول)} \times (61/93) - (41/81213)$$

##### – المداخل غير الشهرية

تعتبر الرواتب والمنح والعلاوات والتعويضات المشار إليها في الفقرة 4 من المادة 67 من هذا القانون، وكذا الاستدراكات المرتبطة بها، كدخل شهري منفصل خاضع للاقتطاع من مصدر الضريبة على الدخل الإجمالي بنسبة 10%<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المادة 66 والمادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

<sup>2</sup> المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

وكون البنوك تعمل أساسا على رؤوس الأموال المنقولة فهي مجبرة بقوة القانون اقتطاع من المصدر الضرائب الواجبة الاستحقاق الناتجة عن إيرادات رؤوس الأموال المنقولة حيث تتمثل في:

ب. الضرائب على مداخيل رؤوس الأموال المنقولة: وهي تلك الناتجة عن ودائع الدم المدينة وحاوياتها

#### – عائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية والمداخيل المماثلة

يعتبر العائد على الأسهم، العائد التي تدفعه الشركة إلى المساهمين على شكل توزيع أرباح، وتحسب هذه النسبة بقسمة نصيب السهم الواحد من توزيع الأرباح على سعر السهم. فعلى سبيل المثال إذا كان نصيب السهم الواحد من الأرباح 2 دولار وأن سعر هذا السهم يبلغ 40 دولار، يعني أن العائد على توزيع الأرباح للسهم هو 5%. تكون عادة هذه النسبة مرتفعة في الشركات الكبيرة التي تدفع توزيعات أرباح وتكون أقل في الشركات الناشئة، وربما لا تكون هذه النسبة لدى الشركات المنشأة حديثا كونها لا تقوم بتوزيع الأرباح<sup>1</sup>.

وحيث البنوك في شكلها شركة مساهمة لأشخاص طبيعيين ومعنويين يتعين عليها الالتزام بما نصه المشرع الجزائري فيما يخص الاقتطاع من المصدر للضرائب الناتجة عن العائد الممنوح للمساهمين وتحدد كما يلي:

#### • المساهمين من الأشخاص الطبيعيين

يتعين على البنوك وفق المادة 121 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة عند توزيع الأرباح الاقتطاع من المصدر على عوائد الأسهم كونها إيرادا خاضعا للضريبة للدخل الإجمالي حسب المادة 54 من نفس القانون بنسبة 15 % محررة وفق نص المادة 104 الفقرة 4-أ.

#### • المساهمين من الأشخاص المعنويين

يخضع الأشخاص المعنويين للضريبة على أرباح الشركات لدى يتعين على البنوك الالتزام بنص المادة 121 السالفة الذكر واقتطاع من المصدر ضريبة على أرباح الشركات على الأشخاص المعنويين الذين حصلوا إيرادا ناتجا من الأرباح الموزعة من طرفها بنسبة 15 % وفق نص المادة 150 الفقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

– عائدات الديون، الودائع والكفالات، الفوائد عن المبالغ المدونة في دفاتر او حسابات الإنذار للخواص<sup>2</sup> يتحصل زبائن البنوك على عوائد ناتجة على مختلف العمليات وتعد هذه العوائد إيرادا خاضعا للضريبة حسب نص المادة 55 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وهي:

#### • الديون

هي كل الديون المنتجة لفوائد مهما كان سببها أو طبيعتها القانونية التي تنشأ عنها أو الطريقة التي تثبت بها أو الضمانات المتصلة بها وهي: الديون الرهينة، الديون المميزة، الديون العادية.

<sup>1</sup> إبراهيم الكراسنة، إرشادات عملية في تقييم الأسهم والسندات، صندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية، أبو ظبي 2010

<sup>2</sup> الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)، الزيارة يوم 21 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا.

• الكفالات

يمكن تعريفها كعقد يلزم بموجبه الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي نسميه الكفيل أو الضمان تجاه مدين باستيفاء التزام ما ان لم يستوفي به الدائن بنفسه.

• الإيداعات

هي الأموال المودعة لدى مؤسسة بنكية، حساب جاري، حساب بأجل، حساب بإشعار أو مقابل اصدار سندات الصندوق.

• الإذخار للخواص

هو من المنتجات والخدمات التي تقدمها البنوك فمثلا البنك الوطني الجزائري يقدم هذا المنتج على ثلاثة أنواع متمثلة في دفتر التوفير بفائدة، دفتر التوفير بدون فائدة ودفتر التوفير للقصر حيث يتميز بالمرونة أي يمكن القيام بعمليات الدفع والسحب بكل حرية بدون قيود أو تحديد المبلغ.<sup>1</sup>

تكون المؤسسات المصرفية ملزمة باقتطاع ضريبة من المصدر عند دفع الفائدة او تسجيلها وفق لنص المادة 123 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وتكون ضريبة على الدخل الإجمالي أو ضريبة على أرباح الشركات حسب الشخصية القانونية للمستفيد وهي كالاتي:

- الضريبة على أرباح الشركات

عندما يكون المستفيد شخصا معنويا تقتطع كما يلي:

✓ 10 % بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات، ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخصم من فرض الضريبة النهائي؛

✓ 40 % بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا؛

✓ 20 % بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقتطاع من المصدر، يكتسي هذا الاقتطاع طابعا محرراً.

- الضريبة على الدخل الإجمالي

تستحق إذا كان صاحب الايراد شخصا طبيعيا وتقتطع كما يلي<sup>2</sup>:

يحدد معدل الاقتطاع من المصدر بالنسبة لعائدات الديون والودائع والكفالات بنسبة 10 % ويمثل هذا الاقتطاع دينا ضريبيا يخصم من الإخضاع النهائي ويحدد هذا المعدل بـ 50 % محررة من الضريبة، بالنسبة لعائدات السندات غير الأسمية أو لحاملها.

بالنسبة للفوائد الناتجة عن المبالغ المدونة في دفاتر او حسابات الإذخار للخواص، فيحدد معدل الاقتطاع كما يلي:

<sup>1</sup> الموقع الرسمي لبنك التنمية المحلية ، <https://www.bna.dz/ar>، الزيارة يوم 21 مارس 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا

<sup>2</sup> المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

- 1 %، محرر من الضريبة بالنسبة لقسط الفوائد الذي يقل أو يساوي 50.000 دج؛
- 10 %، فيما يخص قسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج، ويمثل هذا الاقتطاع المتعلق بهذا القسط دينا ضريبيا يخصم من الإخضاع النهائي.

كما يمنح الاقتطاع من المصدر المطبق على مداخيل الديون والایداعات والرهن القانون للمستفيدين منها الحق في قرض ضريبي يساوي مبلغه مبلغ هذا الاقتطاع بناء على الدخل الصادر عن طريق الجدول. غير ان القرض الضريبي الممنوح على أساس الاقتطاع من المصدر المطبق على الفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر التوفير او حسابات الادخار للأشخاص يكون مساويا لحصة الاقتطاع المناسبة عند تطبيق نسبة 10%<sup>1</sup>

## 2. الرسم على القيمة المضافة<sup>2</sup>

### ✓ مفهومها

يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة للاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي و التجاري والحرفي أو الحر، كما تم إدراج في مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة ابتداء من 01 جانفي 1995 عمليات البنوك والتأمين التي كانت خاضعة لرسم معين يسمى الرسم على عمليات البنوك و التأمين نعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة يتحملها المستهلك، غير أنها تحصل بصفة منتظمة في حالة ما إذا كانت مبلغ الرسم المدفوع بأعلى قيمة تفوق قيمة الرسم المستحق ، هنالك فرض ضريبي يمكن للخاضع للرسم استرجاعه و في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أنه إذا كان المبدأ العام في ما يخص الرسم على القيمة المضافة كما تمت معاملة خاضعة للرسم في حالة خضوع الشخص للرسم على القيمة المضافة بإمكانه الخصم من الرسم الذي يطلبه من عملائه والذي يكون محرر في فاتورة من طرف مموليه أو الذي يدفعه عند الاستيراد في الأخير لا يدفع هذا الشخص إلى الخزينة سوى الفارق بين الرسم المحصل من العملاء و الرسم المدفوع المدفوع للممولين، ويمكن في قبول خصم الرسم المكفل بكل عناصر سعر الكلفة لعملية خاضعة للرسم يبقى أنه يوجد دائما بعض الاستثناءات مبينة في المادة 41 من قانون الرسوم على رقم الأعمال تحدد عدم الذي مس كل عناصر سعر تكلفة عملية خاضعة للرسم مع وجود بعض الاستثناءات في نفس المادة تحدد حالات عدم الخصم.

### ✓ الحدث المنشئ للرسم<sup>3</sup>

تبين المادة 14 من قانون الرسم على رقم الأعمال طبعة 2022 عدة أحداث منشئة للرسم كما وضحت فيما يخص البنوك بصفتها مؤسسة خدمية، يكون الحدث المنشئ بشئها بقبض ثمن الخدمة جزئيا أو كليا.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب، مرجع سابق، تاريخ الزيارة يوم 22 مارس 2022 على الساعة التاسعة صباحا

<sup>2</sup> المادة 15 من قانون الرسم على رقم الاعمال، مرجع سابق.

<sup>3</sup> قانون الرسم على رقم الأعمال، مرجع سبق ذكره المادة 15

### ✓ وعاء الرسم

يشمل رقم الأعمال المحقق من ثمن البضائع أو الأشغال أو الخدمات المقدمة بما في ذلك كل المصاريف والرسوم والحقوق باستثناء الرسم على القيمة المضافة ذاته، كما يتعين استثناء عناصر من أساس القرض الضريبي (رقم الأعمال المحقق) حيث يمكن خصمها من أساس القرض الضريبي للرسم على القيمة المضافة في حالة فوتهم للزبون وهي:

- التخفيضات والحسومات المالية والانتقاصات الممنوحة وحسوم القبض؛
- حقوق الطابع الجبائية؛
- المبلغ المودع بالأمانة على التعليقات التي يجب إعادتها إلى البائع مقابل تسديد هذا المبلغ المدفوعات المترتبة على النقل الذي قام به المدين نفسه لتسليم البضائع الخاضعة للرسم.

### ✓ المدين بالرسم

المدين هو الشخص الذي يفرض أو يتحتم عليه دفع الرسم بسبب عملية خاضعة للرسم.

### ✓ معدلاتها

يحدد معدل تحصيل الرسم على القيمة المضافة بالمعدل العادي المقدر بـ 19 % وفق نص المادة 21 من قانون الرسم على رقم الأعمال كما يمكن التحصيل بالمعدل المخفض المقدر بـ 9 % على المنتجات والمواد والأشغال والخدمات المبينة في المادة 23 من نفس القانون.

### ✓ نظام الحسم

يرتكز نظام الحسم فيما يخص الرسم على القيمة المضافة على المبدأ الذي من خلاله يكون الرسم الذي يتقل العناصر المكونة لسعر عملية خاضعة للضريبة، قابلاً للحسم من الرسم الواجب تطبيقه على هذه العملية ويتم الخصم بعنوان الشهر أو الفصل الذي تم خلاله استحقاق الرسم.<sup>1</sup> وحتى يتسنى الحق في عملية الخصم لابد من الالتزام بالقواعد والقوانين الجبائية.

### ✓ خصائصها

- **ضريبة حقيقية:** تخص استعمال المداخيل أي المصاريف أو الاستهلاك النهائي للسلع والخدمات.
- **ضريبة غير مباشرة:** تدفع للخرينة ليس بصفة مباشرة من طرف المستهلك الباني الذي يعته المدين الحقيقي ولكن من طرف المؤسسة التي في المدين الشرعي الذي يصمن إنتاج وتوزيع السلع والخدمات.
- **ضريبة نسبية القيمة:** تحصل بنسبة فئة المنتجات وليس بالاستناد إلى النوعية المادية للمنتوج.
- **ضريبة مؤسسة حسب آلية عمل الدفعات المجزئة:** بالفعل في كل مرحلة توزيع، فإن الرسم على القيمة المضافة يخص فقط القيمة المضافة الممنوحة للمنتوج بحيث أن في نهاية الحلقة التي اتبعها المنتوج، فإن التكلفة الجبائية الإجمالية تطابق السعر المحسوب بواسطة سعر البيع للمستهلك.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب، مرجع سابق، تاريخ الزيارة يوم 23 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحاً

- **ضريبة تتوقف على آلية الخصوم:** في هذا الصدد، والمراحل المختلفة للمحيط الاقتصادي، يجب على المدين أن يحسب الرسم المستحق في المبيعات أو في تقديم الخدمات ويخصم من هذه الضريبة الرسم المتقل للعناصر المشكلة لسعر الكلفة بحيث يدفع للخزينة الفارق بين الرسم المحصل والرسم المحسود.
- **ضريبة محايدة:** بالفعل الرسم على القيمة المضافة محايدة بالنسبة للمدينين الشرعيين بما أنه متحمل من طرف المستهلك النهائي.

### ثالثاً: مكلف ملزم بحماية مصالح الخزينة جراء التحويلات المالية الى الخارج<sup>1</sup>

عند القيام بأي عملية تحويل للأموال لفائدة الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين يتعين على المستفيد أن يقدم للمؤسسة البنكية شهادة توضح المعالجة الجبائية للمبالغ محل التحويل، ويجب على المؤسسة البنكية الإلزام بتقديم هذه الشهادة لدعم طلب التحويل، ونذكر بعض أغراض عمليات التحويلات المالية والضرائب والرسوم المترتبة عنها:

#### أ. عملية الاستيراد

عند تحويل الأموال لأجل الاستيراد تنطبق ضريبة التوطين البنكي وتطبق فقط على عمليات استيراد السلع المعدة لإعادة البيع كما هي. أيضاً، يتم استبعاد واردات الخدمات والسلع الأخرى غير المخصصة لإعادة البيع كما هو مستبعد من نطاق هذه الضريبة، حدد معدل الضريبة ثابت بنسبة 0.3% من المبلغ القابل للتحويل للعملية دون أن يقل مبلغ الضريبة عن 20.000 دج ويكون الحدث الذي أدى إلى فرض ضريبة توطين البنك من خلال استكمال الإجراءات المتعلقة بعملية توطين البنك لتقديم الخدمات، وتكون الضريبة مستحقة على كل تحويل للأموال إلى الخارج ويكون أساس ضريبة التوطين البنكي لأي طلب فتح ملف توطين لعملية استيراد سلع أو سلع أو خدمات، وتكون ضريبة مستحقة على المبلغ القابل للتحويل، سواء بالعملة أو بالدينار القابل للتحويل<sup>2</sup>، كما تم إعادة تحديد معدل الضريبة الثابت بنسبة 0.5% بموجب المادة 67 من قانون المالية لسنة 2020.

#### ب. مداخل الأشخاص المعنويين والطبيعيين الذين موطنهم بالخارج

تخضع المداخل المحققة من طرف الأجانب داخل الجزائر للضريبة بموجب المادة 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وعليه وقبل أي عملية تحويل الأموال يجب على المؤسسات البنكية حماية مصالح الدولة والإلزام بتقديم شهادة تسوية الوضعية الجبائية من طرف الشخص المقدم لطلب تحويل الأموال<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المادة 182 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق.

<sup>2</sup> مذكرة إدارية رقم 108، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، مديرية التشريع والتنظيم الجبائين، ضريبة الخصم المباشر من البنك، 2015

<sup>3</sup> مذكرة إدارية رقم 108، مرجع سابق.

**الفرع الثاني: آجال التصريح والتسديد والتزامات المؤسسة البنكية**

تتم مختلف التصريحات بواسطة سلسلة G<sub>50</sub> لدى قابض مديرية كبريات المؤسسات إلا تلك الأعباء التي يتحملها المجمع وتسدد لدى قابض الضرائب على مستوى الإقليم وهي ملخصة كالآتي:

**الجدول رقم (03): مختلف التصريحات الجبائية وآجال الاستحقاق**

نوع التكاليف	تعيين نوع التصريح والتسديد	مكان تقديم التصريح او التسديد	موعد تقديم التصريح
حقيقي وقانوني	النتيجة المحاسبية والجبائية	DGE	قبل 30 افريل من الدورة ن+1
	الرسم على النشاط المهني	DGE	قبل 20 يوم من الشهر الموالي
	رسم التكوين والتمهين	DGE	قبل 20 يوم من الشهر الموالي
	قسمة السيارات السياحية والنفعية	قابض الضرائب	كل سنة حسب التنظيم
وسيط مكلف قانوني	رسم التطهير	قابض الضرائب	كل سنة حسب التنظيم
	الضريبة على الدخل الإجمالي	DGE	قبل 20 يوم من الشهر الموالي
	الأجور والمرتببات والتعويضات	DGE	قبل 20 يوم التي تلي الشهر او الثلاثي المدين
	الضريبة على الدخل الإجمالي جباية رؤوس الأموال المنقولة	DGE	قبل 20 يوم من الشهر الموالي
	الرسم على القيمة المضافة	DGE	قبل 20 يوم من الشهر الموالي

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات الواردة في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

**الفرع الثالث: العقوبات**

عند الإخلال أو التأخر بعمليات التصريح يترتب على عاتق المكلف غرامات وعقوبات تعرف بعقوبات التحصيل وعند عدم التصريح أو أغفال أو تدليس تنجر عنها عملية تسوية جبائية كما هي محدد لدى مصالح الضرائب ويترتب عنها عقوبات اغفال وتدليس تعرف بعقوبة الوعاء وتليها عقوبة تحصيل أخرى في حالة عدم الالتزام بالتسديد وهي مفصلة كما يلي:



الجدول رقم(04): مختلف العقوبات الجبائية

عقوبة التحصيل		عقوبة الوعاء	تعيين الوعاء أو التصريح	نوع التكاليف
حالة التأخر في التصريح	حالة التسوية الجبائية			
//	//	25% وتخفض الى 10 أو 20% وفق الشروط المحددة في المادة 322	النتيجة المحاسبية والجبائية	حقيقي وقانوني
//	//	10 % عن كل قسط	AC-IBS/IRG	
15%، 23%، 26%، 29%، 32%، 35%	10%، 13%، 16%، 19%، 22%، 25%	10 %، 15 %، 25 % من مبلغ الحقوق المتملص منها كما هي محددة في المادة 193	رصيد التصفية TAP TAPP	
عن كل شهر ابتداء من آخر يوم للتصريح	كل شهر ابتداء من تاريخ الاستحقاق			
50 % أو 100 % حسب الحالة		//	V.AU	
15%، 23%، 26%، 29%، 32%، 35%	10%، 13%، 16%، 19%، 22%، 25%	10 %، 15 %، 25 % من مبلغ الحقوق المتملص منها كما هي محددة في المادة 193	IRG/S IRCDC TVA	وسيط مكلف قانوني
عن كل شهر ابتداء من آخر يوم للتصريح	كل شهر ابتداء من تاريخ الاستحقاق			
عقوبات عن عدم تطبيق القوانين والتنظيمات التشريعات			التحويلات المالية	مكلف ملزم بحماية الخزينة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات الواردة في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

## المبحث الثاني: مفاهيم أساسية لتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية

تمثل تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة أهمية بالغة نظرا للدور الذي يلعبه التسيير الجبائي في خفض في التكاليف الجبائية التي تقع على عاتقها من جهة، والتحكم فيها من جهة أخرى وفي هذا المبحث سنتطرق إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالتسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية وتقنياته

### المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التسيير الجبائي

يعني التسيير الجبائي محاولة تسيير الضريبة بما يخدم مصلحة المؤسسة المصرفية ويخفف من حجم التكاليف الجبائية عنها، وعدم النظر إليه كعنصر غير قابل للتسيير

#### الفرع الأول: مفهوم التسيير الجبائي، أسسه وحدوده

##### 1- تعريف التسيير الجبائي

يعتبر التسيير الجبائي فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، وهو قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي، وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار<sup>1</sup> وتعددت المصطلحات الدالة على تعريف التسيير الجبائي فنجد<sup>2</sup>:

الاستراتيجية الجبائية، التحسين الجبائي، السياسة الجبائية، التخطيط الجبائي، الحوكمة الجبائية، التسيير الضريبي، وتذهب حتى إلى التجنب الضريبي، وفي دراستنا الحالية وبهدف توحيد المصطلحات سنستعمل مصطلح التسيير الجبائي، وعند البحث في التعريفات التي قدمت للتسيير الجبائي نجد أنها تصنف إلى قسمين أساسيين، وهما التعاريف الفرنكوفونية والتعاريف الأنجلو سكسونية، حيث قدم الباحثون المنتمون لكل مدرسة تعاريفهم انطلاقا من رؤيتهم للوظيفة الجبائية.

**التعاريف ذات الطبيعة الفرنكوفونية:** يترجم التسيير الجبائي لدى الفرانكوبيين إلى العديد من المصطلحات أهمها *Optimisation fiscale*، *Gestion fiscale*، *Stratégie fiscale* ومن بين التعاريف الفرنكوفونية التي أعطيت للتسيير الجبائي، نذكر تعريف "Cozian" الذي عرفه انطلاقا من مفهوم التسيير بصفة عامة وذلك على أنه "الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة في المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، وهو المزج بين السلوك القانوني والجبائي وعلم التسيير، ويتعلق بتسيير المتغير الجبائي في المؤسسة في جميع مراحل دورة حياتها دون الخروج عن الإطار القانوني فهو أعلى مستوى لتسخير الجبائية.

من التعاريف التي تبرز التسيير الجبائي التقليدي نجد "Chadefaux & Rossignol" ، اللذين عرفاه بأنه "استعمال الطرق القانونية لتخفيض الضرائب المستحقة، فهو يشتمل على الاستعمال الأحسن للقوانين الجبائية

<sup>1</sup> THOMAS DELHAYE, Le choix de La imposée, Bruxelles, Bruylart, 1977, p95

<sup>2</sup> كيموش بلال، بلخيري محمد سعد الدين، دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص216.

السارية، والاستفادة من الفرص الممكن الوصول إليها من رغم اختلاف التعاريف نلاحظ اتفاق الفرانك فونيين على أن التسيير الجبائي ممارسة قانونية تراعى فيها النصوص التشريعية، حيث تشكل هذه النقطة الفرق الجوهرى بين التسيير الجبائي والغش الضريبي كما ركزت هذه التعاريف على الاستخدام الأمثل للموارد والتخلص من العبء الضريبي عن طريق الاستفادة من كل الفرص المتاحة.

**التعاريف ذات الطبيعة الأنجلو سكسونية:** تم تعريف التسيير الجبائي لدى الأنجلو سكسونية بأنه عملية تشمل التخطيط الجبائي (Tax planning) او (Tax management) حيث عرفه « Van der bank» "مجموعة من الخطط والأهداف ذات الصلة بالضريبة على مدى ثلاث إلى خمس سنوات القادمة، بهدف توليد قيمة، بما في ذلك إدارة المخاطر المتعلقة بالضرائب عن طريق استخدام الموارد المتاحة، وخلق التآزر الداخلي، وبالتالي تمكين الوظيفة الجبائية من تلبية احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة في المنظمة."

حسب "Michael" فإن التسيير الجبائي يعني "معرفة الضرائب التي سوف تدفعها المؤسسة، ومعرفة المناطق الجغرافية التي يجب التركيز عليها من أجل الحصول على الامتيازات الجبائية، وتحديد أهداف جبائية ذكية بالنسبة لأنشطة الأعمال ليتم التركيز عليها، مناقشة الاستراتيجية الجبائية مع مجلس الإدارة، وامتلاك قاعدة بيانات تساعد على توثيق المعلومات الجبائية.

ما نلاحظه هو أن التعاريف الأنجلو سكسونية تركز على النظرة المستقبلية لأهداف المؤسسة ومحاولة التخطيط والتنبؤ بكل التكاليف المرتقبة وخاصة الجبائية منها للسيطرة عليها ثم وضع استراتيجيات تتماشى مع الأهداف المسطرة<sup>1</sup>.

## 2-أسس التسيير الجبائي

يستند التسيير الجبائي على المبادئ التالية<sup>2</sup>:

أ. اختيار الطريقة الأقل تكلفة عن طريق استغلال نقاط الضعف أو الفراغات المتواجدة في التشريعات الجبائية حيث يعتبر التهرب في هذه الحالة ضمن الواجبات الجبائية للمسير;

ب. التسيير الجبائي يمثل المستوى الأعلى لاستعمال الجبائية، فالمسيرين لهم الحق في استخدام ذكائهم للمفاضلة بين الاختيارات الجبائية الموضوعية تحت تصرف المؤسسة، بهدف اختيار طريقة الإخضاع الأقل تكلفة من وجهة النظر الجبائية في ظل الخضوع للضرائب المفروضة من قبل التشريعات;

ج. يستمد التسيير الجبائي فعاليته في توظيف سياسة التحفيز الضريبي في ترشيد قرارات المسير من خلال ارتكازه على أهمية الضريبة في حياة المؤسسة والتي تترجم في الحجم المالي الذي تتحمله المؤسسة ولهذا نجد كل قرار يتخذه المسير هو حامل لتأثير جبائي يتجسد دائماً في حجم مالي، وتبني التشريعات الجبائية

<sup>1</sup> كيموش بلال، بلخيري محمد سعد الدين، مرجع سابق، ص 217.

<sup>2</sup> CHARLE ROBEZ MASSEN, La notice dévasons fiscal en droit interne française, paris : LDGJ, 1990, p76

لبعض الإجراءات التي توفر للمؤسسة بعض الهوامش للتحرك الجبائي مما يمكن المسير من المفاضلة بين الاختيارات الجبائية المتعددة.

### 3- حدود التسيير الجبائي

إن تسيير المؤسسة لجبايتها يجب أن يتم في ظل التقيد ببعض الحدود والتي تصنف إلى<sup>1</sup>:

#### أ- الحدود القانونية

فعدم احترام التشريعات الجبائية في تسيير المؤسسة يعد تعسفا قانونيا ومن أبرز مظاهر التعسف التي يجب أن يتجنبها المسير:

- ✓ العقود والتصرفات القانونية التي تنجم عنها إخفاء تحقيق أو تحويل أرباح؛
- ✓ تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات؛
- ✓ التصرفات الوهمية كتظاهر المؤسسة بالقيام بعمليات خالية من كل حقيقة مثل تزييف العقود والفواتير والمؤسسات الوهمية؛
- ✓ التستر من خلال عدم التوافق بين الفعل والعقد المقدم للإدارة، والعقد المنجز بين المؤسسة وباقي الأطراف مثل التصريح بمعاملة عقارية في شكل هبة رغم أنها تمت في شكل بيع؛
- ✓ استعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي.

#### ب - الحدود المالية

تجاوز المسير للحدود القانونية يعرض المؤسسة للخطر الجبائي الذي يرفع ديونها الجبائية بعدما كان الهدف تدنيتهما.

يمكن تلخيص هذه الحدود في كل من التعسف في استعمال الحق والتصرف الغير عادي في التسيير

#### -التعسف في استعمال الحق في التشريع الجبائي

تطرق المشرع الجزائري، ومن خلال المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الصادر سنة 1976 إلى مفهوم التعسف في استعمال الحق، حيث أكد على أن كل العمليات المبرمة على شكل عقود أو أي عمل قانوني والتي تخفي تحقيق أو تحويل أرباح أو مدخولات مباشرة عن طريق أشخاص طبيعيين أو شركات وسيطة هي ليست ملزمة لإدارة الضرائب التي من حقها أن تعيد للعملية صبغتها الحقيقية، وعليه يحق للإدارة أن تلغي هذا التركيب القانوني وتحسب الضريبة على أساس الوعاء الحقيقي الجديد مع تطبيق العقوبات والغرامات المناسبة.

إن تعديل المشرع الجزائري لهذه المادة أراد من خلاله سد الباب أمام التفكير في مثل هذه الممارسات أصلا بحيث قام بتوسيع مجال التهرب والغش الضريبي ليشملها والجدير بالذكر أن التعسف في استعمال الحق يختلف بشكل واضح عن الغش الضريبي وذلك لأنه لا يشكل خرقا للالتزامات الجبائية، بل إن صورية هذا التركيب أو الهدف الضريبي الصرف منه هو الذي يجعله محل خلاف ونظر، أما من الناحية الشكلية

<sup>1</sup>M.COZIAN, Les grands principes de la fiscalité de l'entreprise, 2<sup>eme</sup> ed, paris : litec droit, 1986, p29.

فهو قانوني ، وإذا استطاعت المؤسسة أن تثبت أن هذا التركيب يشكل مصلحة اقتصادية لها فإنه يصبح ملزما لإدارة الضرائب بحيث لا يمكن تأسيس التعسف في استعمال الحق.

#### - التصرف الغير عادي في التسيير

تعتمد نظرية التصرف غير العادي في التسيير على البحث في الطبيعة العادية أو غير العادية لمختلف القرارات التسييرية في المؤسسة، فالعمل التجاري مبني على المخاطرة من أجل البحث عن الربح، لهذا فإنه وبشكل عام لا يمكن اعتبار أي نشاط يمارس بدون مقابل أو بدون هدف الربح بأنه عمل تجاري . الفعل غير العادي في التسيير هو ذلك الذي يكون ضد مصالح المؤسسة والذي لا يقدم أي مقابل (مباشر أو غير مباشر، مادي أو غير مادي) لمؤسسة هدفها تحقيق الربح، هذا الإجراء لن يكون ملزما لإدارة الضرائب عند حسابها للضريبة المستحقة.

يختلف مفهوم الفعل غير العادي في التسيير نوعا ما في مجتمعات الشركات، إذ يمكن للشركة الأم أن تقدم تسبيقات بدون فوائد لأحد فروعها التي تعاني من صعوبات مالية دون أن يعتبر ذلك تصرفا غير عادي مادام يخدم في نهاية الأمر مصالح المجمع ككل. وعليه، فإن الإجراء الذي يهدف إلى تحقيق فائدة للشركة الأم مع الإضرار بمصالح الفرع هو من قبيل الفعل غير العادي في التسيير والإشكال الذي يطرح هنا هو وجود قدر كبير من الذاتية في الحكم على قرار ما بأنه غير عادي أو لا يكون كذلك<sup>1</sup> فما قد تعتبره إدارة الضرائب بأنه من قبيل المخاطرة غير المقبولة قد لا يكون كذلك بالنسبة للمسير، كما أنه وفي كثير من الأحيان يصعب على مفتش الضرائب إدراك العلاقة السببية بين القرار المتخذ ومصلحة المؤسسة ويمكن التغلب على هذا الإشكال من خلال<sup>2</sup>:

- تحديد إدارة الضرائب لأكبر قدر ممكن من الأمثلة عن هذه الأفعال؛
- وضع معايير موضوعية للمقارنة: قيمة اقتصادية، سعر عادل، سعر السوق، متوسط السعر، القيمة التجارية الحقيقية؛

وحدد التشريع الجبائي الجزائري بشكل واضح الأعباء القابلة للخصم أثناء حساب النتيجة والقيمة القصوى لهذه الأعباء، هذه الأفعال عادة ما يستفيد منها: مسيرو المؤسسات، المساهمون أو المؤسسات ذات علاقة قانونية تربط بينها.

من بين الأفعال غير العادية في التسيير نجد :

تقديم قروض للمسيرين بدون فوائد

-تحمل المؤسسة لأعباء خاصة (شخصية) للمسير؛

-التنازل عن عقارات للمسيرين بأسعار منخفضة جدا عن الأسعار الحقيقية؛

<sup>1</sup> محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وإثارة على المؤسسات حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة ورقلة 2003 ص12.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 16.

- التنازل عن حقوق تجاه مؤسسات ليست لها علاقات تجارية دائمة مع المؤسسة والسبب الوحيد لذلك قد يكون وجود نفس الشركاء أو المسيرين في المؤسستين.

من الملاحظ إذا أن مجال تطبيق نظرية الفعل غير العادي في التسيير ينحصر في حساب الضريبة على أرباح الشركات وبالتالي فإن هذه النظرية لا تطرح في الرسم على القيمة المضافة

### الفرع الثاني: أهداف التسيير الجبائي

#### **1-أهداف التسيير الجبائي**

يسعى التسيير الجبائي إلى تحقيق الأهداف الثلاث التالية<sup>1</sup>:

-البحث في ما إذا كانت المؤسسة تتعرض إلى مخاطر جبائية لم تتمكن من تحديدها؛  
-محاولة معرفة ما إذا كانت المؤسسة ليست تحت ضغط ضريبي أكبر من ذلك الذي ينتج عن الإطار القانوني الذي تعمل فيه؛

-تكييف هيكل المؤسسة بشكل يسمح بتخفيف الضرائب المستحقة؛

-تحسين مستوى التنبؤ والعقلنة الجبائية للخيارات الجبائية المعتمدة من طرف المسيرين؛  
وبعبارة أخرى يهدف التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق الأهداف الأساسية المتمثلة في التحكم في العبء الضريبي، تحقيق الأمن الجبائي، ضمان الفعالية الجبائية، خدمة استراتيجية المؤسسة.

#### **أ-التحكم في العبء الضريبي**

تشكل الأعباء الجبائية جزءا من سعر التكلفة لأي منتج، وعليه فإنها تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في الرفع من تكاليف الإنتاج مما يجعل التحكم فيها مهما للغاية، يتجلى هذا التحكم في ثلاث اشكال<sup>2</sup>:

• العمل على تخفيض الضريبة؛

• تأجيل دفع الضريبة من أجل الاستفادة من وفورات مالية تعزز وضعية الخزينة؛

• الرفع من العبء الضريبي من خلال الامتناع عن الاستفادة من امتياز جبائي أي وذلك من أجل تحقيق أهداف تسييرية معينة، مثال ذلك عدم حساب الاهتلاكات في مستواها الأقصى المسموح به قانونا وذلك بهدف توزيع أرباح.

إن ظروف المؤسسة هي التي تحدد شكل التحكم في العبء الضريبي، فالمؤسسة التي تمر بمرحلة نمو سيكون هدفها الأساسي التخفيض من الضريبة، بينما المؤسسة التي تكون في حالة انحدار فهي تبحث في تحسين صورتها تجاه البنوك والمساهمين من خلال تطبيقها للتسيير الجبائي للريح.

<sup>1</sup> محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص 16.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص7.

## ب - الأمن الجبائي

يتحقق الأمن الجبائي عندما تكون المؤسسة في وضعية قانونية تجاه الضريبة، بحيث لا يكون هناك أي تخوف من أي عملية رقابة قد تقوم بها إدارة الضرائب للتأكد من عدم وجود مخالفات أو إخلال بالالتزامات الجبائية للمؤسسة.

يشكل تسيير المخطر الجبائي الهدف الأول للتسيير الجبائي، إذ أنه من غير المنطقي أن يشغل المسير الجبائي نفسه بالبحث عن التركيبات القانونية المعقدة من أجل التخفيف من العبء الضريبي دون أن يكون بإمكان المؤسسة أن تتعامل بالشكل المطلوب مع جباية العمليات الجارية التي تقوم بها.

من بين الإجراءات التي يجب أن تتخذها المؤسسة من أجل ضمان أمنها الجبائي، تطوير مهمة ودور المراجعة الجبائية الداخلية التي تمكن من تشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة، وتحديد الاستراتيجية الجبائية للمؤسسة وتقييمها، وتخفيض العبء الضريبي من خلال تحسين أداء وفعالية التسيير الجبائي إذا المراجعة الجبائية الداخلية هي أداة في خدمة التسيير الجبائي وتساعد على تحقيق هدف الأمن الجبائي تتطلب التشريعات الجبائية نتيجة لتغيرها السريع تحديد نظام تقييم واضح ودقيق. إنه ومن بين المخاطر القانونية المختلفة يعتبر المخطر الجبائي الأسهل للإدراك والتكميم بسبب آثاره المالية المباشرة.

ان حالة إن المشاكل الجبائية التي قد تحدث للمؤسسة هي من مسؤولية مديرية المحاسبة أو المالية في عدم وجود مصلحة مختصة في الجباية، لكن هذا لا يعفي كل مسؤول في المؤسسة من تسيير حصته من المخطر الجبائي.

## ج - خدمة استراتيجية المؤسسة

يرتبط نجاح الاستراتيجية عند تطبيقها بمدى توافر السياسات لكافة أوجه النشاط كالإنتاج، التسويق، التمويل، الأفراد، البحوث والتطوير وغيرها من وظائف المؤسسة والتي تساعد على وضع الخيار الاستراتيجي موضع التطبيق. العنصر الهام في وضع مختلف هذه السياسات هو مدى فاعلية الإدارة في ترجمة استراتيجية المنظمة إلى سياسات متكاملة فيما بينها وقابلة للتنفيذ، كما أن هذه السياسات يجب أن تحدد كيفية تنفيذ الاستراتيجية بكفاءة، وفي الوقت المناسب، وحسب "عايدة سيد خطاب" فإن من بين التساؤلات التي يجب الإجابة عليها عند تحديد سياسات التمويل لاستراتيجية النمو هي التساؤل عن السياسات الضريبية التي تنتجها المؤسسة. وعليه فإنه لا يمكن تصور سياسة جبائية منفصلة عن باقي السياسات وذات هدف وحيد ومستقل، وذلك لأن التسيير الجبائي هو جزء من نظام التسيير العام للمؤسسة يجب أن يحدد أهدافه تبعا للأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.<sup>1</sup>

لا تتدخل الجباية على مستوى تنفيذ استراتيجية المؤسسة فحسب، وإن كان تأثيرها على هذا المستوى يظهر بشكل أكبر، بل إن المعطيات الجبائية تتدخل في تحديد الخيارات الاستراتيجية للمؤسسة، بحيث تؤخذ

<sup>1</sup> محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص 8

كأحد محددات اتخاذ القرار الاستراتيجي ، فالجبائية تلعب دورا هاما في اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية التي تخص كل شكل منها، واختيار المكان الجغرافي للنشاط سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة اختلاف الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة، ولهذا نجد من بين العناصر المكونة " لمؤشر الأعمال الدولية"، الذي يعد أحد مؤشرات المخطر السياسي للدول، عنصر ظروف الاستغلال والتي من بينها مستوى الجبائية بغض النظر على وزن هذا العنصر في حساب المؤشر إذ أن وجوده فقط يكفي للدلالة على أهميته تحديد خيارات النمو مثل: أشكال التمويل و العلاقة القانونية بين المؤسسة والهيكل الجديد الناشئ (فروع مستقلة أو فروع تابعة).

إن أي اختيار تقوم به المؤسسة سواء فيما يخص نمو رقم الأعمال، توظيف، استثمار، إنشاء هياكل جديدة أو القيام بتعديلات قانونية هو مرتبط بالنظام الجبائي الذي تعمل في إطاره المؤسسة لذا فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي هي في غالبيتها شركات أموال يجب أن تضع الجبائية في مركز خيارتها للنمو وذلك راجع إلى أن: وعاء، معدل وتاريخ دفع العديد من الاقتطاعات الإجبارية تتحدد تبعا لعدد المستخدمين، حجم رقم الأعمال والشكل القانوني للمؤسسة، من خلال إدراك العلاقة القبلية والبعدية بين الجبائية والاستراتيجية، يمكننا الوقوف على مدى أهمية أحد أهداف التسيير الجبائي و المتمثل في خدمة التسيير الاستراتيجي للمؤسسة فالضريبة يمكن أن تستعمل لخدمة أهداف المؤسسة، كما يمكن أن تتحول إلى متغير فاعل في تحديد استراتيجيتها

#### د - البحث عن الفعالية الجبائية

يعطي التشريع الجبائي للمؤسسة بعض الحرية أو هامش حركة يسمح لها بالحصول على الامتيازات الاقتصادية من أجل تعظيم الخيار، وبالتالي يمكن القول إنه يساعد في عملية التحريض الجبائي بواسطة الخيارات القانونية، ويساعد المؤسسة على إمكانية الاختيار بين العديد من البدائل مثل الخضوع للرسم على القيمة المضافة أم لا، وطرق حساب الإهلاك بأحسن خيار للمؤسسة للوصول إلى الفعالية الجبائية والنتيجة أن مراقبة الخيار الجبائي تعتبر من عوامل الفعالية وهذه الرقابة تؤدي من طرف المراجع الجبائي الذي يقوم بمراقبة مدى تجسيد المؤسسة للمخطط الجبائي للحذر من الأخطاء وسوء الاختيار<sup>1</sup> كما يقوم بقياس درجة الانحراف، بين الفعالية المحققة والمتوقعة، أو تتم الرقابة من طرف خلية داخل المؤسسة معنية بحل المشاكل الجبائية.

<sup>1</sup> محمد عادل عياض، المرجع نفسه، ص9.



والفعالية الجبائية تعني تمكين المؤسسة من الحصول على الامتيازات الجبائية، المالية، التنافسية<sup>1</sup>:

- الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات الجبائية: يعتبر البحث عن الامتيازات من أسس البحث عن الفعالية الجبائية، وهذه الامتيازات توجد في العديد من الخيارات الجبائية الممنوحة للمؤسسة، حيث تسمح هذه الخيارات بتخفيف الديون الجبائية

- الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات المالية: إن بحث المؤسسة عن الخيار الأمثل يسمح لها بالحصول على الامتيازات المالية، لأنه بطبيعة الحال الامتيازات الجبائية تتبعها امتيازات مالية، لأن الضريبة هي عبارة عن تكلفة لها تأثير مباشر على خزينة المؤسسة والتوازن المالي لها، مع الإشارة إلى أنه يوجد العديد من الامتيازات المالية ليست نتيجة الامتيازات الجبائية، لذلك يجب على المؤسسة إصلاح الاعوجاج الجبائي من أجل تحسين الوضعية المالية لها.

- الفعالية بواسطة الحصول على الامتيازات التنافسية: من أجل الحصول على مزايا تنافسية في السوق، يجب على المؤسسة التحكم في التكاليف الجبائية على المستوى الوظيفي للمؤسسة فيما يتعلق بعلاقتها مع العملاء والشركاء<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: مؤهلات التسيير الجبائي

بما أن التسيير الجبائي يتعامل مع مختلف قرارات التسيير الروتينية والاستراتيجية لتخفيف العبء الضريبي وتفادي الأخطاء المحاسبية والتقنية إضافة لتجنب العقوبات إضافة للحد من التهرب الضريبي وتقليل الخطر الجبائي، وكون الضرائب والرسوم عمليات حسابية فهذا يحتم على المختصين أن يكون متعدد التخصصات بالإضافة إلى التحكم في الجباية وتقنيات المحاسبة والأسس القانونية

1. التحكم في الجباية: تحكم المسير الجبائي في الجباية أمر بديهي لأن الجباية هي اهتمامه الأول، ويظهر هذا التحكم من خلال:

- معرفة مختلف التشريعات الجبائية والنصوص القانونية ذات الأثر الجبائي، هذه النصوص هي بمثابة قاعدة معطيات ضرورية لاتخاذ أي قرار؛

- إدراك آثار تلك النصوص على المؤسسة، أي تحديد حقوق والتزامات المؤسسة؛

- معرفة تقنيات وآليات المراجعة (الرقابة) الضريبية واهتمامات إدارة الضرائب أثناء أي عملية رقابة ممكنة.

### 2. التحكم في تقنيات المحاسبة

كانت المحاسبة ولفترة طويلة من الزمن تستخدم فقط لأغراض جبائية، ومعايير التسجيل المحاسبي كانت تتأثر بشكل كبير بقواعد الجباية، كما أن تسيير الجباية في العديد من المؤسسات هو من مهام مديرية المحاسبة والمالية، هذا ما يجعل إلمام المسير الجبائي بالآليات المحاسبية هاما للغاية، خاصة وأن المراجعة

<sup>1</sup> سهام كردودي، حكيمة بوسلمة، مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 03، 2018، ص 129

<sup>2</sup> سهام كردودي، حكيمة بوسلمة، مرجع سابق، ص 130

الجبائية الداخلية والتي هي إحدى أدوات التسيير الجبائي تتداخل بشكل كبير مع المراجعة المحاسبية وذلك لاعتمادها الأساسي على نظام المعلومات المحاسبي للقيام بالتشخيص المالي والجبائي للمؤسسة، أي ضمان الفعالية و الأمن من مختلف المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة أثناء القيام بالعمليات المختلفة.<sup>1</sup> ولكي يتمكن النظام المحاسبي من تأدية أهدافه يتطلب الأمر الأخذ بالشروط والاعتبارات الواجب توافرها في النظام المحاسبي وهي كما يلي<sup>2</sup>:

- أن يكون النظام متناسبا من حيث طبيعة النشاط الذي تقوم به وحجم العمليات؛
- أن يكون مرناً بحيث يمكن أن يتكيف بسرعة دون أن يفقد جوهره؛
- أن يكون توزيع العمل فيه متناسباً مع خبرة وكفاية الأفراد؛
- أن تكون تكلفته متمشية مع إمكانيات المنشأة المالية؛
- أن يكون قابلاً للتطبيق بحيث يمكن تنفيذه.

كما أيضاً لابد من الاهتمام بأنظمة الضبط الداخلي التي تعتبر من عناصر النظام المحاسبي حيث تحكم الرقابة على موجودات المنشأة وممتلكاتها وما يحقق دقة وسلامة البيانات المحاسبية.

### 3. المعرفة القانونية

هذه المعرفة مطلوبة في المسير الجبائي للاعتبارات التالية<sup>3</sup>:

- المسير الجبائي في تعامله الجبائية يتناول بالدراسة نصوصاً قانونية وتنظيمية، ويتطلب مع التعامل هذا النوع من النصوص يتطلب مهارات خاصة قد لا تكون ضرورية أثناء دراسة نصوص عادية؛
- التشريعات قد تتطوي على بعض الغموض أو السكوت عن بعض الحالات مما قد يوقع المؤسسة في المجالات المحضرة على التسيير الجبائي ( حدود التسيير الجبائي ) ؛
- المنازعات التي قد تنشأ مع إدارة الضرائب، الأمر الذي يتطلب شخصاً ذا دراية بالإجراءات القانونية
- يتحقق جزء كبير من الأمن الجبائي على المستوى القانوني؛
- كل هذه الأسباب تجعل من إلمام المسير الجبائي بقواعد القانون التجاري وقانون الأعمال أمراً أكيداً، وليس أدل على ذلك أن العديد من الكتابات والمؤلفات حول الجبائية والتسيير الجبائي تصنف ضمن المكتبة القانونية وليس ضمن مكتبة الاقتصاد.

### 4. نظام المعلومات الجبائي لمؤسسة

تقوم الإدارة الجبائية بتقديم معلومات مختلفة للمؤسسة، يحولها نظام المعلومات الجبائي للمؤسسة إلى شكل قاعد بيانات، حيث تستخدم بهدف القدرة على استخراج وفرز البيانات بالسرعة والكفاءة المناسبة والتي تعتبر كمؤشر للمشروعات الناجحة. ويعتبر نظام المعلومات الجبائي جزء من نظام المعلومات الكلي

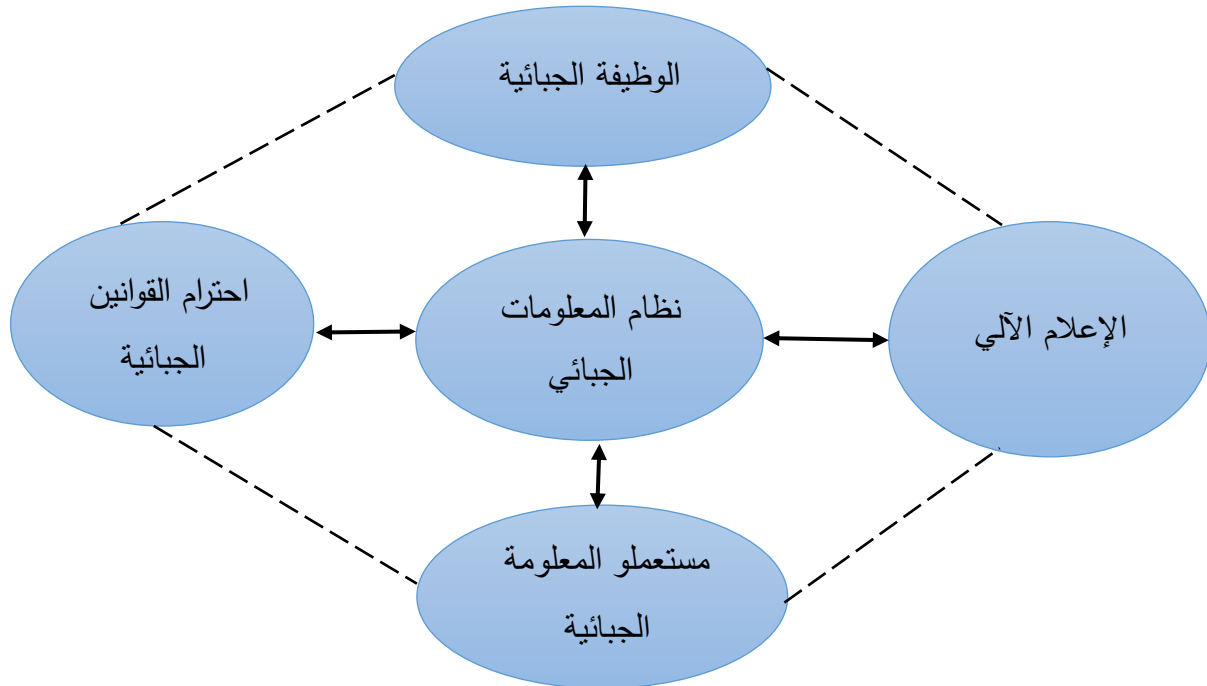
<sup>1</sup> محمد عادل عياض، مرجع سابق، ص 19

<sup>2</sup> منصور حامد محمود، وآخرون، أصول المحاسبة المالية في المشروع التجاري الفردي، جامعة القاهرة، كلية التجارة

<sup>3</sup> محمد عادل عياض، المرجع نفسه، ص 20

للمؤسسة، وبواسطته يمكن الاتصال بين السياسة الجبائية للمؤسسة والسياسة العامة للتنظيم، وبالتالي هو مركبة من السياسة العامة للمؤسسة ويعرف نظام المعلومات الجبائي في المؤسسة على انه ذلك النظام الذي يتكون من المحاور الموضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم(01): مكونات نظام المعلومات الجبائي في المؤسسة



ويعتبر هدف نظام المعلومات الجبائي في إمداد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، والذي يمكن تحقيقه من خلال تجميع وتخزين البيانات اللازمة، وتشغيل البيانات الجبائية في نماذج اتخاذ القرارات، وإعداد تقارير المعلومات الجبائية الناتجة لتقديمها للإدارة الجبائية<sup>1</sup>

سنحاول التعرف على نظام المعلومات الجبائي من خلال تحديد مدخلاته ومخرجاته كما يلي:

أ. **مدخلات نظام المعلومات الجبائي:** تتعدد مدخلات نظام المعلومات الجبائي لتشمل مدخلات كل نوع من أنواع الضرائب التي تتحملها المؤسسة والتي يحتاجها النظام للقيام بعملية المعالجة وهي كما يلي<sup>2</sup>:

- **المدخلات الخاصة بتحديد الضرائب على أرباح الشركات:** تتمثل المعلومات الخاصة بتحديد الضريبة على أرباح الشركات في النتيجة المالية الصافية، معدلات الضريبة، معلومات حول التخفيضات، معلومات حول التسهيلات للتسديد.

<sup>1</sup>بوعلام ولهي وعثمان محادي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، مجلة البحوث في

العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، العدد 02، 2019، ص 205

بوعلام ولهي وعثمان محادي، مرجع سابق، ص 206<sup>2</sup>

• المدخلات الخاصة بتحديد الضريبة على الدخل الإجمالي: تتمثل المعلومات الخاصة بتحديد الضريبة على أرباح الشركات في الدخل الصافي الإجمالي للمؤسسة، معلومات عن معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي، معلومات عن التخفيضات.

• المدخلات الخاصة بتحديد الرسم على القيمة المضافة: تتمثل المعلومات الخاصة بتحديد الرسم على القيمة المضافة في قيمة الرسم على القيمة المضافة التي تم تجميعها، الرسم على القيمة المضافة القابلة للخصم، صافي الرسم على القيمة المضافة المستحقة.

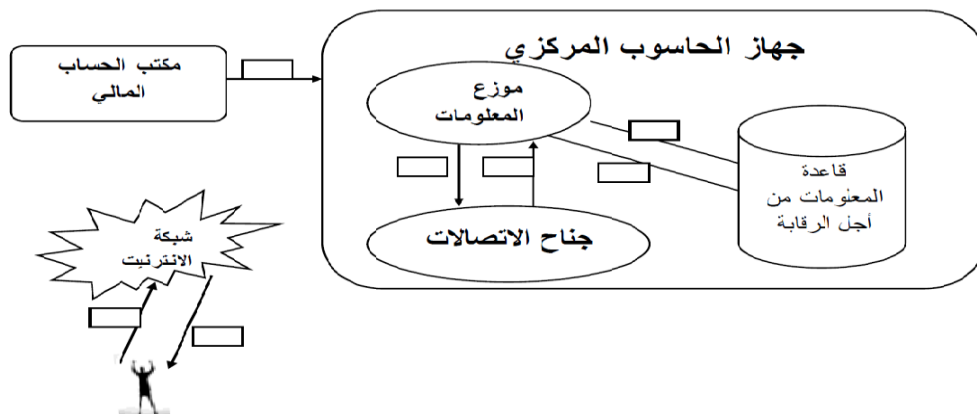
• المدخلات الخاصة بالرسم على النشاط المهني: وهي كل ما يتعلق بتحديد وعاء الرسم متمثلة في رقم الأعمال المحقق.

#### ب. مخرجات النظام المعلومات الجبائي

بعد الانتهاء من عملية معالجة المعلومات المتعلقة بتحديد مقدار العبء الضريبي الذي تتحمله المؤسسة لكل نوع من أنواع الضرائب المرتبطة بنشاطها ونتائجها، تأتي مرحلة تقديم معلومات في أشكال مناسبة لمختلف الأطراف، سواء داخلية وأهمها متخذي القرار، أو خارجية أطراف خارجية ومنها الإدارة الجبائية. وتظهر المعلومة الجبائية الخاصة بالمؤسسة ضمن تقرير التسيير أو تقرير النشاط السنوي للمؤسسة، حيث يبين مختلف الضرائب التي تتحملها المؤسسة في قوائمها المالية السنوية بالإضافة إلى تحليل تأثير هذه الأعباء على نتائج المؤسسة .

والملاحظ أن المعلومات المرتبطة بمختلف الضرائب والتي تقدمها المؤسسة إلى الإدارة الجبائية في مختلف الأوقات (شهر، فصل، سنة)، تكون ذات أشكال خاصة، فمن خلال ما تم التطرق إليه يمكن تلخيص أهم العمليات التي تتم بين الإدارة الجبائية والمكلفين إلكترونيا في الشكل الموالي:<sup>1</sup>

#### الشكل رقم (02): مراحل التصريحات والتسديد عن بعد



المصدر: بوعلام ولهي و عثمان محادي، مرجع سابق

<sup>1</sup> بوعلام ولهي و عثمان محادي، مرجع سابق ص 207

## 5. الكفاءات البشرية

تمثل الكفاءات البشرية حلقة الوصل بين الاستراتيجية المتبعة من طرف المؤسسة وبين العامل البشري، باعتبارها مصدر التميز الذي تسعى المؤسسات إلى تحقيقه حيث تعرف الكفاءات البشرية بأنها مجمل السلوكيات التي يتحكم فيها بعض الأشخاص أكثر من غيرهم، مما يسمح لهم بالتواجد في وضعية مهنية أفضل، هذه السلوكيات قابلة للملاحظة في الواقع اليومي للعمل، من خلال المعارف المجمعّة وملاح الشخصية والاستعدادات المكتسبة والتي يجب أن تتعلق مباشرة بالعمل في حد ذاته ، وهي عدة أنواع حيث اختلف الباحثون من حيث تصنيفهم للكفاءات وذلك راجع لاختلاف المعايير المتبعة<sup>1</sup> إلا أن أبرز هذه التصنيفات وأكثرها شيوعاً، صنفت وفقاً لثلاث مستويات هي<sup>2</sup>:

- المستوى الفردي و يوافق الكفاءات الفردية؛

- المستوى الجماعي و يوافق الكفاءات الجماعية؛

- المستوى التنظيمي و يوافق الكفاءات التنظيمية والتي يسميها البعض بالكفاءات الأساسية أو الاستراتيجية

كما لتكوين الأفراد أهمية بالغة وفوائد عدة نذكر منها:

-زيادة الإنتاج: سواء كان من الناحية الكمية أو النوعية.

-رفع الروح المعنوية: لأن امتلاك الفرد لمهارات عالية بواسطة التكوين يقوده على الشعور بالأمان والاستقرار.

-قلة الإشراف: فبعد تلقي الفرد لدورة تكوينية يكتفي رئيسه بتوجيهه عن بعد.

-قلة دوران العمل: مما يؤدي إلى استقرار الأفراد في وظائفهم، للاستفادة من مهاراتهم المتخصصة، وبالتالي عدم تطلعهم لوظائف خارجة عن عملهم.

-تشكيل احتياطي ضخم وفعال من الكفاءات: يمكن للمؤسسة استعماله وللجوء إليه في حالة الاحتياج، أو عدم مجابهة طلبات ملحة.

### المطلب الثالث: تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية

تعتمد أساساً تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية على الكفاءات البشرية ونظم المعلومات والاتصال الخاص بالمؤسسة وفروعها، التي تعمل أساساً على تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات المتعلقة بالتسيير لاسيما التسيير الجبائي منها.

### الفرع الأول: الموارد البشرية

مهما تم الاعتماد في التسيير على التكنولوجيا لابد من أثر الأفراد والكفاءات البشرية لتشغيل هذه التكنولوجيا من جهة تشغيلها ومراقبتها، اذ لا يمكن تصور نظام معلومات دون مورد بشري والذي يشمل كل

<sup>1</sup> عبد الجليل طواهرير، وآخرون، أثر التكوين على تنمية الكفاءات البشرية دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري-ورقلة، مجلة الأكاديمية

للبحوث في العلوم الاجتماعية، المجلد 03، العدد 01، سنة 2021، ص 130

<sup>2</sup> عبد الجليل طواهرير وآخرون، مرجع سابق، ص 129

من المستخدمين والمتخصصين، فالمستخدمين هم الذين يستخدمون المعلومات التي يخرجها أو ينتجها النظام، مثل المحاسبين والموظفين والمديرين وكل من له علاقة بالبنك، أما المتخصصون هم الذين ينشئون ويطورون ويشغلون نظام المعلومات مثل المبرمجين، المشغلين، الفنيين، والموظفين، والمديرين، فيقوم المحللون بتصميم نظام المعلومات بناء على متطلبات المستخدمين من المعلومات ثم يقوم المبرمجين بوضع برامج الحاسب بناء على المواصفات التي حددها المحللون ثم يقوم المشغلون بتشغيل النظام، إذ لا بد أن يكون الأفراد ذو كفاءة عالية في عدة تخصصات كالمحاسبة وهندسة الإعلام الآلي، للتسيير الجيد والفعال ورقابة أمن البيانات والحد من ارتكاب الأخطاء الذي تتجر عليه عقوبات من طرف مصلحة الضرائب تعتبر كتكاليف على عاتق المؤسسة<sup>1</sup>.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من المورد البشري لا بد من الانتقاء الجيد للموظفين أثناء التوظيف، واعداد تربية ودورات تكوينية لكل أفراد المنظمة بصفة دورية، وتقديم تحفيزات مادية ومعنوية لكل الموظفين.

### الفرع الثاني: التقنيات المساعدة في التسيير الجبائي

تسعى الشركات إلى خلق قيمة من خلال تنفيذ أنظمة المعلومات التي تولد مكاسب ملموسة وغير ملموسة، وللقيام بذلك فإنهم يستثمرون باستمرار في أنظمة المعلومات لتحسين أدائهم وتحقيق النتائج المستهدفة

### أولاً: الجدول الملحق لتحديد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور

بعد القيام بأي تعديل على أسس ومعدلات حساب الضريبة على الدخل الإجمالي من التشريع، ولأجل تسهيل عملية حساب الضريبة المقتطعة، تقوم المديرية العامة للضرائب بتلخيص مخصص الاقتطاع على كل أصناف الأجور دون اللجوء لتطبيق المعدل والتخفيض على الممنوح لكل أجر خاضع للضريبة، ويمكن لكل الأفراد الحصول على الملحق من الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب في شكل جدول مفصل.

### ثانياً: نظام المعلومات وبرامج التشغيل

**1. برامج التشغيل:** مع تطور التكنولوجيا وأجهزة الإعلام الآلي قدمت شركة Microsoft حزمة من البرامج تساعد في تحسين أداء العمل وتقديمه، فكل المؤسسات لا يمكنها الاستغناء على برامج OFFICE.

**2. أنظمة المعلومات:** أدت موجات الابتكار المتلاحقة في العقود الماضية في مجال نظم المعلومات إلى تغيير عميق في طبيعة الخدمات المصرفية، هذه التقنيات تُفهم على أنها مجموعة كاملة كبيرة تقوم باستخدام قواعد البيانات ومعالجتها آلياً بكل مرونة وتقديم مخرجاتها في شكل تقارير.

<sup>1</sup> بوطورة فضيلة، سمايلي نوفل، أنظمة المعلومات الوظيفية في البنوك بين تكامل التقارير وكفاءة اتخاذ القرارات، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 06،

- نظام المعلومات المحاسبي: أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة كبيرة وواسعة في المؤسسات حيث تطورت بصورة كبيرة حيث تسعى معظم القطاعات امتلاك أحسن الأنظمة، بهدف التحكم في الكم الهائل من المعلومات ومعالجتها بدقة، نتيجة لذلك تم إنشاء العديد من الشركات بهدف رئيسي هو تحسين أنظمة المعلومات الدولية، من بين هذه الأنظمة:

Progiciel Système Bancaire (SYB), Système De Gestion Bancaire (SGB), ACC  
feux

كما تقدم Universel Financial Transformation للبنوك طريقة للجمع بين أفضل التقنيات مع وحدات أو حلول أعمال متعددة، كل ذلك في حزمة واحدة، هو نظام FLEXCUBE.

- نظام الاتصال وربط الشبكات: تسعى كل المؤسسات لربط فروعها ومكاتبها بواسطة شبكات إيصال المعلومات في الوقت الملائم إلى جميع المستويات بكل أمن وسرية، وتقديمها وعرضها في شكل تقارير وجداول في اي وقت فقدمت العديد من الشركات برامج لتلبية الحاجة منها:  
**.ENIX, OUTLOOK, SI, OBIEE**

### خصائص نظام المعلومات

تتميز نظم المعلومات بعدة خصائص نذكر منها<sup>1</sup>:

- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات الملائمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط وطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية؛
- أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بيانات؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.

### مزايا نظام المعلومات

لنظم المعلومات مزايا عديدة نذكر منها<sup>2</sup>:

- زيادة كفاءة المهام لتحسين الإنتاجية والسرعة وسهولة الاستخدام؛
- تقليل الوقت المستغرق لنقل البيانات؛

<sup>1</sup> سارة دلاجة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فعالية وكفاءة التدقيق الداخلي دراسة حالة لعينة معينة من بنوك الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021، ص127

<sup>2</sup> الموقع الرسمي لشركة oracle، <https://www.oracle.com/index>، الزيارة يوم 04 افريل على الساعة العاشرة ليلا

- تلبية أنظمة المعلومات جميع الاحتياجات المصرفية من خلال منصة واحدة مصممة خصيصًا للقطاع المصرفي وتوفر مرونة لا مثيل لها؛
- تستخدم واجهة المستخدم تقنية تسهل التحديثات الجزئية للشاشة والاتصال؛
- تقديم برمجيات أكثر تفاعلية وذكاءً.

كما يقوم بمساعدة المصرف في الحفاظ على الضرائب المستحقة التي يتعين دفعها للحكومة الناتجة عن المعاملات المنجزة مع العملاء، حيث يقوم بحجز المكون الضريبي في حساب مصاريف الضرائب المدفوعة للحكومة، كما يمكن أيضًا من معالجة الضريبة كنوع من الضرائب المقتطعة حيث يتم الخصم من حساب العميل، وإيداع عنصر الضريبة في حساب ضرائب مستحقة الدفع (يتم دفعه للحكومة نيابة عن العميل)، ويمكن تحديد الضريبة كنوع حساب من الضرائب أو ملف مع عقد نوع من الضرائب اعتمادًا على القوانين في بلد المستفيد من النظام

#### الخطوات المتبعة في معالجة الضرائب

تتم معالجة الضرائب بواسطة الخطوات التالية<sup>1</sup>:

- تحديد القواعد الضريبية؛
- تحديد فئات الضرائب؛
- تحديد المخططات الضريبية؛
- إقران المنتج الخاضع لنظام الضرائب الموافق.

Oracle, Oracle FLEXCUBE Universal Banking FLEXCUBE , Tax User Guide, Part No:F42208-01, may 2021 <sup>1</sup>



## خاتمة الفصل

لقد قمنا في هذا الفصل بشرح شامل لتطور النظام الجبائي الجزائري من قبل الاستعمار الى يومنا هذا، ما مكننا من معرفة التطورات التي تعرض لها هذا النظام، بما فيها المؤسسات المصرفية و باعتبار التسيير الجبائي مدى نجاعة المؤسسة في اتخاذ قراراتها الجبائية، فهو يرمي لتخفيض الأعباء الضريبية وتجنب العقوبات المترتبة عن مخالفة النصوص التشريعية، باستعمال الوسائل المشروعة قانونا في اطار حرية التسيير الجبائي، لذا فمن حق المؤسسات المصرفية استغلال هامش الحركة التي توفره لها النصوص التشريعية والجبائية من أجل اختيار الوضعية الجبائية الأنسب مع ما تسمح به النصوص القانونية، وحتى تتمكن المؤسسات المصرفية من تسيير جبائي ناجع وفعال لابد بها من اعطاء أهمية بالغة لتقنيات التسيير الجبائي الذي يضمن الاستمرارية لهذه المؤسسات، واستغلالها بطريقة ناجعة وفعالة.

# الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمؤسسة

مصرفية (بنك الفلاحة والتنمية

الريفية)

تمهيد:

بعد التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط تلك على دراستنا الميدانية بالمجمع الجهوي للاستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية -ميلة-، حيث اعتمدنا في الدراسة على أداتين رئيسيتين هما المقابلة الشخصية والوثائق المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال. لنتناول في هذا الفصل مختلف التقنيات المستعملة في التسيير الجبائي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومحاولة تحليلها، إضافة إلى التطرق لمحاولة عرض الوضعية الجبائية للبنك وتحليلها، والتعرف على مدى أهمية تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية للحد من العقوبات الجبائية المختلفة، والتحكم في العبء الضريبي وتحقيق الأمن الجبائي، وبذلك نصل إلى النتائج التي من خلالها نتأكد من صحة الفرضيات أو تفنيدها

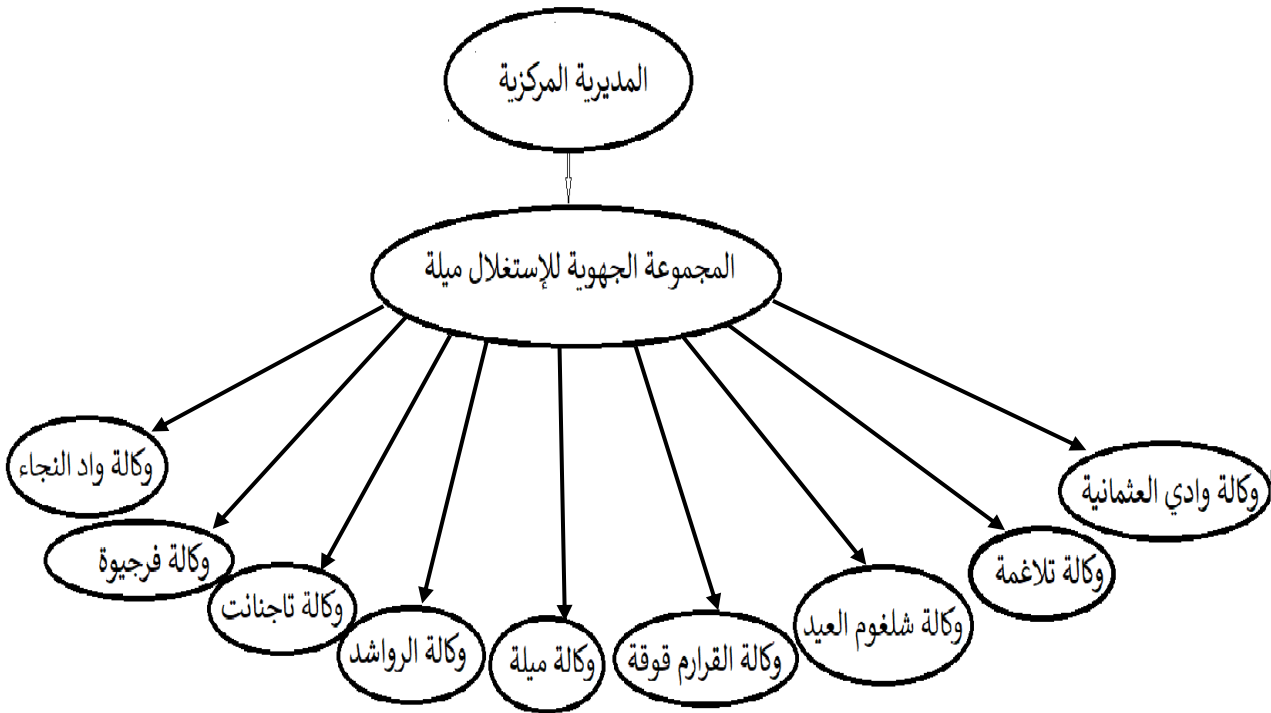
## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

للوصول إلى النتائج المرجوة من خلال دراسة لادب من إتباع منهج معين وطريقة معينة، ولذلك سوف نوضح في هذا المبحث الطريقة والأدوات التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

### المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة

تتمحور إشكالية دراستنا حول تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية، ونظرا للصعوبات التي وجدناها في إسقاط هذا الموضوع على المؤسسات، حيث واجهتنا مشاكل أثناء اختيار البنك نظرا لكون كل المؤسسات الأم في العاصمة، فقد قمنا باختيار بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ميلة لإتمام دراستنا نظرا لبعض التسهيلات، وكون المجمع الجهوي للاستغلال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية موجود على مستوى الولاية، تأسس سنة 2003 بهدف ترقية بالقطاع الفلاحي، كما قام بفتح شبك خاص بالصيرفة الإسلامية ابتداء من 22 سبتمبر 2021 على مستوى وكالة ميلة في انتظار تعميمها على كل الوكالات في إقليم الولاية، وهو مشرف على إدارة ومراقبة 09 وكالات موزعة على مستوى الولاية حيث يحوي على 174 موظف، ورمزه 834، وبدوره تحت إشراف وإدارة المديرية المركزية، كما هو مبين في الشكل التالي:

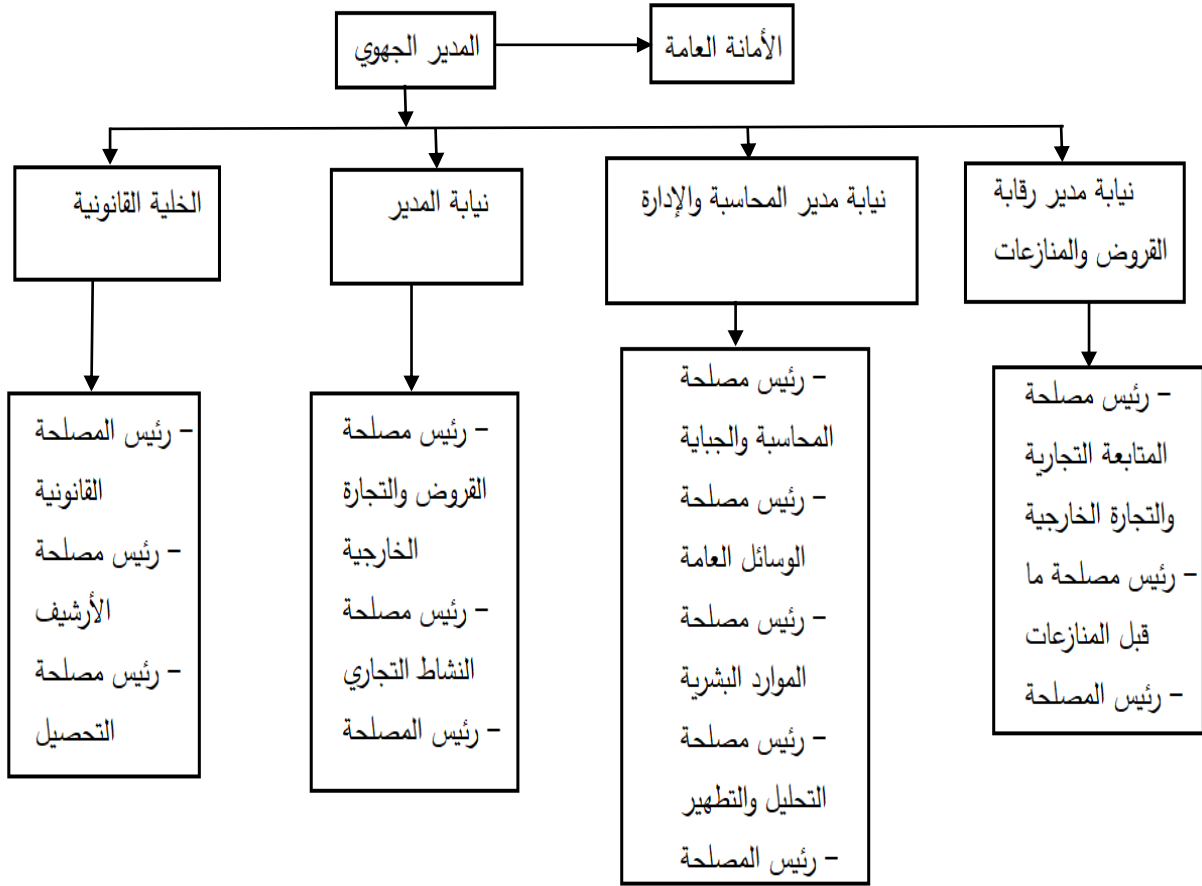
الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للاستغلال حسب هرم الإشراف



المصدر: من إعداد الطلبة حسب المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال ميلة

ويمكن تقديم الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للاستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية من خلال المعلومات المقدمة من طرف البنك كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية المجمع الجهوي للاستغلال ميلة



المصدر: المجمع الجهوي للاستغلال- ميلة -

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

من خلال المعلومات والمعطيات والظروف المكانية والزمنية المتوفرة لدينا، ومن أجل إجراء الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على الأدوات التاليتين:

#### الفرع الأول: المقابلة الشخصية والملاحظة

فمن خلال المقابلة الشخصية مع المسؤولين في المؤسسة المصرفية لا سيما مسؤولي قسم المحاسبة يمكننا معرفة الحقائق، والفهم الجيد لموضوع دراستنا، وذلك من خلال الأسئلة المطروحة حول تقنيات التسيير الجبائي ومدى الاهتمام بها، وكذا كيفية متابعتها، حيث تتيح لنا هذه الأداة فرصة أكبر لطرح الأسئلة التي ترتبط بالإشكالية المطروحة، من أجل فك الاستفسار حولها ومناقشتها.

وعليه يمكن الاعتماد على أداة المقابلة الشخصية بهدف التوصل إلى الفهم الجيد لإشكالية البحث والحصول على الطرق والأساليب لمعالجة المشكل المطروح.

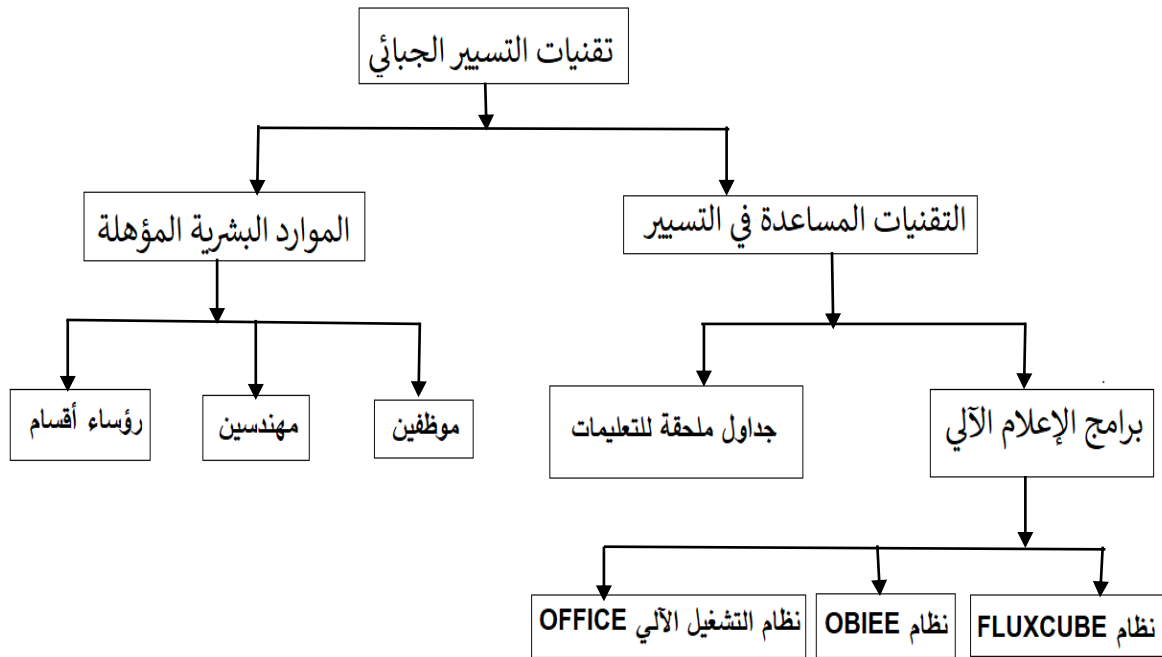
### الفرع الثاني: الوثائق المقدمة من طرف البنك

الأداة الثانية التي استعملناها في الدراسة هي الوثائق والملحقات المقدمة من طرف البنك المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج الخاص بوكالة مالية، التعليمات والمناشير الواردة من الإدارة المركزية، ملخصات الأيام الدراسية والتكوينية المنجزة حول طريقة تشغيل برامج التشغيل الآلي، وكذلك حول تعديلات قانون المالية في أقرص مضغوطة.

### المطلب الثالث: نموذج الدراسة

يتمحور نموذج الدراسة في التقنيات المساعدة والموارد البشرية المؤهلة وهي موضحة كالآتي:

الشكل رقم(05): تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من المجمع الجهوي للاستغلال ميلة

### الفرع الأول: التقنيات المساعدة في التسيير

تمثل البرامج المساعدة في التسيير حزمة من أنظمة معلوماتية تعالج كل المعطيات والبيانات المدخلة بطريقة جد سريعة ودقيقة بالإضافة الى تسهيل عملية التواصل بين الوكالات بكل سهولة وسرية وتتمثل في:

#### - برنامج OBIEE

هو نظام معلوماتي يمكن من خلاله ربط المؤسسة الأم بكل فروعها والولوج لقاعدة بيانات مختلف الوكالات وسحبها، وذلك بعد إدراج اسم المستخدم ورمزه السري، كما يقوم بتقديم البيانات على شكل جداول، مع إحصائيات وتحليل كل أنشطة المؤسسة.

#### - برنامج FLUXCUBE

يقوم هذا البرنامج بتسيير وإدارة كل العمليات المنجزة من طرف المؤسسات المصرفية كما يعتبر تقنية جد متطورة ومرنة، يمكن من خلاله تسهيل القيام بمختلف العمليات المحاسبية وإعداد الميزانية وتحديد النتيجة

المحاسبية المحققة في أي وقت من السنة، كما يقوم بحساب مختلف الضرائب والرسوم المترتبة على عاتق المؤسسة.

#### – نظام التشغيل Microsoft Office

هي حزمة مكتبية من إنتاج شركة Microsoft تضم مجموعة من البرامج المكتبية كبرنامج تحرير النصوص وبرنامج قواعد البيانات وبرنامج العروض التقديمية وبرنامج القوائم المحاسبية وغيرها.

#### الفرع الثاني: الموارد البشرية

هي مجموعة من الأفراد الذين يشكلون القوى العاملة في المؤسسة وذلك للتأكيد على حقيقة أن الموظفين هم جزء مهم من العمل، إذ يعتبر العنصر البشري تقنية هامة لا يمكن الاستغناء عنه في التسيير الجبائي، ويشرف عليه مدير نيابة المحاسبة والإدارة المنقسم لثلاثة أقسام هي قسم المحاسبة والضرائب، قسم مصلحة التطهير، قسم الميزانية ومراقبة التسيير ولاعتبارهم أصل من أصول المؤسسة والذي يجب إدارته بفاعلية لتحقيق النجاح، ولذلك يجب توزيع المهام والمسؤوليات وفق حاجيات كل مصلحة، كما للمستشار الجبائي دورا هاما في صناعة القرار، من خلال التدخل في مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة وتوجيه اختياراتها، وتسيير كل من العبء والخطر الضريبي، وذلك للمحافظة على مركزها المالي، وتحقيق وفرة ضريبية وزيادة قيمته.

#### المطلب الرابع: منهج الدراسة

المنهج العلمي المتبع في دراسة هذا الموضوع هو منهج وصفي تحليلي، الذي يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي عند عرض مختلف التعاريف والمفاهيم وآليات المعالجة المتعلقة بتقنيات التسيير الجبائي وتحليلها، إضافة إلى أدوات المنهج الوصفي باعتباره طريقة مناسبة للحصول على معلومات واستعمال البيانات الميدانية التي تم جمعها ولو بصورة نسبية.

## المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها

في مقابلة مع مدير المجموعة الجهوية للاستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة بتاريخ 02 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا، وباستخدام أدوات الدراسة تبين أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعتمد أساسا على الكوادر البشرية ونظامي FLUXCUBE و OBIEE كتقنيات مساعدة في تسيير مصالح كل الوكالات والمجمعات الجهوية على مستوى الوطن، وكون بحثنا يتعلق بالتسيير الجبائي تم توجيهنا نحو المصالح المعنية.

### المطلب الأول: عرض التقنيات المساعدة في التسيير

في مقابلة مع رئيس نيابة المحاسبة والإدارة العامة بتاريخ 08 مارس 2022 على الساعة العاشرة صباحا، وباستخدام أدوات الدراسة، تبين أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية اعتمد نظامي FLUXCUBE و OBIEE منذ شهر ماي 2018، وهما نظامين متكاملين لمعالجة البيانات وتحليلها، من إنتاج وتقديم شركة ORACLE التي تأسست سنة 1977، وهو تقنية جد متطورة لتسيير التكاليف الجبائية، حيث عند زيارة النظام يتم جمع ومعالجة البيانات على هذا النظام من قبل مشغل النظام، ويمكن العثور على البيانات الخاصة بجهة اتصال هذا الأخير في الأحكام القانونية لهذا النظام، يتم سحب البيانات في المقام الأول عن طريق الاتصال و يمكن أن تكون على سبيل المثال البيانات التي يتم إدخالها في نموذج الاتصال، و يتم جمع البيانات الأخرى تلقائياً بواسطة نظام المعلومات أثناء زيارة النظام، وهي بيانات تقنية بشكل أساسي، على سبيل المثال: متصفح الإنترنت أو نظام التشغيل حيث يتم جمع هذه البيانات تلقائياً.

وتتم معالجة التكاليف الجبائية على نظام FLUXCUBE بإتباع الخطوات التالية:

#### 1- إدخال البيانات من طرف مشغل النظام

عند القيام بأي عملية أو تعديلها في نافذة معينة على النظام من طرف المشغل تعتبر كمدخلات، ليقوم النظام بمعالجتها بمجرد الضغط على خانة "حفظ".

#### 2- تحديد القواعد الضريبية

عند إدخال البيانات يقوم النظام تلقائياً بتحديد طبيعة العملية المنجزة وتبويبها وتسجيلها محاسبيا في جانب الأصول أو الخصوم تلقائياً، ومن هذا يتم تحديد ثلاثة قواعد ضريبية هي:

##### ○ رقم الأعمال المحقق

يتم تحديده بجمع جميع العمولات والإيرادات المحققة من العمليات اليومية للبنك.

##### ○ النتيجة المحاسبية

يقوم النظام تلقائياً بتحديد النتيجة المحاسبية بخضم كل المشتريات المتعلقة بالدورة المالية ومخصصات الإهلاك الموافقة للتثبيات ومختلف الأعباء.



○ رؤوس الأموال المنقولة

تتطلب في هذه القاعدة الفوائد أو الإيراد المقدم لأصحاب الديون أو الودائع أو الكفالات، وأصحاب الديون الرهينة والممتازة منها والعادية وكذا الديون الممثلة بالأسهم والسندات العامة وسندات القرض والمبالغ المدونة في دفاتر أو حسابات الادخار للخواص.

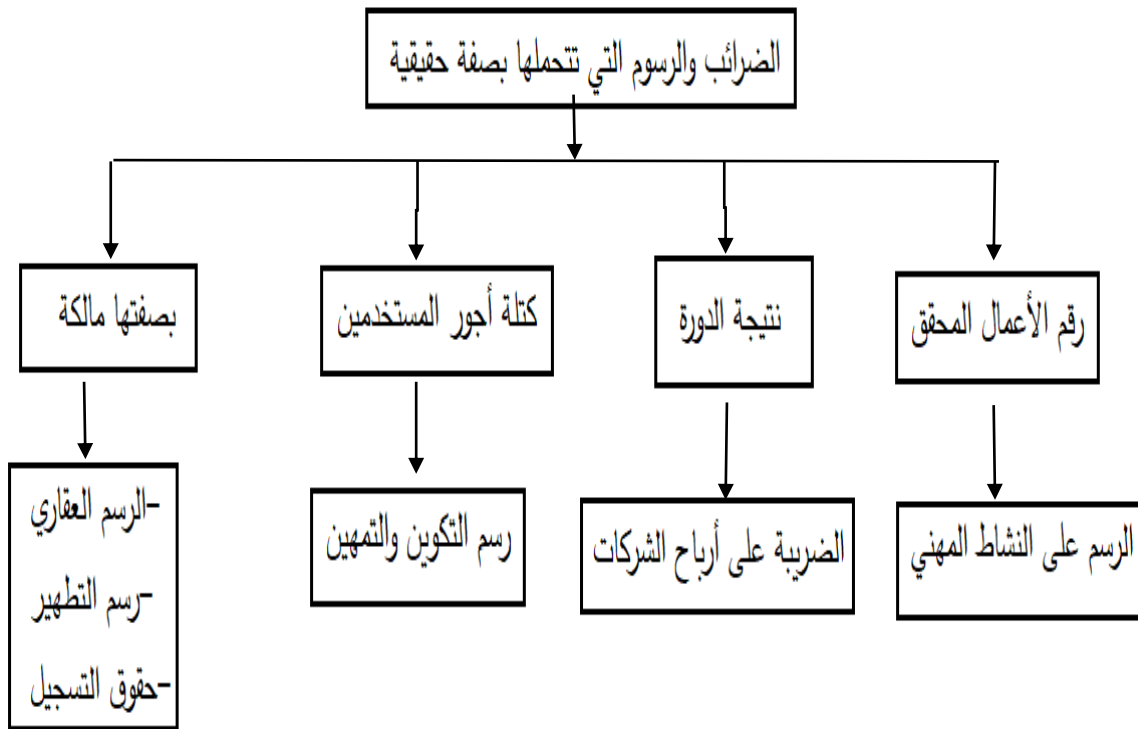
3- تحديد فئات الضرائب وإقرارها لنظام الضرائب الموافق يتم

تحدد فئات الضرائب من خلال القواعد الضريبية والنصوص التشريعية، عن طريق نظام مبرمج على النصوص التشريعية الجزائرية حيث يقوم تلقائيا بتحديد فئات الضرائب المترتبة وتبويبها حسب طبيعتها وهي:

○ الضرائب والرسوم التي تتحملها بصفة حقيقية

وهي المتعلقة برقم الأعمال المحقق ونتيجة الدورة، وضرائب ورسوم بصفتها مالكة وأخرى متعلقة بكتلة أجور المستخدمين وهي موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم(06): الضرائب والرسوم التي تتحملها بصفة حقيقية

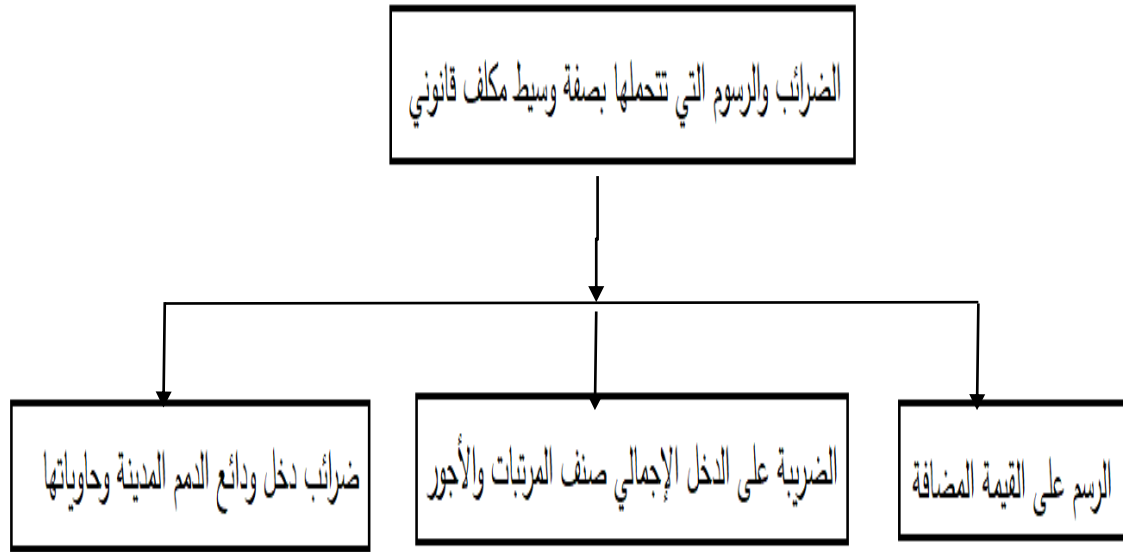


المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من المجمع الجهوي للاستغلال ميلة

○ الضرائب والرسوم التي تتحملها بصفة وسيط مكلف قانوني:

وهي الضرائب والرسوم التي تقوم بجمعها من مختلف العمليات المنجزة ضمن نشاطها وهي موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (07): الضرائب والرسوم التي تتحملها بصفة حقيقة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من المجمع الجهوي للاستغلال ميلة

#### 4-تحديد المخططات الضريبية

بعد تحديد قاعدة الضريبة وإقران المنتج لنظام الضرائب الموافق تحسب الضريبة تلقائيا وفق المعدلات المبرمجة في النظام، إلا أنه يمكن للعنصر البشري التحكم في معدلات الاقتطاع في حالة المعدلات المخفضة أو المعفاة.

#### المطلب الثاني: عرض الموارد البشرية

يتعلق التسيير الجبائي بمهام قسم المحاسبة، حيث يدير البيانات والأنظمة المساعدة بشكل صحيح، باحترام مراحل إدخال البيانات والقوانين واللوائح الضريبية، وتتكون من ثلاثة أقسام وهي: قسم المحاسبة والضرائب، قسم التحليل والتطهير، قسم الميزانية ومراقبة التسيير، وبعد توجيهنا لقسم المحاسبة والضرائب يوم 10 افرىا 2022 على الساعة العاشرة صباحا، الذي يتكون من ثلاثة موظفين ورئيس قسم، وباستخدام أدوات الدراسة، تبين أن التسيير الجبائي في البنك مرتبط ارتباطا وثيقا بهذا القسم، كون مهامه متمثلة في مراقبة كل العمليات المنجزة عبر صناديق وأقسام المحاسبة لمختلف الوكالات عبر إقليم الولاية، إضافة إلى انجاز المهام المحاسبية المتعلقة بالمجمع الجهوي للاستغلال، كما يعتبر مركز وصل بين مختلف الوكالات والمديرية المركزية (انظر الملحق رقم 01،02،03،04).

#### الفرع الأول: العمليات المنجزة عبر صناديق وقسم المحاسبة للوكالات

عند القيام بأي عملية على النظام بواسطة موظف الصندوق، تكون قاعدة ضرائب التكاليف التي تتحملها بصفة وسيط قانوني، حيث يقوم النظام بتحديد مخطط الضرائب تلقائيا، كما يتيح للموظف التعديل

على معدلات الاقتطاع (انظر الملحق رقم 05)، وعند حفظ كل العمليات يقوم النظام بتجميع الضرائب والرسوم وتبويبها في حسابات حسب شكل طبيعتها.

### الفرع الثاني: قسم المحاسبة والجباية

يعتبر قسم المحاسبة والجباية القسم المسؤول عن كل العمليات الجبائية على مستوى كل الوكالات التابعة له إقليميا وتتمثل مهامه في:

#### **1-المهام المتعلقة بقسم المحاسبة للوكالات**

يقوم موظف قسم المحاسبة والضرائب على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال بالولوج لقاعدة بيانات الوكالة المعينة بواسطة نظام FLUXCUBE، سحب البيانات بشكل منظم ومرتب في شكل جداول بواسطة نظام OBIEE، حيث يسجل هذا الأخير تاريخ عملية الولوج وإعطائها رمز خاص بها و اسم المستخدم(انظر الملحق رقم 06)، وبعد القيام بفحص كل الجداول بمساعدة نظام التشغيل Microsoft Office من طرف الموظف المكلف، يقوم بتجميع كل بيانات الوكالات التي تدار من طرف المجمع الجهوي للاستغلال وتحميل بياناتها للنظام، ليقوم بعد ذلك رئيس مصلحة قسم المحاسبة والجباية بإعادة مراجعة البيانات على مستوى النظام مع الوثائق المستندات الواردة من طرف الوكالات قبل اليوم الخامس من الشهر الموالي.

عند التأكد من صحة المعلومات والبيانات يقوم رئيس المصلحة بتفويض البيانات على النظام (انظر الملحق رقم 07،08 و 09)، ليتمكن موظفو مصلحة المحاسبة على مستوى المديرية المركزية بالولوج لقاعدة بيانات المجمع الجهوي للاستغلال وسحب البيانات وتجميعها وتسديد مستحقات الضرائب والرسوم على مستوى مديرية كبيريات المؤسسات.

#### **2-المهام المحاسبية المتعلقة بالمجمع الجهوي للاستغلال**

إضافة لمراقبة الأعمال المنجزة من طرف الوكالات وإرسالها للمديرية المركزية توكل له مهام أخرى متعلقة بالتثبيات، الأعباء، المرتبات والأجور

##### **أ. المرتبات والأجور**

تتجز على مستوى قسم الموارد البشرية وتقدم لقسم المحاسبة والجباية مفصلة (انظر الملحق رقم 10)، يتم مراجعتها من طرف موظف على مستوى القسم وإدخال البيانات في النظام وإرسال مستندات للمديرية المركزية (انظر الملحق رقم 11)، وبعد تفويضها من طرف رئيس القسم على مستوى المجمع والحصول على مستندات خاصة، يتم ترحيلها تلقائيا لحسابها الخاص بها في دفتر الأستاذ بعد ذلك يتسنى للمديرية المركزية الولوج لقاعدة البيانات وسحبها وتسديد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور على مستوى مديرية كبيريات المؤسسات.

##### **ب. الأعباء**

تتمثل الأعباء في المشتريات والخدمات المتعلقة بالنشاط، يتم معالجتها محاسبيا بواسطة النظام تلقائيا عند تحميل البيانات من طرف موظف بعد حصوله على فواتير تبرر الأعباء، إذ يقوم الموظف بفتح النافذة

## الفصل الثاني.....دراسة ميدانية لمؤسسة مصرفية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية)

الخاصة بالأعباء على النظام، وتسجيل البيانات الخاصة المتعلقة بالفاتورة المقدمة، وتتم مراجعة العملية من طرف المصلحة وتفويضها ليقوم النظام تلقائياً بتبويب هذه الأعباء والرسوم المتعلقة بها في حسابات حسب شكلها وطبيعتها وترحيلها لحسابها الخاص بها في دفتر الأستاذ.

### ج. التثبيبات

عند تسجيل أي تثبيت على النافذة الخاصة في البرنامج من طرف الموظف (انظر الملحق 12)، يتم مراجعتها وتفويضها من طرف رئيس المصلحة ليقوم النظام تلقائياً بتبويب التثبيت والرسوم المتعلقة به في حسابات خاصة، وحساب مخصص الإهلاك تلقائياً وترحيله لحسابه الخاص في دفتر الأستاذ.

### الفرع الثالث: مصلحة التجارة الدولية

عند مقابلة رئيس مصلحة التجارة الدولية بتاريخ 13 أبريل 2022 على الساعة العاشرة صباحاً، وباستخدام أدوات الدراسة، تبين أن المصلحة تقوم بمراقبة وصلات التوطين المسددة، والتي لا يمكن لعمليات التحول المالي نحو الخارج أن تتم إلا بإثبات تسديد الحقوق المترتبة على عائق الزبون لدى قابض الضرائب، وهذه الرقابة الشكلية ضرورية لتفادي أي عقوبات مفروضة على البنك من طرف مصالح الدولة في حالة الإخلال بهذه الإجراءات.

### المطلب الثالث: عرض الوضعية الجبائية للبنك

من خلال ما سبق يمكن عرض الوضعية الجبائية للمجمع الجهوي للاستغلال ميلة على النحو التالي:

### الفرع الأول: الضرائب والرسوم التي يدفعها بصفته مالكا

#### 1- الرسم العقاري

باعتبار بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة مؤسسة عمومية تابعة للدولة توجه خدمات عمومية وذات منفعة عامة فهي معفية من الرسم العقاري وهذا حسب المادة 250 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

#### 2- رسم التطهير

بالنسبة للبنك هو عقار ذو استعمال مهني تجاري فحسب المادة 263 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، يدفع ما بين 4000 و 14.000 دج على كل محل ذي استعمال مهني أو تجاري أو حرفي أو ما شابه.

#### 3- حقوق التسجيل

بصفة البنك إيجار لمدة غير محددة فيدفع نسبة 5%

### الفرع الثاني: الضرائب والرسوم التي تدفعها بصفة الوسيط قانوني

#### 1- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور

تحدد الضريبة وفقاً للأسس المذكورة سابقاً

مثال:

قدر الأجر الإجمالي لأحد عمال البنك لشهر مارس سنة 2021 بـ: 141.856 دج والذي يتحدد

كالآتي:

الأجر الإجمالي = الأجر القاعدي+منحة الخبرة المهنية+تعويض النقل+تعويض القفة + منحة المردودية  
بمجموع 141.856 دج

- الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي = الأجر الإجمالي -الاقتراع لصالح الضمان الاجتماعي
- الأجر الخاضع لاشتراك الضمان = الأجر الإجمالي - (تعويض النقل+تعويض القفة)؛  
ويساوي 129.356 دج .

الاقتراع لصالح الضمان =  $129.356 * 9\% = 11.642$  دج

الأجر الخاضع لضريبة الدخل الإجمالي =  $141.856 - 11.642 =$

$130.214$  دج =

معدلات الضريبة حسب الجدول التصاعدي المذكور سابقا (الوحدة دج)

القسط	الفرق	النسبة	الضريبة
10.000-0	-10.000	0 %	0
30.000-10.001	20.000	20 %	4.000
000.120-30.001	90.000	30 %	27.000
أكثر من 120.000	10.214	35 %	3.575

مجموع الضريبة =  $3.575 + 27.000 + 4.000 =$

$34.575$  دج =

مبلغ التخفيض =  $34.575 * 40\% =$

$13.830 =$

لكن لا بد ألا يزيد عن 1.500 دج وعليه الضريبة =  $34.575 - 500.1 = 33.075$  دج

## 2- ضرائب دخل ودائع الدم المدينة وحاوياتها

يقوم الموظف على مستوى قسم المحاسبة والجباية بالولوج لقاعدة البيانات الخاصة بالوكالات وسحب البيانات المتعلقة بودائع الدم المدينة وحاوياتها (انظر الملحق 13) بواسطة التقنيات المساعدة، ثم يقوم بمراقبتها وتجميع كل بيانات الوكالات للمديرية المركزية بعد تفويض من رئيس القسم، حيث تحدد المعدلات وطريقة الاقتراع والتسديد كما بيننا سابقا.

## الفصل الثاني.....دراسة ميدانية لمؤسسة مصرفية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية)

مثال: بلغت قيمة الفوائد خلال شهر ديسمبر 2021 المحددة من طرف البنك ما يلي: (الوحدة دج)

البيان	القاعدة الخاضعة	المعدل	IRCDC المترتبة
الأقساط التي تزيد عن 50.000 دج	2.339.040,53 دج	10%	233.904,04 دج
الأقساط التي تقل عن 50.001 دج	29.680.863,98 دج	1%	296.808,64 دج
الودائع لأجل	2.250.899,70 دج	10%	225.089,97 دج

### 3- الرسم على القيمة المضافة

فيما يخص الرسم على القيمة المضافة يقوم المجمع الجهوي للاستغلال بتجميع كل الرسوم المجمعة من طرف الوكالات وإرسال جدول تفصيلي للمديرية المركزية قبل 20 من الشهر الموالي (انظر الملحق 14 و15)، حيث هذا الأخير يقوم بتصريحها لدى قابض الضرائب بكبريات المؤسسات، وتخضع أغلبية العمليات إلى معدل 19% وجوبا، ألا أن بعض العمليات التي تقوم بها البنوك تكون معفاة من الرسم على القيمة المضافة، وتشمل<sup>1</sup>:

- عمليات القروض البنكية الممنوحة للعائلات من أجل اقتناء أو بناء مسكن فردي؛
- عمليات الاقتناء من طرف البنوك في إطار عمليات القرض الإيجاري.

مثال:

سحب أحد العملاء وديعة بقيمة 100.000 دج، مع العلم أن العملية خاضعة لعدل رسم 19%.

الرسم على القيمة المضافة الموافق يساوي  $100.000 * 19\% = 19.000$  دج

أ. تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2021

يتمثل الرسم على القيمة المضافة المجمع بذلك الرسم المحصل جراء تقديم خدمات أو بيع منتجات متعلقة بالنشاط أساسا خاضعة للرسم على القيمة المضافة وجوبا مهما كان شكلها ونوعها والجدول التالي يبين تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع خلال سنة 2021

الجدول رقم (03): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال

خلال سنة (الوحدة دج)

الشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12
الرسم المجمع	44.233	95.625	2.662.129	634.947	460.048	74.808	9.318	1.584.823	608.065	2.258.363	408.188	1.032.239

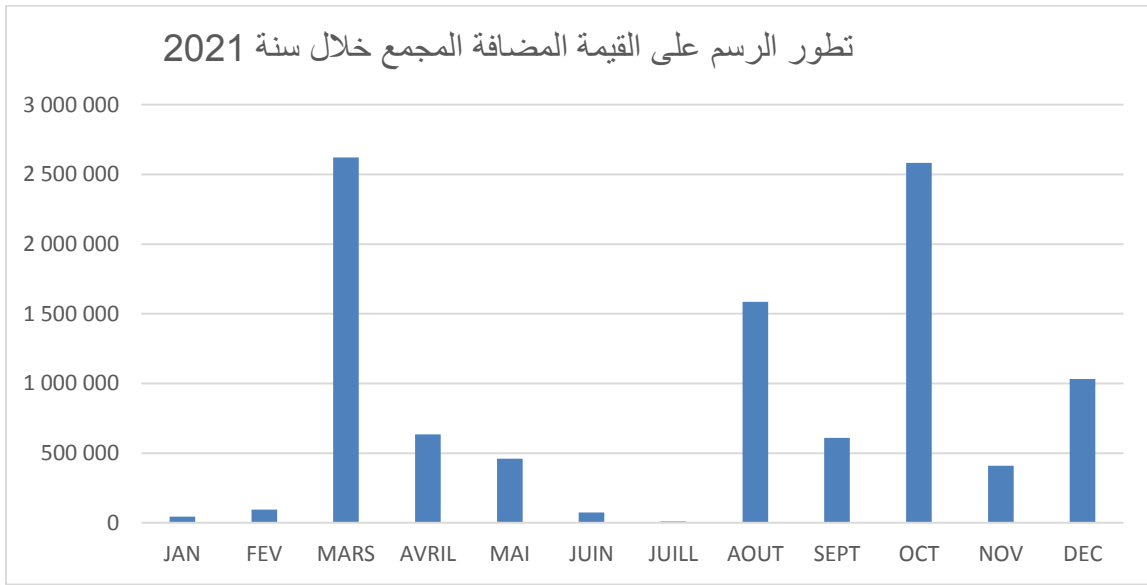
المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

<sup>1</sup> دبابي صبرينة، رئيسة قسم المحاسبة والضرائب، المجمع الجهوي للاستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ولاية ميله، مقابلة يوم 12 افريل 2022 على الساعة الثانية زوالا.

## الفصل الثاني.....دراسة ميدانية لمؤسسة مصرفية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية)

يلاحظ من الجدول رقم 03 ان الرسم على القيمة المضافة المجمع من طرف المجمع الجهوي للاستغلال في تطور متفاوت بين ارتفاع وانخفاض، حيث سجل ارتفاعا ملحوظا خلال الثلاثي الأول من الدورة ليبلغ قيمة 2.266.129 دج خلال شهر مارس وهي أعلى مقدار خلال هذه السنة، ثم يبدأ في الانخفاض خلال الثلاثي الثاني ليسجل قيمة 74.808 دج في شهر جوان، بعد ذلك يسجل أقل قيمة له خلال شهر جويلية مقدرة بـ 9.318 دج، ثم يرتفع مرة أخرى اين سجل ارتفاعا ملحوظا خلال شهر أكتوبر والمقدر بـ 2.258.363 دج وقيمة 1.032.239 دج، ويرجع هذا التفاوت في الرسم على القيمة المضافة جراء التكاليف المتغيرة للبنك، والشكل البياني الموالي يوضح تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع الشكل رقم (08): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال

خلال سنة 2021 (الوحدة دج)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

ب. تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال الثلاثة

سنوات السابقة (الوحدة دج)

الجدول رقم (06): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي

للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و2021(الوحدة دج)

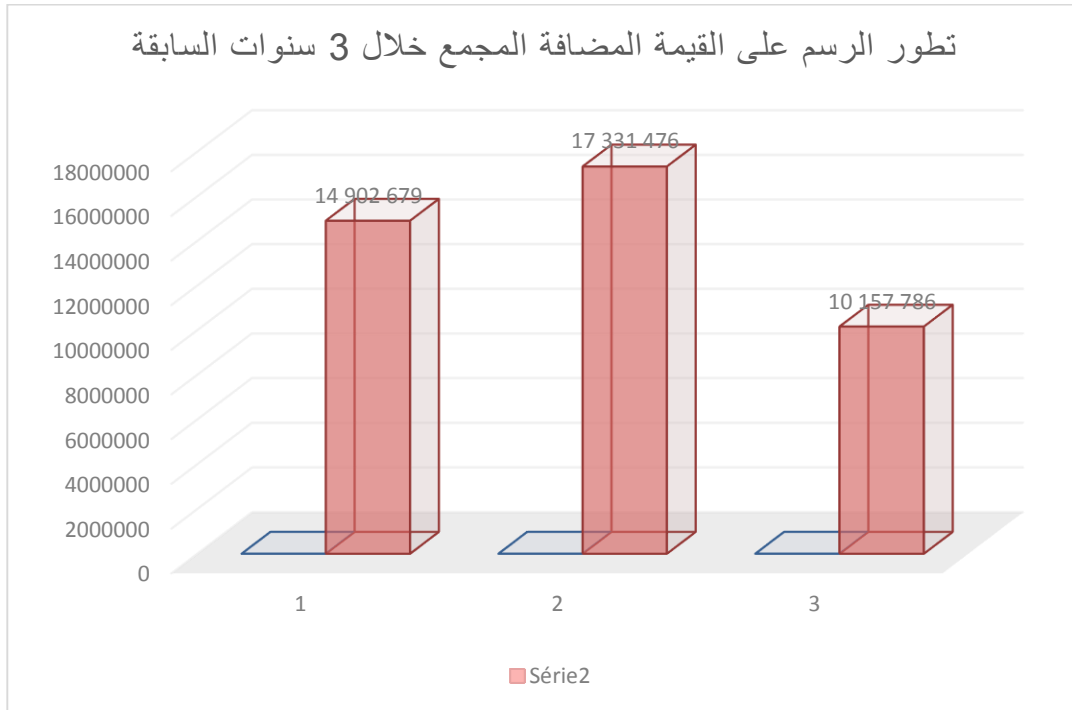
السنة	2019	2020	2021
قيمة الرسم المجمع	14.902.679	17.331.476	10.157.786

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

يلاحظ من الجدول رقم 04 ان الرسم على القيمة المضافة المجمع من طرف المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2020 ارتفع بنسبة 16,30% مقارنة لسنة 2019 حيث قدر في هذه السنة بـ 14.902.679 دج، ثم لينخفض سنة 2021 بنسبة 41,39% مقارنة لسنة 2020، والشكل البياني الموالي يوضح تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع خلال الفترة

الشكل رقم (09): تطور الرسم على القيمة المضافة المجمع على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال

خلال سنة 2019، 2020 و2021(الوحدة دج)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

**الفرع الثالث: الضرائب والرسوم التي تدفعها بصفتها مكلف حقيقي قانوني**

كما ذكرنا سابقا وهي متعلقة برقم الأعمال المحقق ونتيجة الدورة، وأخرى متعلقة بكتلة أجور المستخدمين وهي موضحة في الشكل التالي:



أولاً: تطور رقم الأعمال المحقق خلال الثلاث سنوات السابقة

يترتب على رقم الأعمال المحقق ضرائب ورسوم متمثلة في الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة، وقبل التطرق إليها نقدم لمحة عن تطور رقم الأعمال المحقق خلال الثلاث سنوات السابقة

الجدول رقم (07): تطور رقم الاعمال المحقق على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة

2019، 2020 و2021(الوحدة دج)

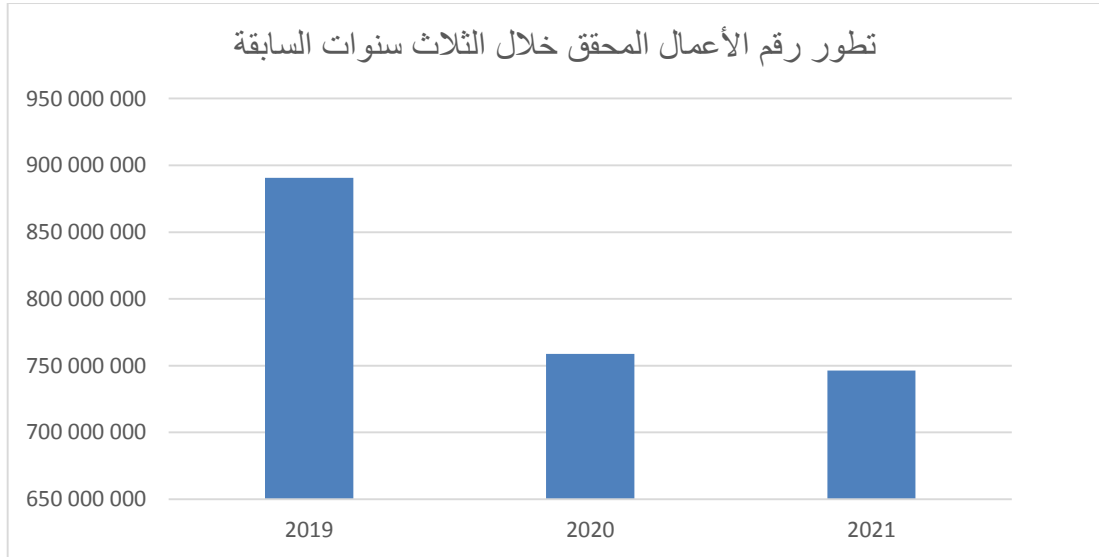
السنة	2019	2020	2021
رقم الاعمال المحقق	860.684.255	758.889.996	746.298.014

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على جداول حسابات النتائج المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال (انظر الملحق16).

يلاحظ من الجدول رقم 05 أن رقم الأعمال المحقق من طرف المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2020 انخفض بنسبة 11,83% مقارنة لسنة 2019 حيث قدر في هذه السنة بـ 860.684.255 دج، ثم لينخفض مرة أخرى سنة 2021 بنسبة 1.66% مقارنة لسنة 2020، ويرجع هذا الانخفاض جراء جائحة Covid19 التي أثرت سلباً على الاقتصاد ككل لاسيما المؤسسات المصرفية لاعتبارها الحلقة الرئيسية في سلسلة الاقتصاد، والشكل البياني الموالي يوضح تطور رقم الأعمال المحقق خلال الفترة

الشكل رقم(10): تطور رقم الاعمال المحقق على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019،

2020 و2021 (الوحدة دج)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على جداول حسابات النتائج المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

1. الرسم على النشاط المهني

كان الرسم يسدد على مستوى قباض الضرائب على مستوى الإقليم، ثم في سنة 2013 أصبحت مركزية لدى قابض كبريات المؤسسات (انظر الملحق17).

وتحدد نسبة الرسم بالعلاقة التالية:

الرسم على النشاط المهني = رقم الأعمال المحقق \* معدل الرسم

- مثال:

حقق بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال شهر فيفري 2021 رقم أعمال يقدر بـ: 59.245.587 دج

الحقوق الموافقة الواجبة الدفع تساوي 59.245.587 \* 2% = 1.184.917 دج

❖ تطور الرسم على النشاط المهني المترتب على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال الثلاثة سنوات السابقة (الوحدة دج)

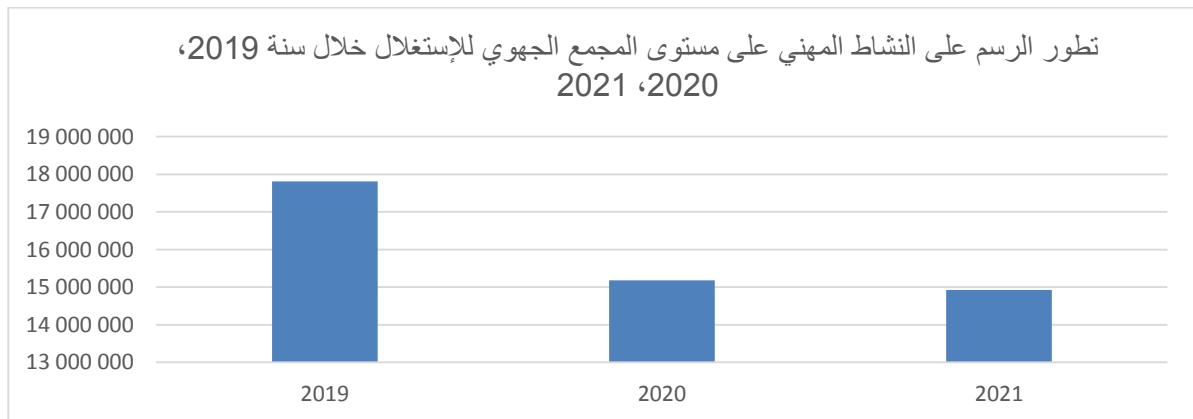
الجدول رقم (08): تطور الرسم على النشاط المهني على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021 (الوحدة دج)

البيان	2019	2020	2021
رقم الاعمال المحقق	860.684.255	758.889.996	746.298.014
حقوق الرسم الموافقة	17.213.685	15.177.779	14.925.960

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على جداول حسابات النتائج المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

يلاحظ من الجدول رقم 06 أن تطور الرسم على النشاط المهني خلال الفترة هو نفسه تطور رقم الأعمال المحقق، وهذا راجع لكون القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني هي رقم الأعمال المحقق، والشكل البياني الموالي يوضح تطور الرسم على النشاط المهني خلال الفترة

الشكل رقم (11): تطور الرسم على النشاط المهني على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021 (الوحدة دج)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على جداول حسابات النتائج المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

## 2. الرسم على القيمة المضافة

بعد تحديد رقم الأعمال المحقق وفق معدلات الرسم على القيمة المضافة المعمول بها، يتم تحديد قيمة الرسم على القيمة المضافة الناتجة عن رقم الأعمال المحقق بعد ذلك يخصم الرسم على القيمة المجمع

## الفصل الثاني.....دراسة ميدانية لمؤسسة مصرفية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية)

ويسدد الفارق إن كان موجبا ويرحل الفارق السالب الى الدورة القادمة، ونبين تطورها خلال الثلاثة سنوات السابقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): تطور الرسم على القيمة المضافة الناتج عن رقم الاعمال المحقق على مستوى

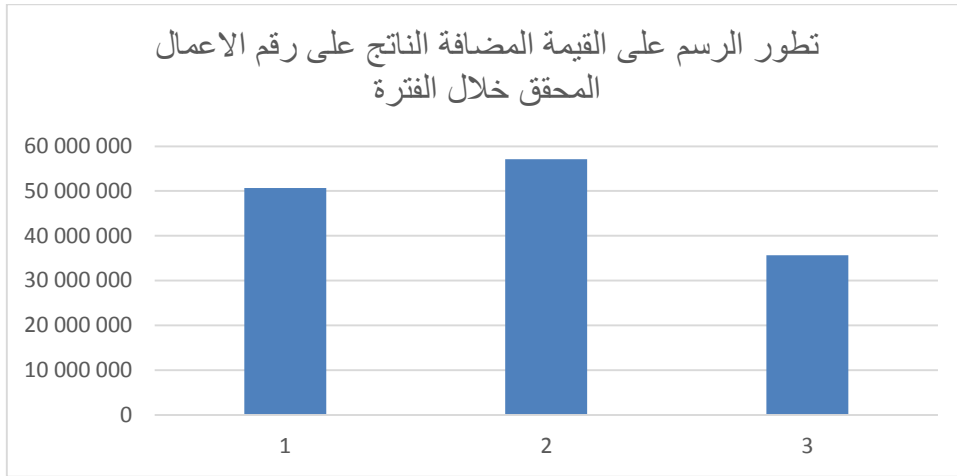
المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و2021(الوحدة دج)

السنة	البيان	معدل 19%	معدل 9%	معفى	المجموع
2019	رقم الاعمال المحقق	145.338.842	256.387.289	458.958.124	860.684.255
	حقوق الرسم الموافقة	27.614.379	23.074.856	00	50.689.235
2020	رقم الاعمال المحقق	77.537.285	470.487.236	210.865.475	758.889.996
	حقوق الرسم الموافقة	14.732.084	42.343.851	00	57.075.935
2021	رقم الاعمال المحقق	50.283.711	290.475.245	340.758.956	746.298.014
	حقوق الرسم الموافقة	9.553.905	26.142.772	00	35.696.677

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

يلاحظ من الجدول رقم 07 أن تطور الرسم على القيمة المضافة الناتج عن رقم الاعمال المحقق خلال الفترة قد ارتفع سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بنسبة 12.60%، حيث قدر سنة 2019 بقيمة 50.689.235 دج ثم لينخفض سنة 2021 بنسبة 37.46% مقارنة لسنة 2020، وهنا نلاحظ أن نسب تطور الرسم على القيمة المضافة الناتج عن رقم الاعمال المحقق مختلفة عن نسب تطور رقم الأعمال المحقق، يعود لكون هذا الأخير مشكل من بيع منتجات وتقديم خدمات بمعدل رسم على القيمة المضافة بنسبة 19% وأخرى بمعدل 9%، كما هنالك منتجات مالية وخدمات مقدمة من طرف البنك معفاة من الرسم على القيمة المضافة، والشكل البياني الموالي يوضح تطور الرسم على القيمة المضافة عن رقم الاعمال المحقق خلال الفترة.

الشكل رقم(12): تطور الرسم على القيمة المضافة الناتج عن رقم الاعمال المحقق على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و2021(الوحدة دج)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

❖ تطور الرسم على القيمة المضافة المسددة خلال الثلاث سنوات السابقة:

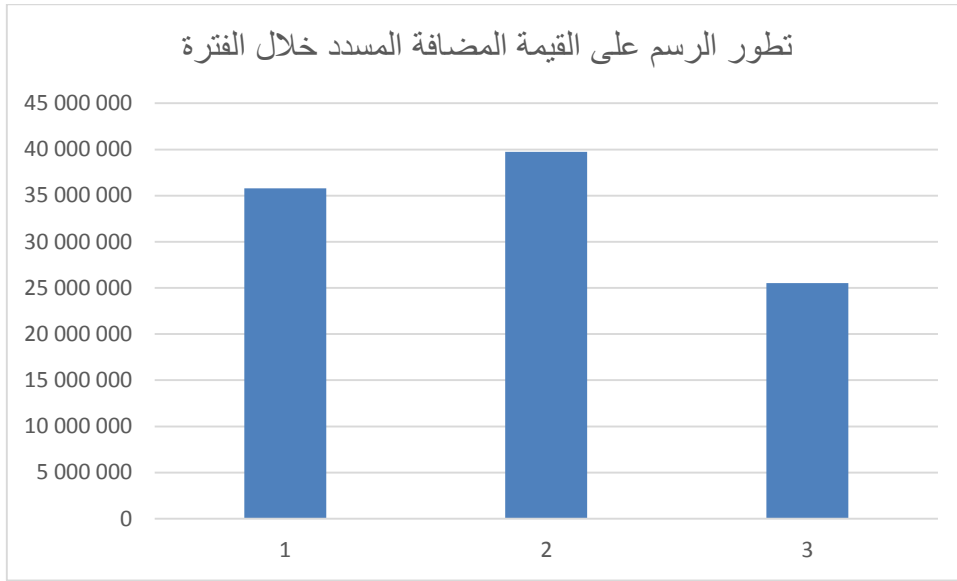
الجدول رقم (10): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و2021 (الوحدة دج)

البيان	2019	2020	2021
رقم الاعمال المحقق	860.684.255	758.889.996	746.298.014
رقم الاعمال الخاضع للرسم	50.689.235	57.075.935	35.696.677
الرسم المجمع	14.902.679	17.331.476	10.157.786
الفارق الواجب التسديد	35.786.556	39.744.459	25.538.891

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

يلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن الرسم على القيمة المضافة المدفوع قد ارتفع سنة 2020 بنسبة 11.06% مقارنة بسنة 2019 حيث قدر خلالها بقيمة 35.786.556 دج، ثم انخفض سنة 2021 بنسبة 35.73% مقارنة بسنة 2020، ويلاحظ أيضا أن نسب تطور هذا الأخير مختلفة عن نسب الرسم على القيمة المضافة الناتجة عن رقم الأعمال المحقق والرسم على القيمة المضافة المجمع، يعود هذا لكون الرسم المدفوع هو ناتج الفارق بين الرسم الناتج عن رقم الاعمال والرسم المجمع كما هو موضح أعلاه، فتطور أي قيمة لأحدهما يؤثر على نسبة الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع صعودا أو نزولا، والشكل البياني الموالي يوضح تطور الرسم على القيمة المضافة المدفوع خلال الفترة

الشكل رقم(13): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و2021 (الوحدة دج)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال  
ثانيا: تطور كتلة أجور المستخدمين خلال الثلاث سنوات السابقة

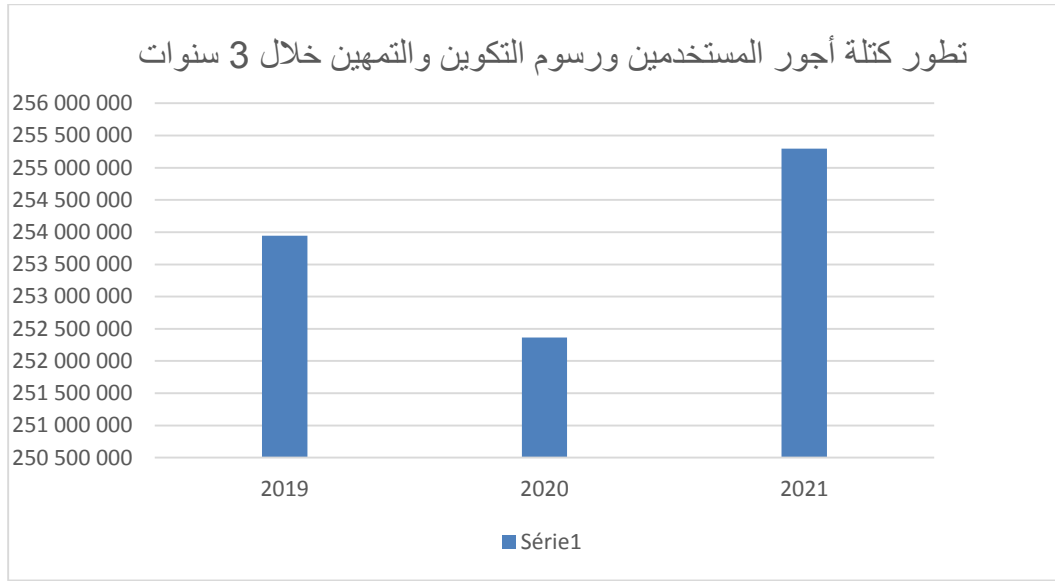
تتشكل أعباء المستخدمين من الرواتب والأجور المدفوعة من قبل البنك وهي مبينة في الجدول التالي:  
الجدول رقم (11): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و2021(الوحدة دج)

البيان	2019	2020	2021
كتلة أجور المستخدمين	253.945.352	252.365.784	255.297.598
حقوق رسم التكوين ورسم التمهين الموافقة	5.078.907	5.047.315	5.105.951

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على جداول حسابات النتائج المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

يلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن كتلة أجور المستخدمين متفاوتة بنسب صغيرة، وهذا يعود لقاعدة تأسيسها، بحيث تتكون من المرتبات وتعويضات... الخ كما وضحنا سابقا، فرغم ثبات عدد المستخدمين إلا أنه هنالك تطورات على كتلة الأجور ولو بنسب ضئيلة ناتجة عن التعويضات، كما نلاحظ أيضا أنه رغم انخفاض رقم الاعمال المحقق خلال الفترة لم يؤثر على كتلة الأجور، ويعود هذا للإجراءات المتخذة في جائحة Covid 19 حيث حافظت المؤسسة على أجور المستخدمين رغم انخفاض العائد.  
كما أن تطور حقوق رسم التكوين والتمهين الواقعة على عاتق البنك يتطور طرديا مع كتلة الأجور، كونه مقتطع بمعدل ثابت كما هو موضح سابقا، والشكل البياني الموالي يوضح تطور كتلة أجور المستخدمين خلال الفترة

الشكل رقم(14): تطور الرسم على القيمة المضافة المسدد من المجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019، 2020 و 2021 (الوحدة دج)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

### ثالثا: تطور النتيجة الصافية خلال الثلاث سنوات السابقة

يترتب على النتيجة الصافية ضربية أرباح الشركات وتحسب كما أشرنا اليها سابقا، بحيث تحدد النتيجة وفقا لحساب النتائج، ويقتضي المرور بالخطوات التالية: (جريدة محاسبة البنوك، ال عدد 76،25 ديسمبر 2009)

#### 1. الناتج الصافي البنكي

ويحسب بالعلاقة التالية:

"قوائد ونواتج مماثلة" - "قوائد وأعباء مماثلة" + عمولات "نواتج" - عمولات "أعباء" (+، -) أرباح وخسائر صافية على الأصول المالية متاحة للبيع + نواتج النشاطات الأخرى - أعباء النشاطات الأخرى

#### • الناتج الإجمالي للاستغلال:

وهو الفارق بين الناتج البنكي وأعباء الاستغلال العامة - مخصصات الإهلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية

#### • ناتج الاستغلال:

هو الفارق بين الناتج الإجمالي للاستغلال - مخصصات المؤونات - خسائر القيمة والمستحقات غير قابلة للاسترداد + استرجاع المؤونات

#### 2. النتيجة العادية قبل الضرائب

هي مجموع كل من نتيجة الاستغلال (+، -) وأرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية + العناصر غير العادية "نواتج" - العناصر الغير عادية "أعباء"

ج- النتيجة الصافية للسنة المالية

## الفصل الثاني.....دراسة ميدانية لمؤسسة مصرفية (بنك الفلاحة والتنمية الريفية)

هي عبارة عن مجموع الصافية للأنشطة العادية والنتيجة الغير عادية.

والجدول التالي يبين تطور النتيجة الجبائية لأربع سنوات سابقة (الوحدة دج)

الجدول رقم (12): تطور الناتج الصافي والضريبة على أرباح الشركات المستحقة للمجمع الجهوي

للاستغلال خلال سنة 2018، 2019، 2020 و 2021 (الوحدة دج)

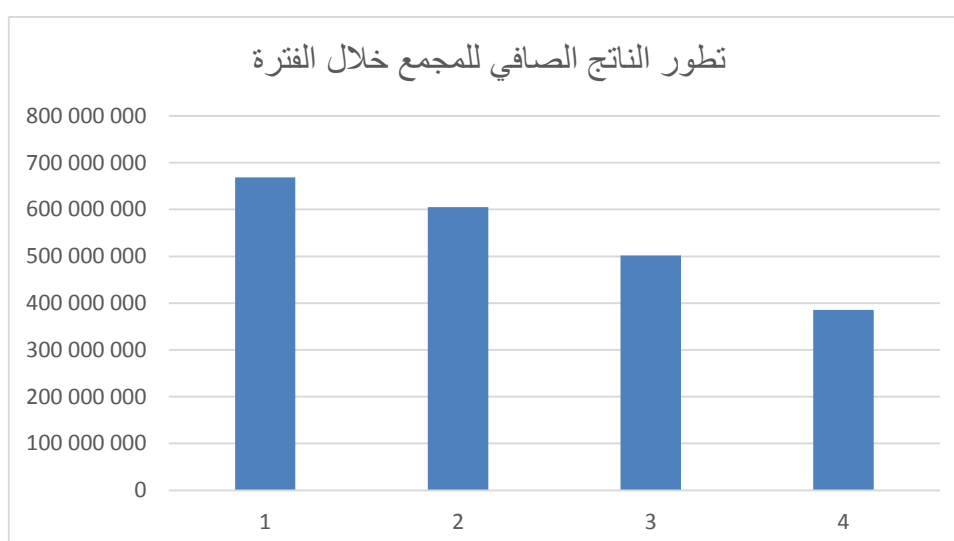
البيان	2018	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	668.474.922	604.673.925	501.555.533	385.731.153
الضريبة على أرباح الشركات 26%	173.803.479	157.215.220	130.404.438	130.404.438

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

يلاحظ من الجدول رقم 10 أن الناتج الصافي للمجمع سجل انخفاضا مستمرا من سنة 2018 الى غاية 2021، ويعود هذا لجائحة Covid 19 التي أثرت على عائد الاقتصاد ككل وتسببت في ركوده لاسيما المؤسسات المصرفية، كما يعود أيضا لتحمل المصرف للتكاليف الثابتة والحفاظ على كتلة أجور المستخدمين رغم تناقص العائد، حيث قدرت نسبة الانخفاض سنة 2019 بـ 9.54% مقارنة بسنة 2018 وبنسبة 17.05% لسنة 2020 مقارنة لسنة 2019، وبنسبة 23.09% خلال سنة 2021 مقارنة لسنة 2020 حيث تعتبر اكبر نسبة انخفاض خلال الفترة، والشكل البياني الموالي يوضح تطور الناتج الصافي خلال الفترة.

الشكل رقم(15): تطور الناتج الصافي للمجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2018، 2019، 2020

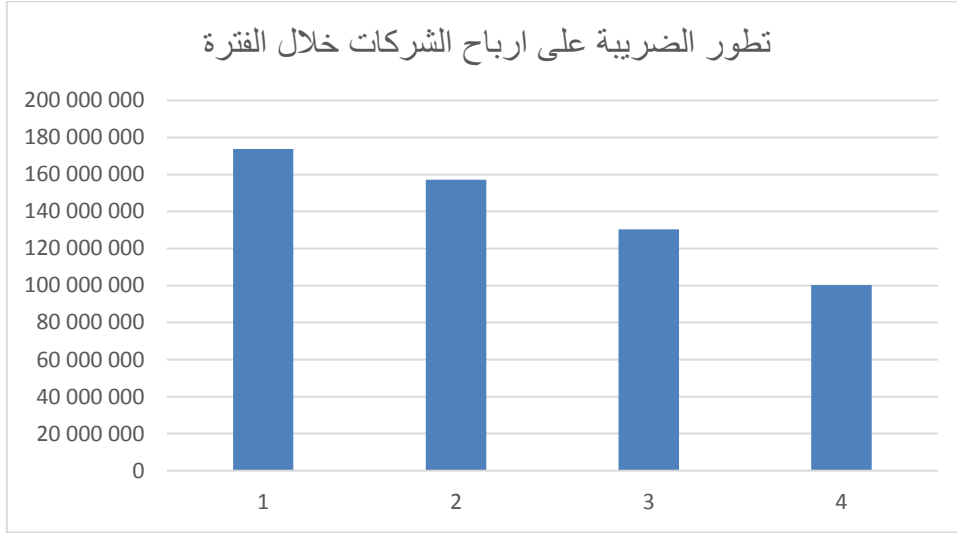
و 2021 (الوحدة دج)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

كما يلاحظ أن الضريبة على أرباح الشركات في علاقة طردية مع الناتج الصافي للمجمع، وهذا راجع لكونها مقطوعة بمعدل ثابت من الناتج الصافي، والشكل البياني الموالي يوضح تطور الضريبة على أرباح الشركات خلال الفترة

الشكل رقم (16): الضريبة على أرباح الشركات المستحقة للمجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2018، الشكل رقم (16): الضريبة على أرباح الشركات المستحقة للمجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2018، 2019، 2020 و 2021 (الوحدة دج)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

#### ❖ تسديد الضريبة على أرباح الشركات

تسدد الضريبة على أرباح الشركات لدى قابض الضرائب بكبريات المؤسسات بالخطوات المذكورة سابقا حيث يتم تسديد ثلاثة تسبيقات مساوية لـ 30% من الضريبة المترتبة عن الدورة ن-1 لكل تسبيق، وعند انتهاء الدورة المالية يتم حساب رصيد التصفية ويدفع الفارق السالب لدى القابض ويرحل الفائض الموجب للدورة ن+1.

#### • مثال لسنة 2019:

- نتيجة الدورة المالية ن-1 تقدر ب: 668.474.922 دج.
- حقوق الضريبة على أرباح الشركات للدورة ن-1 = 668.474.922 \* 26% = 173.803.479 دج.
- قسط كل تسبيق للدورة ن = 173.803.479 \* 30% = 52.141.043 دج.
- مجموع التسبيقات = 3 \* 52.141.043 = 156.423.129 دج .
- نتيجة الدورة المالية ن تقدر ب: 604.673.925 دج.
- حقوق الضريبة على أرباح الشركات للدورة ن = 668.474.922 \* 26% = 157.215.220 دج.
- رصيد التصفية = 156.423.129 - 157.215.220 = 792.091 دج .



**الفرع الرابع: العقوبات الجبائية**

كما أشرنا سابقا تتمثل العقوبات الجبائية المفروضة على البنوك في عقوبات على الوعاء وعقوبات

تحصيل نتيجة الإخلال أو تدليس أو التأخر في التصريح وهي مبينة في الجدول التالي:

**الجدول رقم(13): تطور العقوبات الجبائية المستحقة للمجمع الجهوي للاستغلال خلال سنة 2019،**

**2020 و 2021 (الوحدة دج)**

البيان	2019	2020	2021
العقوبات الجبائية	لا شيء	لا شيء	لا شيء

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المجمع الجهوي للاستغلال

يلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن العقوبات الجبائية المترتبة على المجمع الجهوي للاستغلال خلال

الفترة منعدمة، وهذا راجع للتحكم في الإجراءات الجبائية واحترام مواعيد التسديد وتقديم مختلف التصريحات

المفروضة.

## المبحث الثالث: مناقشة الفرضيات

من خلال الدراسة التي قمنا بها يمكننا ان نختبر الفرضيات التي سبق وان بنينا عليها موضوعنا:

### المطلب الأول: الفرضية الأولى

- يتم تطبيق تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية بالاعتماد على برمجيات متخصصة بعد الاطلاع على مختلف تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية تبين أنها تعتمد بشكل كبير على برامج متخصصة مساعدة في التسيير الجبائي على مستوى قسم المحاسبة والجبابة بالمجمع الجهوي للاستغلال والتمثلة في برنامج FLUXCUBE كبرنامج رئيسي وأخرى مكملة متمثلة في برنامج OBIEE ونظام التشغيل Microsoft Office، حيث تعتبر برامج جد متطورة تساهم بشكل كبير في انجاز مختلف العمليات المتعلقة بالجبابة، وعليه نقبل الفرضية الاولى الفرضية.

### المطلب الثاني: الفرضية الثانية

انطلاقا من الدور الكبير الذي يلعبه المورد البشري المدرب والمكون لتشغيل أنظمة المعلومات ككل، والبرمجيات المتخصصة بشكل خاص، لا يمكن الاستغناء عن المورد البشري في عمليات التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية، كون دور العنصر البشري يتمثل في تشغيل البرمجيات المساعدة ومراقبتها، إضافة الى تسيير وإدارة كل المهام الموكلة لكل الأقسام على مستوى المؤسسة المصرفية، والسهر على تطبيق التعليمات واللوائح القانونية لتفادي العقوبات الجبائية التي تعتبر تكاليف إضافية على عاتق المؤسسة المصرفية، كما يتوجب ان يتمتع العنصر البشري بالتكوين اللازم حول هذه البرمجيات، وعليه نقبل الفرضية الفرعية الثانية.

### المطلب الثالث: الفرضية الثالثة

- حققت تقنيات التسيير الجبائي أهدافها بشكل كبير على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة

انطلاقا من الجدول رقم 11 تبين أن النتائج الإيجابية المترتبة عن التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية بعدم تحملها تكاليف إضافية وذلك باحترام أسس التسيير الجبائي وحدوده، حيث أن المؤسسة المصرفية حققت الأمن الجبائي من خلال احترام كل اللوائح القانونية الجبائية والوفاء بالتزاماتها في الوقت المحدد، كل هذا ناتج من جودة ومرونة تقنيات التسيير الجبائي التي حققت أهدافها بشكل كبير على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة، وعليه نقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

### المطلب الرابع: الفرضية الرئيسية

من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالوضع الجبائية، والتي أظهرت أن هناك خصوصية في تطبيق المعدلات الضريبية في المؤسسات المصرفية، خاصة ما تعلق بودائع الدم المدينة وحاويتها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تبين لنا أن البرمجيات المستخدمة في التسيير الجبائي في البنوك تتميز بطابع متخصص، برنامج FLUXCUBE يطبق حصرا في البنوك، كما تستخدم برنامج OBIEE لإحصاء البيانات وتحليلها،

كما تحتاج هذه التقنيات الى برامج تكوين محددة ودورية للموارد البشرية، من خلال ما سبق نقل الفرضية الرئيسية التي مفادها يتميز تطبيق التسيير الجبائي في المؤسسات المصرفية بعدة خصوصيات.

## خاتمة الفصل:

إن النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي، فهو يلزم المكلفين بالضريبة معرفة كافة القوانين الضريبية ومنها المؤسسات المصرفية لأنها تترك أثرا على مختلف العمليات المصرفية فمن خلال الدراسة الميدانية تبين أن المؤسسة المصرفية تقع على عاتقها جملة من الضرائب والرسوم، وذلك وفق أجال ووعاء ضريبي محددين، فمنها ما يقتطع من رقم الأعمال ومنها ما يقتطع من الأرباح السنوية، وعند مخالفة هذه الالتزامات فإن البنك يتعرض إلى غرامات وعقوبات تعتبر كتكاليف إضافية تقع على عاتقه

وللمحافظة على القيمة الفعلية للبنك و المردودية المالية له، نجد البنك دائما شديد الحرص على الجانب الجبائي وتسخير كافة التقنيات المتاحة للتحكم في العبء الضريبي وتحقيق الأمن الجبائي تسديد مجمل الضرائب و الرسوم وفق الأجال والمواعيد المحددة من طرف النظام الضريبي و إعداد كافة التصريحات، إضافة إلى وجوب احترام كل الإجراءات التنظيمية بشكل دقيق و ذلك من المستوى القاعدي نظرا لمركزية التصريح و الدفع الضرائب البنك على مستوى مديرية كبريات المؤسسات في الجزائر العاصمة واجهنا الكثير من الصعوبات، مما تعسر علينا الحصول على مختلف القوائم المالية للسنوات الفارطة، الميزانية الجبائية و عدم التطرق إلى الجانب التطبيقي و العملي الخاص بها، و هذا راجع لتحفظ البنك المركزي على معلوماته.

الختامة

## الخاتمة:

إن التسيير الجبائي وظيفية أساسية في المؤسسة المصرفية، فكل المؤسسات تعطي له أهمية كبيرة لاسيما المؤسسات المصرفية، فعدم وجود تقنيات للتسيير الجبائي قد يؤدي لتكاليف اضافية بدون عائد على عاتق المؤسسة.

كما تعتبر تقنيات التسيير الجبائي وظيفية أساسية من وظائف المؤسسة، حيث لا يوجد نموذج شامل لكافة المؤسسات بل توجد مبادئ وأسس للتسيير الجبائي، ولتتمكن هذه الأخيرة من تحقيق الفعالية المرجوة يجب عليها إعادة النظر في تقنيات تسييرها وتنظيمها، ونظرا للتأثير الكبير لتقنيات التسيير الجبائي على أرباحها ومركزها المالي، وحتى تستطيع القيام بدورها على أكمل وجه لا بد من وجود تقنيات تسيير جبائي مرنة وفعالة تؤدي الى التحكم في العبء الضريبي وتحقيق الأمن الجبائي.

كما تظهر أهمية الدراسة التي قمنا بها من الناحية التطبيقية في التريص الذي قادنا الى المجمع الجهوي للاستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة في التعرف عن قرب على تقنيات التسيير الجبائي، اذ زادت في معارفنا وساعدتنا على متابعة أهم الإجراءات والأساليب والتقنيات المعتمدة في التسيير الجبائي، وقد اعتمدنا على تحليل المعلومات المتعلقة بتقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية من برمجيات وموارد بشرية وقد خلصت هذه الدراسة الى بعض النتائج نوجزها فيما يلي:

- نجد في بنك الفلاحة والتنمية الريفية تقنيات مساعدة في التسيير (Fluxcub, Obiee) جد متطورة ومواكبة للعصر تتميز بالسرعة والمرونة والسرية، إذ لا يمكن تشغيل النظام إلا باستخدام اسم ورمز المستخدم، يقوم Fluxcub بمعالجة وتبويب البيانات المدخلة تلقائيا كل وفق حسابها الخاص، كما يقوم بإعداد مختلف الدفاتر المحاسبية اللازمة، ومن جهة أخرى يقوم برنامج Obiee بإعداد كل الجداول والإحصائيات كل بدقة؛
- قامت المؤسسة باقتناء نظام Fluxcub من الشركة الأمريكية الرائدة في البرمجيات Oracle نظرا لكفاءته مقارنة بباقي البرمجيات بالإضافة الى المنح المجاني للبرنامج المكمل Obiee مما خفض في تكلفة اقتناء حزمة النظام؛

- تتحصل المؤسسة المصرفية على امتيازات وتحفيزات جبائية جراء إدراج بعض المنتجات المصرفية كالصيرفة الإسلامية، وتتميز التقنيات الجبائية التي يتم استخدامها بنك الفلاحة والتنمية الريفية بمرونتها مع هذه المنتجات؛

ضمن خدماتها متمثلة في تعديل القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني؛

- هناك حاجة ماسة لاستحداث منصب المستشار الجبائي في البنك، لأنه يلعب دورا هاما من خلال تقدير الضرائب والرسوم والاستفادة من الوفرات الضريبية عند تحديد أي سياسة او قرار، نظرا لمؤهلاته العلمية؛
- امتلاك بنك الفلاحة والتنمية الريفية لموظفين ذو كفاءة ومتحكمين في مختلف التقنيات المساعدة واللوائح القانونية، متمثلين في ثلاثة موظفات ورئيسة قسم للمحاسبة والجبائية، ومهندس اعلام آلي يقوم بمختلف الإصلاحات على الأنظمة والشبكات؛

- خضوع موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية لدورات تكوينية وإعادة رسكلة، ولكنها تعتبر غير كافية خاصة في المجال الجبائي نظرا لكثرت التعديلات والتغيرات التي تطرأ دوريا على مختلف القوانين والتنظيمات الجبائية؛
- أظهرت بيانات الوضعية الجبائية عدم تعرض البنك لأي عقوبات جبائية وتحقيقه للأمن الجبائي وهذا راجع لكفاءة تقنيات التسيير الجبائي.
- وعلی ضوء هذه النتائج ارتأينا الى اعطاء بعض الاقتراحات لتي نراها ضرورية للتخفيض أكثر في التكاليف الجبائية والمحافظة على تحقيق الأمن الجبائي؛

### ❖ الاقتراحات

وتتمثل فيما يلي:

- ضرورة الارتقاء أكثر بكفاءة الموظفين فيما يتعلق بالجانب الجبائي وتكثيف الدورات التكوينية والتريصات لتجديد معارفهم لمواكبة تطور البرمجيات والتعديلات التي تطرأ على اللوائح القانونية؛
- ضرورة انشاء مصلحة للتسيير الجبائي تهتم بترشيد الاختيارات الجبائية ومتابعة تطبيقها ترأس من طرف مستشار جبائي واعطاء من خلاله أهمية للوفرات الضريبية عند تحديد أي سياسة او قرار؛
- ضرورة فصل قسم المحاسبة والجباية لضمان السير الحسن لهياكل المؤسسة وتحقيق نجاعة للرقابة الجبائية والتقليل من المخاطر الجبائية؛
- الاستغلال الأمثل للبرمجيات المساعدة ومواكبة التحديثات التي تطرأ عليها؛
- ضرورة توسيع نشاط الصيرفة الإسلامية على كافة الوكالات للاستفادة من المزايا الممنوحة وتخفيض أكثر للعبء الضريبي؛
- السهر على حسن تبادل المعلومات الجبائية والنتائج المحاسبية بين المؤسسة الأم وفروعها.

### • آفاق الدراسة

موضوع تقنيات التسيير الجبائي موضوع واسع جدا، ويبقى دائما مفتوحا للمناقشة والتحليل والنقد في شكل دراسات وأبحاث موسعة لأبعد الحدود التي تساهم في اثرائه وتغطيت نقائصه.

نذكر منها:

- تأثير تكاليف تقنيات التسيير الجبائي على المركز المالي للمؤسسة المصرفية؛
- مدى تأثير تقنيات التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة المصرفية؛
- دور الاستشارة الجبائية في خفض تكاليف المؤسسة المصرفية؛
- تكييف تقنيات التسيير الجبائي في المؤسسة المصرفية مع القوانين واللوائح الجبائية.

## قائمة المراجع



## قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية

## 1. الكتب

✓ بن أعمار منصور، الضرائب على الدخل الإجمالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، الجزائر، 2010.

✓ منصور حامد محمود، وآخرون، أصول المحاسبة المالية في المشروع التجاري الفردي، جامعة القاهرة، كلية التجارة.

## 2. البحوث الجامعية

✓ محمود جمام، النظام الضريبي وآثاره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2010

✓ واكوك عبدا لسلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر دراسة حالة قبضة ولاية الوادي، مذكرة ماستر كلية العلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011

✓ شهابة فطيمة، دور التسيير الجبائي في خفض التكاليف الجبائية في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة لمؤسسة أطلس لصناعة الآجر، مذكرة تخرج ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2014.

✓ آمنة خوصة، النظام القانوني للمؤسسات المالية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص قانون أعمال، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي سنة 2015/2014.

✓ محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وإثاره على المؤسسات حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، جامعة ورقلة 2003

✓ إبراهيم الكراسنة، إرشادات عملية في تقييم الأسهم والسندات، صندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية، أبو ظبي 2010.

## 3. المقالات

✓ مساعد العياشي، شامي رشيدة، اتجاهات موظفي المؤسسات المصرفية نحو التسويق الإلكتروني للخدمات المصرفية دراسة بعض المؤسسات المصرفية الجزائرية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، 2021.

✓ كيموش بلال، بلخيري محمد سعد الدين، دور الاستشارة الجبائية في تفعيل التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، 2019

✓ سهام كردودي، حكيمة بوسلمة، مساهمة التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 03، 2018.

✓ عبد الجليل طواهرير وآخرون، أثر التكوين على تنمية الكفاءات البشرية دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري ورقلة، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، المجلد 03، العدد 01، سنة 2021

✓ وطورة فضيلة، سمايلي نوفل، أنظمة المعلومات الوظيفية في البنوك بين تكامل التقارير وكفاءة اتخاذ القرارات، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 06، العدد 01، سنة 2021

✓ سارة دلاجة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فعالية وكفاءة التدقيق الداخلي دراسة حالة لعينة معينة من بنوك الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 01، سنة 2021

#### 4. القوانين والمراسيم والتنظيمات

✓ نظام بنك الجزائر رقم 2020/01، والمتعلق بتحديد القواعد العامة المتعلقة بالشروط البنكية المطبقة على العمليات المصرفية، المؤرخ في 20 مارس 2020.

✓ الأمر 03-11، والمتضمن لقانون النقد والقرض المعدل والمتمم، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق لـ 26 غشت 2003.

✓ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، طبعة 2022

✓ قانون الرسم على رقم الأعمال، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، طبعة 2022.

✓ أمر 14-96، المتضمن قانون المالية التكميلي 1996، مؤرخ في 8 صفر عام 1417 الموافق لـ 24 يونيو 1996 الجريدة الرسمية المؤرخة في 10 صفر 1419 هـ.

✓ أمر 27-95، المتضمن الجريدة الرسمية العدد 82، قانون المالية 1996، مؤرخ في 8 شعبان عام 1416 الموافق لـ 30 ديسمبر.

✓ مذكرة إدارية رقم 108، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، مديرية التشريع والتنظيم الجبائين، ضريبة الخصم المباشر من البنك، 2015.

✓ بوعلام ولهي وعثمان محادي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة، العدد 02، سنة 2019.

#### 5. المواقع الإلكترونية

✓ الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)

✓ الموقع الرسمي لبنك التنمية المحلية، <https://www.bna.dz/ar>

✓ الموقع الرسمي لشركة oracle، <https://www.oracle.com/index>

## 6. المقابلات الشخصية

✓ طايبة، مدير المجمع الجهوي للإستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

✓ دبابي، رئيسة قسم المحاسبة والجباية، المجمع الجهوي للإستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

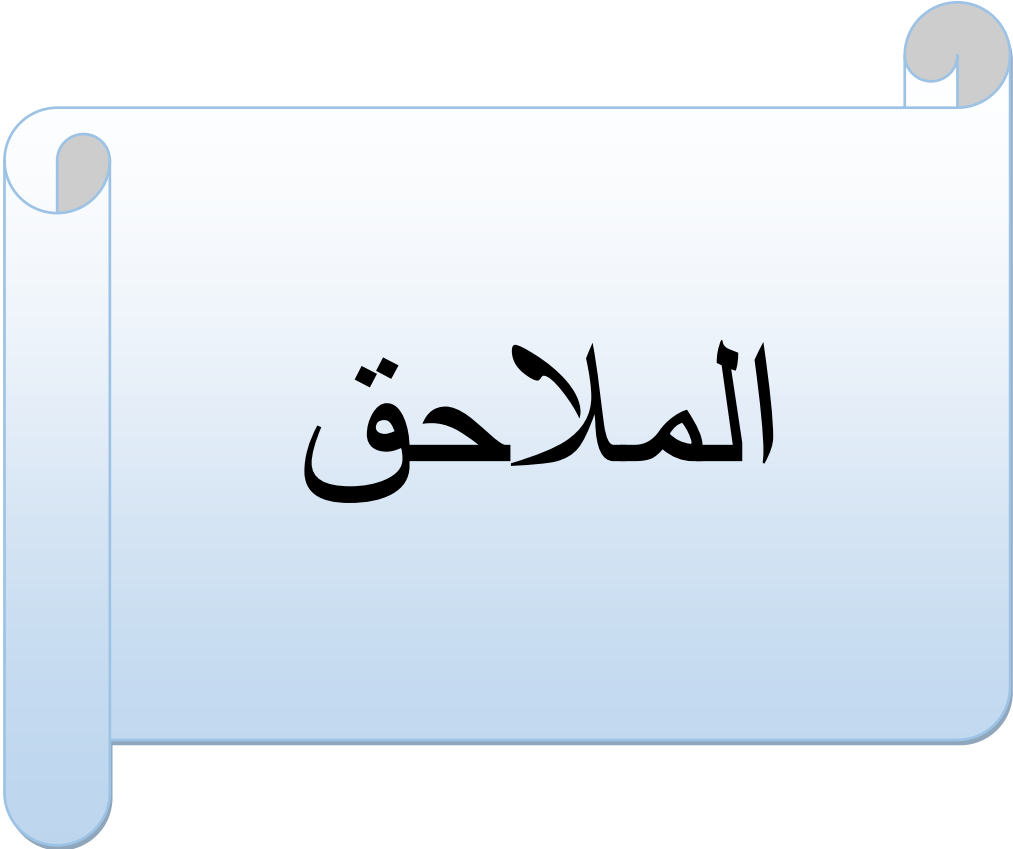
✓ اسطبولي، موظفة بقسم المحاسبة والجباية، المجمع الجهوي للإستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

✓ صخري، مهندس، المجمع الجهوي للإستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

✓ زين العابدين، موظفة المجمع الجهوي للإستغلال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

## ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- ✓ Abdelkader Bouderval, La Fiscalité a La Portée DeTous, La Maison Des Livres, Alger,1984.
- ✓ THOMAS DELHAYE, Le choix de La imposée, Bruxelles , bruylart,1977
- ✓ CHARLE ROBEZ MASSEN, La notice dévason fiscal en droit interne française, paris : LDGJ,1990.
- ✓ M.COZIAN, Les grands principes de la fiscalité des entreprise, 2<sup>eme</sup> ed, paris:litec droit, 1986.
- ✓ Oracle, Oracle FLEXCUBE Universal Banking FLEXCUBE, Tax User Guide, Part No: F42208-01, may 2021.
- ✓ La gestion fiscale de l'entreprise (ça de Tunisie). Anis mouelhi, mémoire de fin d'étude de troisième cycle spécialisé en finance publique option fiscalité, IEDF,22 promotion année 2006.
- ✓ L'audit fiscal dans les PME'', Mouhamed Ben Hadj Saad, proposition d'une démarche pour l'expert-comptable, université Sfax,2008.



الملاحق

## الملحق رقم: 01

**بند انقلاط و التنمية الريفية**

**DIRECTION DE LA COMPTABILITE**  
Tours ELDJADHARA, Belcourt

Sous-Direction Fiscalité  
Réf : BA/BS N° ٥٤ /2020

Alger, le 29 janvier 2020

**Note à toutes les structures**

**Objet : Transfert des données fiscales**


Suite à notre passage au nouveau système d'exploitation, et pour la confection de nos futures déclarations, nous vous informons de la procédure concernant le transfert des données fiscales et ce, à partir de la déclaration de janvier 2020 (Dernier délai de dépôt le 20/02/2020).

Dans le tableau ci-dessous, nous vous énumérons les nouveaux produits disponibles sur le système et la procédure à suivre, qui va nous permettre de procéder aux ponctions des soldes des comptes de la fiscalité sans avoir recours aux (liaison-sièges).

PRODUITS	DESCRIPTIONS
TVCA	TRANSFERT TAXE SUR VALEUR AJOUTÉE A RECUPERER SUR CREANCE ANNULÉE
IRGS	TRANSFERT IMPOTS SUR LE REVENU GLOBAL DES SALAIRES
TIMB ✓	TRANSFERT TIMBRE
TVAC ✓	TRANSFERT TAXE SUR VALEUR AJOUTÉE A RECUPERER SUR CHARGES
TVAI -	TRANSFERT TAXE SUR VALEUR AJOUTÉE A RECUPERER SUR INVESTISSEMENT
TVAD -	TRANSFERT TAXE SUR VALEUR AJOUTÉE A DÉCAISSER
IRCD -	TRANSFERT IMPOTS SUR LE REVENU CREANCES DEPOTS ET CANTONNEMENT
TVAR -	TRANSFERT TVA COLLECTÉE

A- En ce qui concerne les déclarations périodiques:

- ✓ Les déclarations se feront sur la base des états extra comptable fournis par les structures, en rapprochement avec les données de la balance consolidée fin du mois et ce à partir du mois de Février 2020 (Déclaration de Janvier 2020) :
- ✓ Le transfert se fera par le biais des GRÉ en ce qui concerne les agences :
- ✓ Par ponction des soldes des comptes de la fiscalité par entité comptable en ce qui concerne les inspections, les directions centrales et les divisions :



## الملحق رقم: 02

**LE SERVICE « COMPTABILITE ET FISCALITE »**

Il est dirigé par un chef de service qui est responsable de :

- La centralisation et la saisie (à l'émission et à la réception) des écritures comptables initiées au niveau des différents services du GRE et l'ordonnancement des dépenses .
- La gestion de l'indice comptable du GRE .
- La vérification des journées comptables des agences rattachées
- L'arrêté de la journée comptable du GRE.
- Le suivi de la récupération de la TVA au niveau du GRE et des agences rattachées.
- La déclaration et l'acquittement des différentes charges fiscales et parafiscales dues par le GRE et le suivi de celles dues par les agences rattachées.
- La tenue comptable des comptes sans mouvements des agences rattachées .
- La gestion des mots de passe .
- La détention et la conservation d'un volet de la clé de contrôle alphanumérique .
- Elaboration de reporting à sa hiérarchie.
- Toute autre tâche qui lui serait affectée par son responsable hiérarchique .

**MISSIONS ET ATTRIBUTIONS DES STRUCTURES  
ORGANIQUES ET FONCTIONNELLES DU GRE**

## الملحق رقم: 03

**LE SERVICE « ANALYSE ET ASSAINISSEMENT »**

Il est dirigé par un chef de service qui est responsable de :


- Le suivi des comptes internes du GRE et des agences rattachées et prise en charge des régularisations éventuelles.
- Le suivi et l'analyse des états de rapprochement des comptes d'existences des agences rattachées.
- L'exploitation des bilan du GRE et des agences rattachées .
- Le suivi des comptes sans mouvements de la clientèle des agences rattachées.
- La vérification du respect du sens conventionnel des comptes du GRE et des agences rattachées et prise en charge de leur assainissement .
- La prise en charge de l'assainissement des suspens liaison-sièges .
- Le suivi du pointage de comptes par les agences rattachées .
- Le suivi des comptes d'incidents de caisse des agences rattachées et le remboursement des déficits de caisse par les agents responsables.
- Le traitement des dossiers de révision d'agios .
- La prise en charge des travaux comptables de fin d'exercice .
- La détention et la conservation d'un volet de la clé de contrôle alphanumérique.
- L'élaboration de reporting à sa hiérarchie.
- Toute autre tâche qui lui serait affectée par son responsable hiérarchique .

**MISSIONS ET ATTRIBUTIONS DES STRUCTURES  
ORGANIQUES ET FONCTIONNELLES DU GRE**

## الملحق رقم: 04

**LE SERVICE « BUDGET ET CONTROLE DE GESTION »**

Il est dirigé par un chef de service qui est responsable de :

- L'élaboration des prévisions budgétaires annuelles de fonctionnement et d'investissement du GRE par rapport aux objectifs fixés.
- L'examen et la consolidation des budgets de fonctionnement, d'investissement et d'exploitation des agences rattachées.
- Contrôle des réalisations des dépenses de fonctionnement et d'investissement du GRE et des agences rattachées.
- L'analyse des écarts budgétaires et la proposition des ajustements nécessaires en relation avec les services concernés .
- Le traitement et le suivi des demandes d'accords budgétaires exceptionnels émanant des agences rattachées.
- L'analyse de la rentabilité par nature d'activité des agences rattachées.
- L'élaboration de reporting à sa hiérarchie .
- Toute autre tâche qui lui serait affectée par son responsable hiérarchique . 

**MISSIONS ET ATTRIBUTIONS DES STRUCTURES  
ORGANIQUES ET FONCTIONNELLES DU GRE**



## الملحق رقم (05)



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

Miscellaneous GL Credit : Date de l'agence 2017-07-02 : Code agence de la transaction 634

Enregistrer En attente

Compte GL: CE3701111  
Description GL: COMPTE DE LIANONS  
Devise de la transaction: DZD  
Montant de la transaction: 10,000.00  
Numéro de référence: 63400010  
Texte descriptif: 54302145420014 AMINI  
Référence externe: FJB1718300145018

Devise GL: DZD  
Montant GL: 10,000.00  
Cours de change: 1  
Charges de gestion: 2,197.50  
Coût unitaire négocié:  
Référence de négociation:

Recalculer

Dénomination Charges MIS UDF

Détails des charges

Composants des charges	Renonciation	Devise	Montant des charges	Charges en monnaie locale	C
<input checked="" type="checkbox"/> COMMISS SUR VESEMENT I	<input type="checkbox"/>	DZD	250.00	250.00	
<input type="checkbox"/> TVA SUR COMSS VERSEME	<input type="checkbox"/>	DZD	47.50	47.50	
<input type="checkbox"/> TVA SUR COMMISSION	<input checked="" type="checkbox"/>	DZD	1,900.00	1,900.00	

-Décochez la dernière charge pour y renoncer puis cliquez sur recalculer.

OK Annuler

Miscellaneous GL Credit : Date de l'agence 2017-07-02 : Code agence de la transaction 634

Enregistrer En attente

Compte GL: CE3701111  
Description GL: COMPTE DE LIANONS  
Devise de la transaction: DZD  
Montant de la transaction: 10,000.00  
Numéro de référence: 63400010  
Texte descriptif: 54302145420014 AMINI  
Référence externe: FJB1718300145018

Devise GL: DZD  
Montant GL: 10,000.00  
Cours de change: 1  
Charges de gestion: 297.50  
Coût unitaire négocié:  
Référence de négociation:

Recalculer

Dénomination Charges MIS UDF

Code devise: DZD  
Dénomination préférée: [Charger]

Total: 10,297.50  
Montant en espèces: 10,297.50  
Effacer

Détails de la dénomination

Code dénomination	Valeur de dénomination	Unités	Montant total
<input checked="" type="checkbox"/> D2000B	2,000.00		0,000.00
<input type="checkbox"/> D1000B	1,000.00		0.00
<input type="checkbox"/> D500B	500.00		0.00
<input type="checkbox"/> D200B	200.00		200.00
<input type="checkbox"/> D200P	200.00	0	0.00
<input type="checkbox"/> D100B	100.00	0	0.00

-Insérez la dénomination, puis enregistrez.

OK Annuler

## الملحق رقم: 06



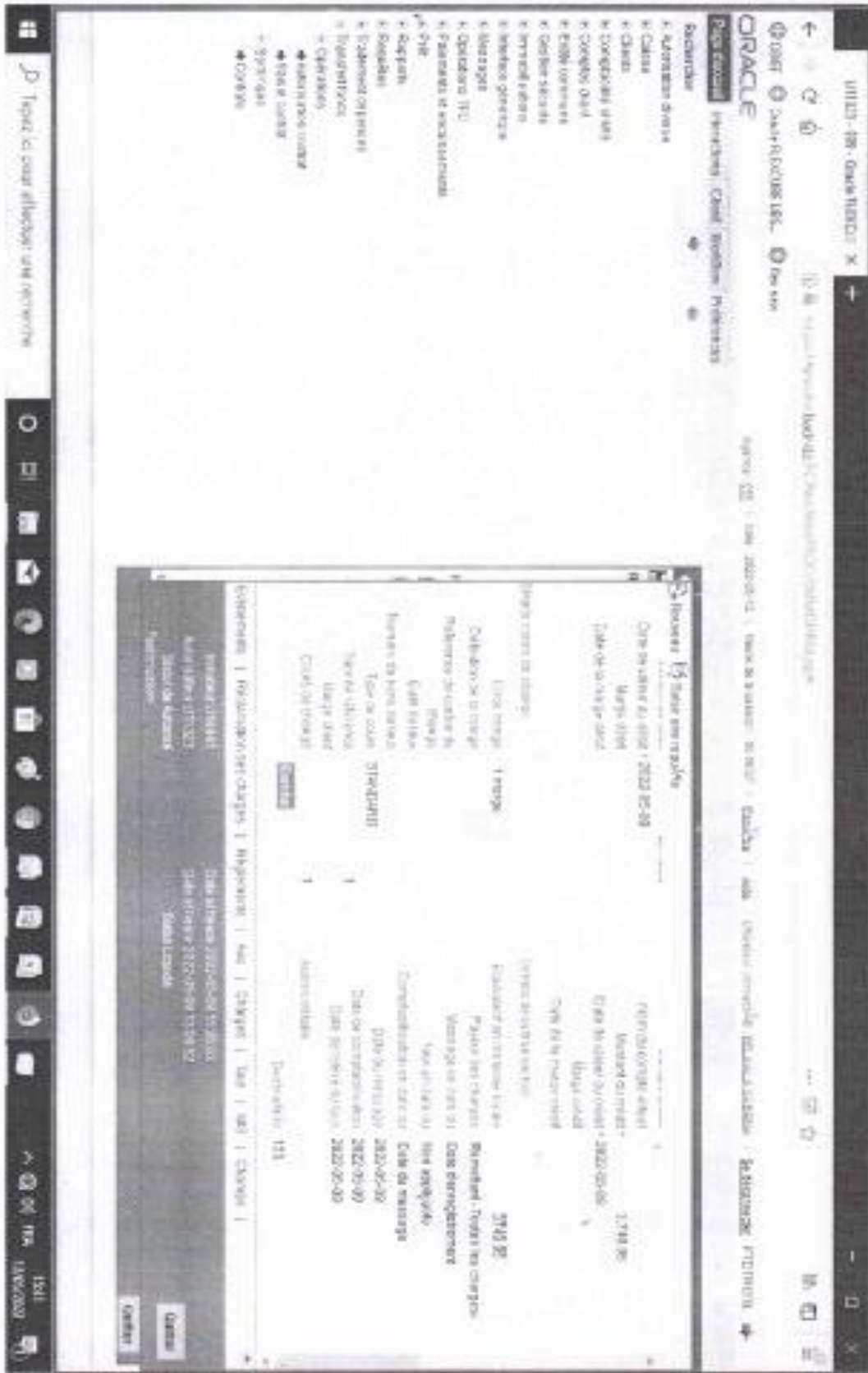
بنا القلاط و التعلية اريضية  
 MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

MILA LE 09/05/2022

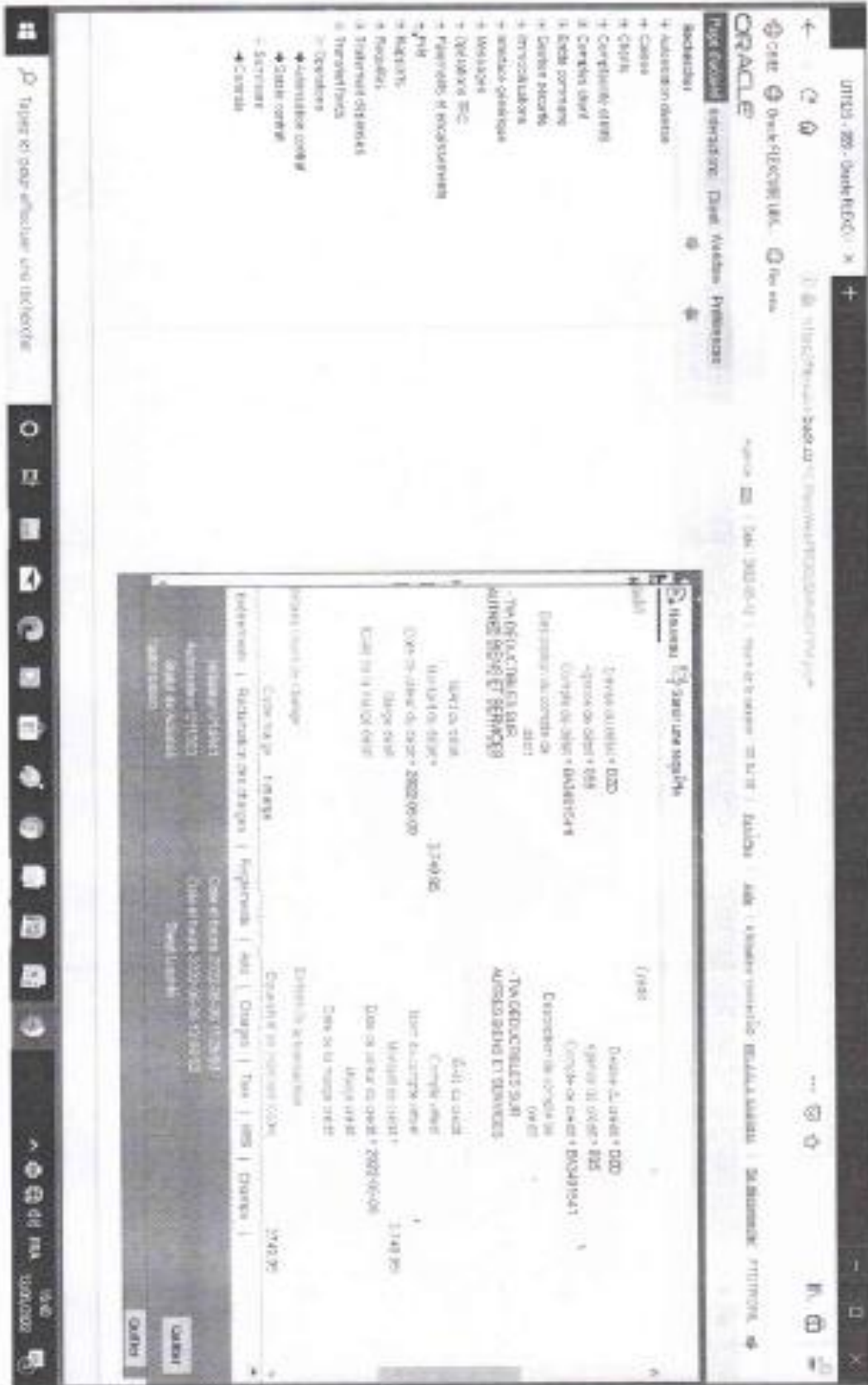
**IRCDC A VERSER MOIS DE AVRIL 2022**

COMPTE	IRCDC		
	BP3411481	BATCH N°	DATE D'OPERATION
ALE 673			
ALE 833			
ALE 834			
ALE 835	5,23	055IRCD221290002	09/05/2022
ALE 837			
ALE 840			
ALE 841	8,79	055IRCD221290003	09/05/2022
ALE 842			
ALE 843	4 904,10	055IRCD221290004	09/05/2022
TOTAL	4 918,12		

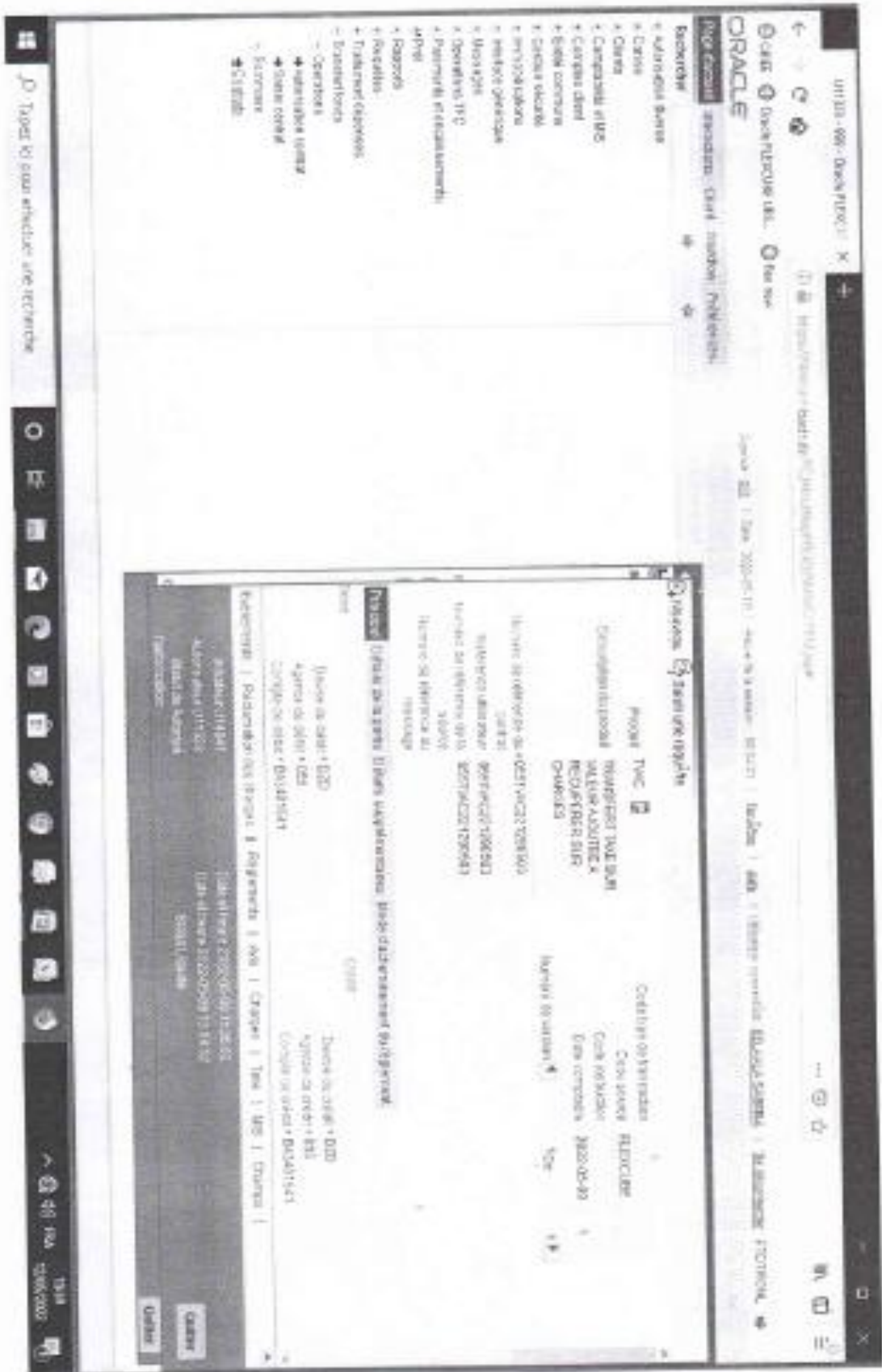
الملحق رقم 07



الملحق رقم 08



الملحق رقم 09





## الملحق رقم 10

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL  
GROUPE REGIONAL D'EXPLOITATION MILA 055

MOIS DE DECEMBRE 2021

## COMPTABILISATION PAIE

BATCH N° 0552 du 27/12/2021

## DEBIT

N° DE COMPTE	LIBELE	MONTANT
CH6301111	Traitements et salaires	3 123 176,50 ✓
CH6301211	Heures supplémentaires	0,00
CH6301311	PR	563 761,87 ✓
CH6301351	Prime responsabilité	8 250,00 ✓
CH6301391	Prime de bilan	0,00
CH6321111	Indemnité de salissure	1 212,00 ✓
CH6321121	Indemnité de danger	1 212,00 ✓
CH6321141	Indemnité d'insalubrité	1694,40 ✓
CH6321171	Indemnité de transport	126500,00 ✓
CH6321181	Indemnité de panier	385 000,00 ✓
CH6321191	Indemnités diverses	20 000,00 ✓
CH6351111	Cotisation S.S	962 037,15
BP3661231	Charges agences rattachées	13 350 264,46 ✓
TOTAL		18 543 108,38

## CREDIT

N° DE COMPTE	LIBELE	MONTANT
BP3411431	IRG	3 243 621,00 ✓
055000000139064	COTIS C.N.A.S	4 501 838,19 ✓
	C.M.A	0,00
BP3411631	Somme due au personnel	10 797 649,19 ✓
TOTAL		18 543 108,38

Transfert charges Agences: Code 1005

Débit: BP3411631

13 350 264,46

crédit: BP3661231

13 350 264,46

F3B213617 27 61572  
du 27/12/2021

S. DOTTI  
Le Chef de Service

الملحق رقم 11

BADR BANQUE  
GRE MILA 055

DC - 133-  
S.D. fiscale

ETAT des retenues de L/IRG sur salaire  
341 143 MOIS DE decembre 2021

MOIS	IRG BARREME		IRG A 10%		TOTAL	
	IMPOSABLE	RETENUE	IMPOSABLE 10%	RETENUE 10%		
déc-21	13 897 269,33	3 243 621,00	0,00	0,00	13 897 269,33	3 243 621,00
<b>TOTAL</b>	<b>13 897 269,33</b>	<b>3 243 621,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>13 897 269,33</b>	<b>3 243 621,00</b>

*Le Directeur du Groupe Regional  
D'Exploitation*  
**M. A. HADDADI**



*Le Comptable A.C. A. S. S.*  
**SELMI KOUZ**

## الملحق رقم 12

Pour accéder à cet écran cliquer sur opérations dans le menu immobilisations puis sur saisie d'actif, cet écran se compose des détails suivants:

- Détails principaux d'Actifs Immobilisés
- Articles d'Actifs Immobilisés
- Détails d'amortissement
- Contrat de liaison d'Actifs Immobilisés et du traitement des dépenses
- Aperçu d'amortissement d'Actif Immobilisé

The screenshot shows the 'Immobilisations - Saisie actifs' window. It is divided into several sections:

- Section A:** Top navigation bar with 'Nouveau' and 'Saisir une requête' buttons.
- Section B:** Header fields including 'Code produit' (dropdown with 'P'), 'Description du produit', 'Référence du contrat', 'Référence utilisateur', 'Référence de la source', 'Numéro de version', 'De', and 'Code source' (set to 'FLEXCUBE').
- Section C:** Tabbed interface with 'Détails des actifs' selected and 'Détails de l'amortissement' visible. This section contains:
  - 'Catégorie', 'Emplacement', 'Description de l'emplacement'
  - 'Devise de l'actif', 'Coût de l'actif', 'Description', 'Statut' (dropdown)
  - 'Date comptable', 'Date d'acquisition', 'Amortissement acquis', 'Valeur résiduelle', 'Référence initiale', 'Date de capitalisation', 'Date d'amortissement effective'
  - 'Vie utile' (radio buttons for 'Année' and 'Mois')
  - 'Suspension de l'amortissement' (checkbox for 'Amortissement suspendu' and 'Date de suspension' field)
- Section D:** Bottom navigation bar with links: 'Événements | Détails des actifs | Échéance ad hoc | Détails de la liaison | Règlements | Avis | Charges | MIS | Champs'.
- Section E:** Footer area with fields for 'Initiateur', 'Date et heure', 'Statut', 'Autorisateur', 'Date et heure', 'Statut de l'autorisation', and a 'Quitter' button.



## الملحق رقم 13



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

BADR  
GRE MILA 055  
CITE DES 500 LOGTS MILA  
S/DAC  
Sce COMPTABILITE ET FISCALITE

MILA LE :09/05/2022

DCG -133-

ETAT récapitulatif du compte IRCDC 341148 AVRIL 2022

Catégorie des revenus	Montants imposable	Taux	Montant de l'I R G ( ex IRCDC)
Comptes chèques -Devises-			
Bons nominatifs		10 %	
DAT			
Interets service sur PREG			
Bons de caisse anonymes ou au porteurs		50%	
Intérêts sur livrets LEB- LEJ	50 100,06	1% Interets<50,000 10% Interets>50,000	4 918,12
Intérêts des obligations gérés par la BADR		15%	
Interets calcules sur PREGi CREDOC(ISC)			
TOTAL			4 918,12

LE DIRECTEUR DU GRE  
A. HADDADI



LE SOUS DIRECTEUR N A/C  
A. BELMILI

Signature and stamp of the Deputy Director N A/C, A. Belmili

## الملحق رقم 14

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

MILA LE : 09/05/2022

D C "133"  
S/D FISCALITE

BADR  
GRE MILA 055  
CITE DES 500 LOGTS MILA  
S/DAC  
Sce COMPTABILITE ET FISCALITE  
REF BS N° 2854 /2022

### TVA A RECUPERER MOIS DE AVRIL 2022

INDICE	NUMERO STATISTIQUE	NOM & PRENOM OU RAISON SOCIALE	ADRESSE	N° REGISTRE DE COMMERCE	DATE ET REFERENCE FACTURE	MONTANT DES ACHATS	TVA AQUITTEE
GRE MILA "055"	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	FAC N° 252201A00451 DU: 10/02/2022	40 155,44	7 629,53
	000216299033049	ACTEL	MILA	02B0018083	FAC N° 01/2022 DU JANV - FEV 2022	7 113,00	1 351,47
	000916098377051	CLEAN-UP	ALGER	09B0983770	FAC N° 0710 AU 0719 DU 31/03/2022	255 000,00	48 450,00
	000116180807261	ADE	MILA	01B0017165	FAC N° M1 5132/2022-03 DU 23/03/2022	4 618,10	375,62
	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	FAC N° 252202A00633 DU: 10/03/2022	36 158,25	6 870,07
	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	FAC N° 253220200011 DU: 01/02/2022	16 822,66	1 030,31
	000016001506414	AMNAL	ALGER	16/00-0015064800	FAC N° 685/2022 DU: 31/03/2022	2 184 000,00	414 960,00
	796025110005047	LIBRAIRIE BOULKAZ	MILA	98A11612866	FAC N° 07/2022 DU: 20/04/2022	6 600,00	1 254,00
	000609010536556	KHALEF	MILA	06B0805455	FAC N° 252201000072 DU: 16/02/2022	35 614,07	6 677,00
	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	TOTAL GRE MILA "055"	488 598,00	
ALE	000116180807261	ACTEL	MILA	01B0017165	FAC N°: M1 5133/2022-03 DU 23/03/2022	37 589,72	7 142,05
FERDIJOUA "673"	TOTALFERDIJOUA "673"						7 142,05

الملحق رقم 15

ALE H-LAID "833"	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	FAC N° 252202000104 DU: 15/02/2022	6 681,23	935,08
	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	FAC N° 252202000109 DU: 16/02/2022	38 475,46	6 975,98
<b>TOTAL CH-LAID " 833"</b>						<b>7 911,06</b>	
E MILA 834	000116180807261	ADE	MILA	01B0017165	FAC N° : M14708/2022-03 DU 23/03/2022	1 016,98	80,16
	000216299033049	ACTEL	MILA	02B0018083	FAC N° 01/2022 DU JANV - FEV 2022	1 832,60	292,60
	000216299033049	ACTEL	MILA	02B0018083	FAC N° 01/2022 DU JANV - FEV 2022	14 280,00	2 280,00
	296143010077040	LIBRAIRIE MECHRA SELOUA	ALGER	16/00-0015064800	FAC N° 29/2022 DU: 20/04/2022	95 843,75	15 302,78
	296143010077040	LIBRAIRIE MECHRA SELOUA	ALGER	16/00-0015064800	FAC N° 43/2022 DU: 20/04/2022	35 581,00	5 681,00
<b>TOTAL MILA " 834"</b>						<b>23 636,54</b>	
E 835	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	FAC N° 253220205007 DU: 15/02/2022	23795,57	3 614,12
	000116180807261	ADE	MILA	01B0017165	FAC N°: R1 I218/2022-03 DU 23/03/2021	1766,23	135,83
<b>TOTAL ROUACHED " 835"</b>						<b>3 749,95</b>	
1LE AREM 337"	000216299033049	ACTEL	MILA	02B0018083	FAC N°01/2022	14 280,00	2 280,00
	000216299033049	ACTEL	MILA	02B0018083	FAC N° 02/2022	4 291,64	685,22
<b>TOTAL GRAREM " 837"</b>						<b>2 965,22</b>	
QUED VANIA "40"	000116180807261	ADE	MILA	01B0017165	FAC N° : 0842/2022-03 DU 23/03/2021	2 537,38	208,62
	000609010536556	SONELGAZ	MILA	06B0805455	FAC N° 252220209654 DU: 08/02/2021	38 115,07	7 021,50
	1025060018366	IKIL OFFICE SYSTEMS	CONSTANT	10B0068720	FAC N° 10/2022 DU 12/04/2022	10 200,00	1 938,00
	1025060018366	IKIL OFFICE SYSTEMS	CONSTANT	10B0068720	FAC N° 03/2022 DU 20/02/2022	8 100,00	1 539,00
<b>TOTALO-ATHMANIA " 840"</b>						<b>10 707,12</b>	

الملحق رقم 16

GRE MILA 055 SD/EMP	TCR PAR ALE ARRETES AU 31/12/2021											
RUBRIQUE	673	833	834	835	837	840	841	842	843	CONSOLIDE GRE		
INTERETS ET PRODUITS ASSIMILES	29,326,094	52,487,708	505,791,944	6,215,142	27,896,946	38,730,323	39,747,356	28,113,306	39,764,132	768,072,951		
COMMISSIONS (produits)	12,765,659	14,344,438	21,525,121	2,073,833	9,718,917	12,422,952	12,244,042	11,726,192	13,347,765	110,149,119		
PRODUITS D'EXPLOITATION BANCAIRE	42,071,953	66,832,146	527,317,065	8,288,974	37,615,863	51,153,276	51,991,398	39,839,498	53,111,897	878,222,070		
INTERETS ET CHARGES ASSIMILES	15,506,322	19,825,119	25,944,118	959,748	17,751,803	14,348,436	13,647,384	15,417,735	11,241,525	134,542,191		
COMMISSIONS (Charges)	1,398	6,609	0	600	650	870	1,142	5,194	1,604	18,667		
CHARGES D'EXPLOITATION BANCAIRE	15,507,720	19,831,728	25,944,118	960,348	17,752,453	14,348,306	13,648,526	15,422,929	11,243,129	134,560,258		
produits des autres activités	0	1,455,204	7,225	0	2,513	1,485	1,319,633	165,420	43,929	2,995,410		
charges des autres activités	59,484	41,247	84,888	12,026	30,095	22,611	47,806	27,604	33,447	359,209		
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>26,504,749</b>	<b>48,414,375</b>	<b>501,395,264</b>	<b>7,316,600</b>	<b>19,835,628</b>	<b>36,782,844</b>	<b>39,614,698</b>	<b>24,554,385</b>	<b>41,879,251</b>	<b>746,298,014</b>		
Charges générales d'exploitation	23,853,792	29,662,321	41,084,073	17,033,905	26,271,967	33,378,300	25,173,881	28,759,240	30,080,310	255,297,998		
Dotations aux amortissements	515,049	699,584	1,337,093	1,037,626	323,931	1,026,602	715,385	514,493	1,335,812	8,005,574		
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>2,135,908</b>	<b>18,052,460</b>	<b>458,474,118</b>	<b>-10,754,931</b>	<b>-6,760,070</b>	<b>2,317,942</b>	<b>13,725,632</b>	<b>-4,719,347</b>	<b>10,463,129</b>	<b>482,994,811</b>		
Dotations aux provisions	9,273	487,984	552,050	59,866	193,469	884,665	1,110,313	148,524	767,212	4,213,356		
Reprises de provisions	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0		
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>2,126,635</b>	<b>17,564,476</b>	<b>457,922,068</b>	<b>-10,814,797</b>	<b>-6,953,539</b>	<b>1,493,277</b>	<b>12,615,319</b>	<b>-4,867,871</b>	<b>9,695,917</b>	<b>478,781,486</b>		
									<b>CH FONC GRE</b>	<b>93,060,333</b>		
									<b>R N GRE</b>	<b>385,731,153</b>		



## الملحق رقم 17

## بنك الأفلام والتنمية الريفية

DIRECTIONS GÉNÉRALES DES COMPTES BANCAIRES  
 GÉNÉRALE  
 34, rue Mohamed BOUDIAF - Chéraga 16030  
 Téléphone : - 021.36.75.87 - 021.36.75.91 - 021.36.76.00  
 Fax/Réception : - 021.36.76.09 - 021.36.76.17  
 Sous Direction de la Fiscalité  
 Réf : ZMBG N° 337 / 2013



Chéraga, le 13 février 2013

A tous les G.R.E.

**Objet :** Article 20 de la Loi de Finances pour 2013  
 (Centralisation des Déclaration et règlement T.A.P.  
 au niveau de la D.C.G.)

La présente note a pour objet d'informer l'ensemble des structures de la Banque que l'article 20 de la loi de finances pour 2013 a abrogé les dispositions de l'article 175 du code des procédures fiscales et a instauré par là l'obligation de centralisation des déclaration et paiement de la TAP (Taxe sur Activité Professionnelle) au niveau de la Recette de la D.G.E. (Direction des Grandes Entreprises) Sise à BEN AKNOUN ALGER.

Cette mesure prendra effet, suivant le communiqué de l'administration fiscale, paru sur son site web -www.dge.gov.dz, à compter du premier février 2013 (acompte février 2013 - à régler avant le 21 Mars 2013).

Ainsi à partir de cette date, l'accomplissement des formalités précitées relève désormais de la D.C.G. et les agences cessent, après le règlement de l'acompte de janvier 2013 et du complément éventuel 2012 - de procéder à toute opération en matière de T.A.P.

Les responsables des G.R.E. sont tenus de veiller personnellement au respect de cette note.

La D.C.G. Sous Direction Fiscalité se tient à votre disposition pour tout renseignement que vous jugerez utile.

